

١ جمادى الاخرة ١٤٠٧ هـ
١٧ فبراير ١٩٨٧ م —
٨ــ السنة السابعة عشرة
لثمن ٢٥٠ فلسا

التبغ أشد ضرراً من الحشيش



معك على طريق المعرفة

١٥ سنة

من الخبرة في مجال طباعة الكتب ونشرها وتوزيعها بالإضافة إلى القسم الخاص بالتجليد .
فإذا كنت من هواة مكتبة بيتيّة شاملة تزخر بمختلف أنواع الكتب قم بزيارة لأحد فروعنا المنتشرة في جميع أنحاء الكويت كي نزودك بما تريد وبأنسب الأسعار .
نحن نسعى دائمًا لتزويد القارئ بأحدث ما صدر من الكتب العلميّة والأدبيّة والتاريخيّة والثقافيّة بالإضافة إلى الكتب الجامعيّة وكتب ودواوين الشعر النبطي .
نحو الكتاب الأفضل والسعر الأنسب ... اعتمد شركة ذات السلاسل بجميع فروعها ..

هدفنا خدمة الكتاب والكاتب والقارئ

ذات السلاسل

الادارة العامة: ت: ٢٤٦٦٢٦٦/ ٢٤٦٦٢٥٥ ● السالمية ت: ٥٧٣٥٠٨٢ ● السوق ت: ٢٤٤٨٢٥٢ ● الحوليدي إن. ت ٤٧٤٢٠٠٠
مجمع الوزارات: ٢٤٦٤٥٠٠ - ٢٠٦٤ ● المطار: ت: ٤٧٣٦٦٩٩ - ١٥٢٠ ● فرع تجليد الكتب: السالمية قرب النفق ● سوق المتحدة

التاريخ

الثلاثاء ١٨ جمادى الاخرة ١٤٠٧ هـ ــ
الموافق ١٧ فبراير ١٩٨٧ م ــ
العدد ٨٠٥ ــ السنة السابعة عشرة
الثمن ٢٥٠ فلسا

العنوان

شارع المغرب ــ الروضة ــ
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
الصفاة 13049
هاتف ٢٥١٩٥٣٩/٢٥١٤١٨٠

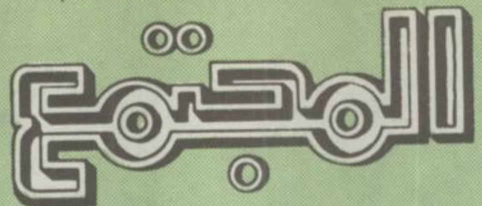
السعر

الكويت ٢٥٠ فلساً ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■ الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريالات ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

■ قيمة الاشتراك ١٢ دينارا لمدة سنة في الكويت.
■ قيمة الاشتراك ١٥ دينارا لمدة سنة بالدول العربية
■ قيمة الاشتراك ١٨ دينارا لمدة سنة بالدول الاجنبية
■ الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون دينارا كويتياً

بسم الله الرحمن الرحيم

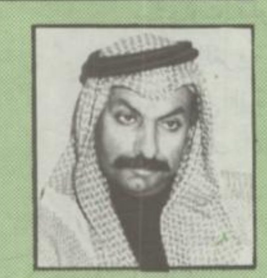


اسلامية ـ اسبوعية ـ تاسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي





الموضوع — الصفحة

باختصار

اين الدعم الاسلامي لمسلمي سبتة ومليلة ؟

ما زال الوضع متوترا في سبتة ومليلة في اعقاب المصادمات التي وقعت بين سكانها المغاربة والشرطة الاسبانية مؤخرا بسبب المحاولات التي تبذلها السلطات الاسبانية لتنفيذ ما يسمى بقانون الاجانب والذي يهدف لطرد اعداد من المسلمين الذين لا يحملون اية هوية وعندما تظاهر مسلمو سبتة ومليلة في السنة الماضية احتجاجا على هذا القانون واعتراضا على تنفيذه حاولت السلطات الاسبانية المراوغة ففاوضت القياديين الاسلاميين وقلدت بعضهم مناصب ادارية هامة ووعدت بمنح الجنسية الاسبانية «لمن يستحقها» من المسلمين ودخل زعيم سبتة ومليلة السيد محمد عمر دودو هذه اللعبة معتقدا ان مسلمي سبتة ومليلة قد يجنون منها بعض الفوائد. لكن سرعان ما تبينت لهم الحقيقة وعرفوا ان اسبانيا عازمة على تنفيذ قانون الاجانب على صورته الاولى التي جاء بها فساءت الاحوال من جديد وعادت سبتة ومليلة الى اجواء الدماء والاعتقالات والغريب في الامر ان اصواتا ما زالت تنادي بمنح الجنسية الاسبانية لمسلمي سبتة ومليلة للخروج من المأزق وحتى يبقى مغاربة سبتة ومليلة باراضيهم وهل هذا هو الحل؟ انه حل مغشوش. ونحن نتساءل كيف يترك هؤلاء المسلمون المغلوبون على امرهم بمفردهم في هذا الصراع؟ اين هي مسؤولية السلطات المغربية؟ واين هو دعم العرب والمسلمين لهؤلاء المنكوبين؟ وهل ينسى المسلمون سبتة ومليلة؟

الافتتاحية



ظهرت «الشيوعية» كفكرة ثورية غير متزنة قائمة على تدمير كافة القيم الانسانية والاخلاقية واتت على الاخضر واليابس في المناطق العديدة من العالم. وقهرت الشعوب وسلبت من الانسان عزته وكرامته.

استهوت قلوب بعض أبناء الطبقات الكادحة في المجتمعات الغربية والشرقية بهتافاتها الفارغة وشعاراتها الزائفة بعض الوقت ثم انكشف عوارها وبان خداعها حينما دفعت امما وشعوبا الى بؤس وشقاء تحت شعار مناصرة العمال وتحقيق العدالة الاجتماعية فبدل ان تشارك الجماهير في الحكم والثروة والسلاح تحولت الدول الشيوعية الى سجون عامة وآبار مظلمة لا يصل اليها بصيص من نور ولا يتنفس من فيها في هواء طلق نقي. يساق فيها الانسان مثل قطيع الاغنام احيانا و يقاد كما تقاد الآلة احيانا أخرى.

بطش وتنكيل، تعذيب واضطهاد، ضغط وارهاب كلمات اصبحت تؤدي مفهوم الشيوعية وخابت آمال المستضعفين والطبقات الكادحة في كل مكان يرفرف فيه العلم الشيوعي الاحمر.

حاولت الشيوعية مد نفوذها في العالم واستهدفت بصفة خاصة البلاد الاسلامية باعتبار ان الاسلام يشكل في نظر الشيوعيين اكبر خطر لهم ورغم كل الممارسات الوحشية واللاانسانية لم تستطع الشيوعية الدولية تحويل دولة اسلامية الى دولة شيوعية و بالمعنى الدقيق لم تستطع اخراج الاسلام من قلوب المسلمين من ابناء الدول الاسلامية رغم استخدام كافة اساليب الضغط والارهاب والفتك والتدمير، نعم كسبت بعض



العملاء والخائنين الذين لا وزن لهم في المجتمع ولا تأثير لهم في الشعب.

لقد اخطأ المنظرون الشيوعيون حينما وصفوا الدين بانه «افيون الشعوب» شأنه شأن المخدرات في تخدير الاعصاب وما ادركوا ان الدين ـ والاسلام بالذات ـ طاقة تفجر المواهب وتحدث الانقلاب الشامل في الحياة والمجتمع وقد ثبت ان الاسلام يستطيع ان يهزم الشيوعية و يصمد في وجه الطغيان الماركسي وهو فعلا يشكل خطرا حقيقيا لكافة الجبابرة الملحدين وطواغيت الانس والجن.

وان الايديولوجيات الوضعية مهما كانت مدعمة بالقوة المادية ومدججة بالسلاح والحديد لا يمكن ان تؤثر على الايمان الكامن في نفوس المسلمين.

لم يترك الشيوعيون اي حيلة أو وسيلة لمحاربة الدين والقضاء على المسلمين واليوم يسخر القدر من هؤلاء الشيوعيين حيث ان الاوراق بدأت تتساقط، والضباب بدأ ينقشع فقد نشبت الحرب ضد الشيوعية في عقر دارها. وهذه بعض أمثلة ذلك:

ـ في الصين الشيوعية قامت مظاهرات واحتجاجات طلابية ولاول مرة في تاريخ الصين الحديثة ومنذ الثورة الثقافية المزعومة بالذات.

فهل هذه احداث عادية؟ كان الزعيم الروسي قد هدد بانه سيقوم بمحاربة النشاط الديني في المناطق الاسلامية التي تحتلها روسيا غير ان هذا التهديد لم يمنع من خروج الناس للقتال في الشوارع والاصطدام مع القوات الروسية.

والمتتبع للاحداث يلاحظ ان هناك تحولا كبيرا في موقف الدول الشيوعية بدليل:

ـ زيادة المحاولات من اجل اقامة العلاقات الدبلوماسية مع الدول الاسلامية والعربية التي ترفض اقامة مثل هذه العلاقات.

ـ حرص زعماء الكرملين في الاسهام والمشاركة في المؤتمرات التي تعقد حول الاديان في انحاء العالم المختلفة.

ـ تقوم بعض الدول الشيوعية نفسها بعقد مؤتمرات الندوات والمؤتمرات باسم الاسلام وما مؤتمر باكو منا ببعيد.

إن استمرار الجهاد في افغانستان يعطي المسلمين الروس شحنة ايمانية جديدة و يعدهم للقيام بفك القيود المفروضة و يزيدهم ثقة بالنفس وزيادة في القوة والشعور بالعزة.

ان مسألة افغانستان قد اصبحت شوكة في عنق الروس وليس البقاء هناك باسهل لهم من الانسحاب الفوري، حيث ان الجهاد الافغاني وان كان جاريا في ارض افغانستان نجد ان اثره يشاهد في كافة الجمهوريات الاسلامية الواقعة تحت الاحتلال.

فهل آن الأوان لان تؤتي صحوة المسلمين هناك ثمارها فتجدد الفكر الديني في الفكر الشعبي وتؤصل العواطف الاسلامية لدى ابناء هذا الدين الذين فشلت الشيوعية في دفن عواطفهم الاسلامية.

وهل سيكون العقد القادم خاليا من وباء الشيوعية والاشتراكية و ينال المد الاسلامي موقعه الطبيعي في دنيا الاحداث.. هناك مؤشرات كثيرة تؤكد ذلك وليس ذلك على الله بعزيز.



هوامش

● قال مدير جامعة الكويت د. عبدالمحسن عبدالرزاق بان مشروع المدينة الجامعية ينتهي في بداية التسعينات وسيكون موقعه في منطقة الشدادية والمدينة الجامعية تستوعب ٤٠ الف طالب وطالبة.

● صرح وزير الدولة للشؤون البلدية ان لجنة البلدية ستمدد مدة عملها سنة اخرى في حالة عدم اكتمال مراحل اعداد القانون الجديد للبلدية وصدور المرسوم الخاص به قبل نهاية فترة عمل اللجنة.

● ستطرح وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مشروع قانون جديد للجمعيات التعاونية لعرضه على مجلس الوزراء حوى كثيرا من التعديلات على القانون القديم من بينها ان يكون عدد اعضاء مجلس ادارة الجمعية تسعة لا يقل عمر كل منهم عن (٣٠) سنة ومدة العضوية (٣) سنوات.

● قرر مجلس الخدمة المدنية في جلسته المنعقدة الاسبوع الماضي منح مكافآت ممتازة لبعض الموظفين في الحكومة من بينهم مفتشو الجمارك.

● تم في الاسبوع الماضي افتتاح مشروع التوعية الاعلامية باضرار اتلاف مرافق الخدمات العامة للدولة ويتضمن المشروع رسائل اعلامية ومطبوعات ونداوت للتنبيه على اهمية المحافظة على المرافق العامة.

● قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الصباح ان اقتراح وقاية الشباب من المخدرات سيكون اهم الاقتراحات التي ستعرض في اجتماع وزراء الشباب والرياضة لدول مجلس التعاون الخليجي.

● لجنة استشارية للشباب



تنفيذا لرغبة سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد في الاستفادة من طاقات الشباب وتوجيهها بما يعود عليه وعلى المجتمع بالنفع والخير، فقد اصدر وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد قرارا بتشكيل اللجنة الاستشارية الدائمة للشباب بجهاز الدراسات والبحوث الاستشارية لامير البلاد، ويرأسها الدكتور سالم الطحيح رئيس جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية ومدة اللجنة سنتان قابلة للتجديد.

وتضم اللجنة من بين اعضائها اساتذة من جامعة الكويت ومن رجال الجيش والشرطة والحرس الوطني بالاضافة الى بعض المختصين في مجالات الشباب والمهتمين بقضاياهم كما تضم ثمانية من طلاب وطالبات الجامعة والمعاهد العليا والمدارس الثانوية جرى اختيارهم من بين العديد الذين تمت مقابلتهم، وتختص اللجنة باقتراح التوصيات لرفع مستوى مساهمة الشباب الكويتي وايجاد الحلول لمشاكلهم.

* * *

● تجديد عضوية مجلس البترول

صدر مرسوم اميري بتعيين اعضاء جدد في المجلس الاعلى للبترول وهم: عبدالله الدخيل الرشيد، ومبارك جابر الاحمد، وسليمان خالد الحمد، والدكتور رشيد سالم العميري، وعبدالله عبدالمحسن الشرهان، وعبدالفتاح محمد رفيع معرفي.

كما صدر مرسوم اخر بشأن اقرار النظام الاساسي للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية. وهو مكون من (١٩) مادة متضمنا اهدافها وعضويتها واختصاصات الجمعية العمومية ومجلس ادارة الهيئة.. وقد نشر المرسومان بالجريدة الرسمية «الكويت اليوم».

* * *

● الدولة ورسوم المغادرة

صرح وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي للزميلة القبس ان رسم المغادرة في مطار الكويت قد يصدر على شكل مرسوم بقانون او مرسوم نظير خدمات، وفيما يختص بموانىء البلاد التجارية قال الوزير ان المؤشرات تدل على ان حركة البواخر التجارية بدأت تتحسن عما كانت عليه في الاشهر الماضية وان زيادة مساحة التخزين في منطقة ميناء الشويخ اصبحت اكثر ملائمة واوضح بان من مشاريع المؤسسة العامة للموانىء انشاء منطقة تخزينية في الدوحة وتكملة البوابة الرئيسية والسور الجديد ومبنى المراجعين لميناء الشويخ وانشاء منزلق بحري وجسر علوي لعبور السيارات.

* * *

● المؤتمر الطلابي الـ (١١) يعقد قريبا



تحت شعار «التعليم العالي والتطلعات الطلابية» سيعقد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مؤتمره الحادي عشر في الفترة من ١ ـ ٥ رجب ١٤٠٧ هـ الموافق ١ ـ ٥ مارس ١٩٨٧ م.. وسيشمل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح برعايته هذا المؤتمر الطلابي الذي يعقد بصفة دورية كل سنتين. حيث سينوب عنه بافتتاحه وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة السيد انور النوري في فندق «كويت بلازا».

وسيمثل طلبة الكويت في المؤتمر خمسة وفود منتخبة من جميع فروع الاتحاد العاملة وعددهم (٦١) عضوا موزعين كالاتي: (٣٥) عضوا من فرع جامعة الكويت، (٦) اعضاء

بأى حق

• يمنع المواطن من السفر دون ان يُخطر بذلك شخصيا ويفاجأ بذلك في قاعة المغادرين بعد ان يشحن العفش وينهي معاملة زوجته واولاده ؟! فمتى يا ادارة الهجرة تنتهي هذه المشكلة ؟!

• يشتكي الكثير من المواطنين من قلة دوريات المرور في المناطق السكنية وغيرها ويتحجج مسؤولون في الادارة العامة للمرور بالنقص الشديد في عدد السيارات والاليات،

وفجأة تظهر اعداد هائلة من هذه الدوريات خلال مؤتمر القمة الاسلامي فيستبشر الناس خيرا ثم فجأة ثانية تختفي من الشوارع وتعود الظاهرة مرة اخرى وتستمر الشكوى.

من فرع الولايات المتحدة، (٥) اعضاء من فرع القاهرة، (٥) اعضاء من فرع المملكة المتحدة وايرلندة، وعضو واحد من فرع الاسكندرية بالاضافة الى اعضاء الهيئة التنفيذية الحالية وعددهم (٩) في حالة موافقة المؤتمر على منح العضوية العاملة لهم.

ومن المعروف ان المؤتمر الطلابي العام هو السلطة العليا في الاتحاد. ويقوم بمناقشة التقارير المقدمة من الهيئة التنفيذية والاوراق والقرارات والتوصيات المقترحة من اعضاء المؤتمر الذين يمثلون فروع الاتحاد الخمسة. كما يقوم المؤتمر بوضع السياسات العامة للاتحاد وعلى اساسها يملك حق تعديل الدستور واللوائح الداخلية العامة للاتحاد.

ومن المقرر ان تطرح ثلاثة موضوعات يتركز عليها عمل المؤتمر وهي: ١ — التعليم الجامعي ٢ — التعليم التطبيقي والتدريب ٣ — البعثات الخارجية.

وسيتخلل المؤتمر ثلاثة ندوات حول هذه الموضوعات الثلاثة.

* * *

• القبض على احد الفارّين

اعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في نهاية جلسة يوم الاحد الموافق ٨ فبراير انه تم القاء القبض على احد الجناة الفارين بقضايا التفجيرات الاخيرة وهو المدعو سيد حسن فاطمي.

وقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا في نفس اليوم اكدت فيه انه تبين من التحقيقات ان الاسم الحقيقي للمتهم المذكور هو حسن سيد محمد سيد علي اكبر.

ولا تزال سلطات الامن تلاحق المتهمين الاربعة الفارين، وقد تم نشر صور هؤلاء في الصحف وتم توزيعها على مناطق الكويت المختلفة لارشاد المواطنين الى مساعدة وزارة الداخلية في مطاردة هؤلاء وسوقهم الى العدالة.

* * *

• الهواتف المتنقلة

لوحظ في الآونة الاخيرة وبعد الازدياد الهائل بتوزيع الهواتف على المواطنين بانقطاع الخدمة الهاتفية على متمتعيها ما بين الساعة السادسة الى التاسعة مساء وبانعدام وصول التيار للهاتف كما لوحظ ايضا نفاذ كثير من قطع الغيار الخاصة بالهاتف سواء الثابت او النقال وحيث ان شركة الاتصالات الهاتفية المتنقلة هي الجهة المسؤولة عن هذا القطع والارباك نأمل من المسؤولين والقائمين على الشركة وضع الحلول لهذه المشاكل التي نخشى ان تستمر وتستفحل مستقبلا في ظل التوسع الهائل في نطاق بيع الهواتف لتحقيق الربح للشركة وبالتالي نسيان سلبيات سوء الخدمة لاصحاب الهواتف المتمتعين بهذه الخدمة خاصة وان الشركة لاقت قبولا لدى كثير من اوساط المواطنين نتيجة لتوفير هذه الخدمة للجميع.

كلمة في الوجه

الى «فيلكا» !!!

• احد الاخوة المواطنين ذهب الى وزارة التربية لانجاز معاملة زوجته «المدرسة» المتعلقة باجازة الامومة.. وهي تسكن وتدرس في احدى المناطق الداخلية في العاصمة.. وقد رجعت لتوها من اجازة دراسية داخل الكويت.. فقيل له بانها ستنقل الى مدرسة فيلكا !!

فلم يصدق الزوج وقال: اين تقع مدرسة فيلكا ؟؟ هل هي في جزيرة فيلكا ؟!! قالوا: نعم!!!

قال: كيف بالله عليكم تذهب هذه المواطنة الى فيلكا كل يوم؟!! قالوا: تعطى سكنا للمبيت!!! قال: ولكنها متزوجة ولديها اطفال!! وبعد محاولات عديدة قالوا سننقلها الى الفروانية!! قال: المسألة كلها يوم او يومان لنقدم طلب اجازة امومة !!

قالوا: نحن لا نعطي اجازة امومة الان في كل المناطق التعليمية!! ونحن بحاجة اليها!! قال: اذن ستقدم استقالتها من الوظيفة..

• هذه باختصار مشكلة لا تمثل هذه المواطنة المدرسة فقط!! بل اعتقد انها تمثل شريحة كبيرة من المدرسات الكويتيات.. قد يصل عددهن الى العشرات او المئات.. فهناك الكثير من المدرسات قدمن استقالتهن بسبب رفض الوزارة اعطاءهن حقهن في اجازة الامومة!!! وبالمقابل نجد شريحة كبيرة ايضا وقد حصلن على الاجازة مرة او مرتين او ثلاث مرات بل واربع مرات!!! فاين المساواة في ذلك؟!! وهناك مادة في الدستور تقول: «الناس سواسية في الحقوق والواجبات»!!

عبدالرزاق شمس الدين

قال بعضهم

الدائري السادس وارادة التغيير

نسمع في هذه الايام الكثير من كلمات الاطراء والاعجاب بالجهد الذي بذل من الدولة بتغيير وجه الدائري السادس من المنظر الكالح الذي لا يمت الى الحياة باي صلة، الى منظر مشرق بهيج تغمره الحياة بخضرتها ومائها، وزهورها، ان لهذا الامر دلالات كثيرة، من ابرزها «قوة الارادة بالتغيير» اذا اردنا ان نغير. ان الكثير من المواطنين يرجو ان تستمر هذه الرغبة بالتغيير، لتحيل الاراضي الشاسعة المؤدية الى مركز السالمي «مثلا» الى جنات خضراء من سنابل القمح، كما هو حادث في الدولة الشقيقة «السعودية» وبذلك نكون قد وقفنا في الموضع الصحيح لتحدي الدول الكبرى التي لا تريدنا ان نعتمد على ذواتنا حتى في طعامنا، ان الامل يحدونا بان تستمر الرغبة الاميرية في التشجير لتغطي كل اراضي الكويت، وليس بالتخضير من اجل الخضرة فقط، بل بالتشجير من اجل «الامن الغذائي»..

عبدالحميد البلالي

• الصقر: اصلاح نظام البنك الدولي



في كلمته التي افتتح بها اعمال ندوة ترعاها غرفة التجارة والصناعة و ينظمها البنك الدولي حول «الاجراءات والفرص الخاصة بتزويد السلع والخدمات والمشاريع التي يمولها البنك الدولي، انتقد رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبدالعزيز الصقر بشكل غير مباشر تكاليف القروض التي يقدمها البنك ومدتها ومصادر تمويلها.

وجاء في كلمة الصقر انه «اذا كان من الثابت ان نظام النقد الدولي يحتاج لاصلاح جذري يتمشى مع الحقائق والتطورات الاقتصادية الدولية فاننا نعتقد ان انظمة البنك الدولي ايضا تحتاج مثل توأمها نظام النقد الدولي الى اعادة نظر».

واضاف الصقر: «وان كان البنك الدولي اول مؤسسة من نوعها على المستوى العالمي تهدف الى مساعدة الدول النامية فان من دواعي فخرنا واعتزازنا في الكويت ان نكون اصحاب اول مؤسسة مماثلة على المستوى الاقليمي».

* * *

• بيت التمويل الاول

اوضح تقرير اوردته مجلة الاداري التي تصدر عن دار الصياد انترناشيونال عدد يناير ١٩٨٧، من خلال الاحصائية التي اجريت لاكبر مائة مصرف عربي، ان بيت التمويل الكويتي يتمتع بالمركز الاول في معظم النشاطات بين البنوك المحلية في الكويت وبمراكز مرموقة بين نشاطات البنوك العربية الاخرى.

وقد جاء في الاحصائية انه بحسب مردودات الاسهم فان بيت التمويل الكويتي يحتل المركز الاول في الكويت والرابع في الترتيب العام للمصارف العربية، كما يحتل حسب مردودات الاصول المركز الاول في الكويت والثاني عشر في الترتيب العام للمصارف العربية.

بينما يحتل بيت التمويل حسب الدخل الصافي المركز الثاني في الكويت والرابع عشر في الترتيب العام للمصارف العربية، اما حسب المصارف الاكثر فاعلية فانه يحتل المركز الاول في الكويت.

* * *

• خط نفطي كويتي جديد

اشارت المجلة النفطية العالمية الاسبوعية «بتروليوم انتليجنس ويكلي» ان الكويت تدرس في الوقت الحاضر اقتراحا لانشاء خط انابيب يربط بين حقول النفط الكويتية والبحر الاحمر في المملكة العربية السعودية وذكرت النشرة ان الشكوك ازاء الجدوى الاقتصادية لاقامة مثل هذا الخط لا تزال قائمة.

وقالت النشرة ان تكاليف اقامة هذا الخط تقدر بحوالي ٢٥٠ مليون دولار اميركي تبلغ طاقته ٥٠٠ الف برميل يوميا وانه سوف يمتد الى محطة الضخ الثالثة حيث تجري هناك عملية ضخ النفط العراقي القادم من حقول البصرة، واضافت انه جرت الموافقة المبدئية على انشائه من جهات حكومية عليا في الكويت.

واوضحت المجلة ان هناك وجهة نظر كويتية ترى ان تكاليف اصلاح السفن التي تتعرض لهجمات في مياه الخليج نتيجة استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وما ينجم عن ذلك من اضرار لا تبرر انشاء هذا الخط الذي سيتطلب اقامة محطة ضخ بالاضافة الى خزان يتسع لثلاثة ملايين برميل.

واختتمت النشرة مقالها بان سانتافي بدوان التي تمتلكها مؤسسة البترول الكويتية سوف تقوم باعداد الدراسات والتصاميم الهندسية الخاصة بهذا المشروع.

* * *

• تخضير الكويت

لقد اصبحت الزراعة في وقتنا الحاضر علما بالغ الاهمية يقوم على معارف متعددة تتصل بالتربية والثقافة وبسلوك الافراد وقدراتهم ولكي يتأتى

لنا استيعاب هذا العلم لا بد ان نهيء انفسنا ونسلحها بالدراسة والتدريب ومواكبة العلوم الفنية الحديثة وبكافة الطاقات والقدرات الانسانية والمادية.

قال ذلك وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي لدى افتتاحه معسكر الزراعة لشباب دول مجلس التعاون الخليجي والمعرض الزراعي للمؤسسات والشركات الوطنية وكما صرح ايضا بان موضوع الزراعة في الكويت يحظى بالجزء الاكبر من التشجيع والرعاية وقد تجلى ذلك في المبادرة السامية التي اعلنها سمو اميرنا حفظه الله والخاصة بوضع خطة قومية لتخضير الكويت ولقد استحوذت هذه الرغبة على قبول واهتمام الجميع في كويتنا الغالية كما تشكلت لجنة عليا لوضع رغبة صاحب السمو موضع التنفيذ واضاف قائلا بانني لا اخفي عليكم بان نجاح هذه الخطة يعتمد اولا واخيرا علينا كمواطنين وعلى همة الشباب بالدرجة الاولى وسوف يكون لكم الدور الرائد والبناء في هذا المجال. واختتم حديثه بان موضوع الغذاء من الاهمية بمكان فهو مطلب الفرد الاساسي ومن اجل ذلك تعمل الدول جاهدة على توفيره لابنائها ونحن في دول مجلس التعاون لا ندخر جهدا في توفير هذا المطلب بالرغم من ظروف وطبيعة بيئتنا الصعبة الا انه امام التكنولوجيا الحديثة وما يوفره العلم فاننا باذن الله سنتمكن من تذليل الصعاب حتى نصل الى مرحلة الاعتماد على انفسنا وطاقاتنا في توفير أمننا الغذائي.

* * *



• تخريج الطلبة الضباط

برعاية وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح وبحضور وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين ومدير كلية الشرطة تم تخريج الدفعة الخامسة عشرة من الطلبة الضباط بمبنى الادارة العامة لكلية الشرطة وقد قام الوزير بتسليم الشهادات على ٧٠ طالبا بينهم عشرة طلاب من دولة الامارات العربية المتحدة بعد ان قاموا بتأدية القسم.. وتجدر الاشارة الى ان طالبا واحدا فقط تخلف عن الدفعة والباقي وعددهم ستون طالبا تم تعيينهم برتبة ملازم في قوة الشرطة.

وحث وزير الداخلية الضباط على حمل الامانة وبذل الجهد لاكمال مسيرة الاباء والاجداد في حفظ أمن واستقرار الكويت.

* * *

صيد الاسبوع

كتب احدهم مقالة في الاسبوع الماضي يستنكر فيها على تسمية البعض (بالاسلاميين) ويتساءل: هل نحن كفارا وهم مسلمون ؟! ويذكر في مقالته المطولة عبارات متفرقة مثل (عندما قام الوطنيون في سنة....) وعبارة (لقد كان موقف القوميين واضحا من قضية...) الخ.

واعتقد ان الذي اعطاه الحق في تساؤله الاول يعطينا الحق في التساؤل التالي: عندما يذكر البعض بانه وطني او انه من الوطنيين.. او من القوميين هل ينفي بذلك الشعور بالوطنية والانتماء القومي عن الاخرين ؟!

وكي لا انتظر جوابه اقول ان تسمية البعض (بالاسلاميين) لا تعني ان غيرهم غير مسلمين.. لا. بل مسلمون ما داموا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وليس علينا من حسابهم من شيء فذلك على الذي خلقهم سبحانه وتعالى ولكن هناك فرق بين المسلم الذي لا يهتم الا بتدينه الشخصي — كما هو الحال عند الكثير من المسلمين — وبين المسلم الذي يعمل جاهدا لاحياء الاسلام في قلوب المسلمين ويسعى الى تطبيق الشريعة الاسلامية وينادي بالرجوع الى تعاليم الكتاب والسنة، فهذا هو الداعية الاسلامي، مع كون الاخرين مسلمين وتسعهم دائرة الاسلام الكبيرة.

لذلك لا ينزعج البعض من كلمة (الاسلامي.. او الاسلاميين) وانا شخصيا لا استغرب من هذا الانزعاج خاصة عندما يطالبون باستبدال هذه الكلمة بكلمة (المتدينين) لان من يطالب بذلك انما ازعجه ربط عمل هؤلاء الدعاة بالاسلام.. دين الامة ودين الشعوب المسلمة.. رغبة منهم في عزل مفهوم الدين عن اعمال الناس اليومية.. ومجالات الحياة!!

صياد

في مرسوم اميري جديد

النظام الأساسي للهيئة الخيرية الأسلامية العالمية

نشر في الجريدة الرسمية مرسوم بشأن النظام الاساسي للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية من ١٩ مادة، متضمنا اهدافها وعضويتها واختصاصات الجمعية العمومية ومجلس ادارة الهيئة.

وكانت الهيئة قد انشئت بقانون تحت رقم ٦٤ في عام ١٩٨٦.

وفي ما يلي نص المرسوم:

مادة ١: تهدف الهيئة الى المشاركة في الاعمال الاتية:

أ ـ معاونة الفقراء والمرضى والايتام والمعوزين ومنكوبي الكوارث والمجاعات والقيام بكافة انشطة الخير والبر.

ب ـ نشر الثقافة الاسلامية والتعريف بمبادىء واخلاقيات الدين الاسلامي الحنيف.

مادة ٢: للهيئة في سبيل تحقيق اهدافها القيام بالمهام التالية:

أ ـ اعداد الدراسات العلمية التي ترمي لمعرفة واقع المسلمين ووضع البرامج والخطط المناسبة لمعاونتهم.

ب ـ انشاء المساجد والمراكز والمؤسسات التعليمية والاجتماعية والصحية والثقافية الإسلامية وتطوير وتنشيط رسالتها والمساهمة في نفقاتها.

ج ـ تقديم المعونات العينية والنقدية في حالات الكوارث والمجاعات.

د ـ تنسيق العمل الخيري مع المؤسسات والهيئات ذات الاغراض المتشابهة.



• سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد

عضوية الهيئة

مادة٣: ينقسم اعضاء الهيئة الى فئتين:

اعضاء عاملون: ، وهم اعضاء الجمعية التأسيسية للهيئة وغيرهم من الشخصيات المسلمة الذين يسهمون بالجهد والمال في الهيئة.

اعضاء شرف وهم الشخصيات المسلمة البارزة التي يختارها مجلس ادارة الهيئة لما يتوسم فيهم من الخير والمنفعة للهيئة او لما قد ادوه من خدمات جليلة او دعم مادي للهيئة.

الجمعية العامة واختصاصاتها

مادة ٤: تتكون الجمعية العامة للهيئة من عدد لا يزيد على مائة وستين من الاعضاء العاملين المعروف عنهم اهتمامهم باعمال البر والخير في العالم الاسلامي، ممن توافق عليهم دولة المقر، يكون ثلثهم على الاقل من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتشكل الجمعية العامة الاولى للهيئة من اعضاء الجمعية التأسيسية للهيئة في اجتماعها المنعقد بدولة الكويت بتاريخ ١٧ رمضان ١٤٠٤ هـ الموافق ١٧ يونيو ١٩٨٤، ويجوز بموافقة دولة المقر زيادة عدد اعضاء الجمعية العامة مع الاحتفاظ بالنسبة المشار اليها.

واذا خلا مركز احد اعضاء الجمعية العامة للهيئة بالاستقالة او الوفاة او لاي سبب اخر، فيراعى في اختيار من يحل محله النسبة المشار اليها في الفقرة الاولى من المادة.

مادة ٥: تختص الجمعية العامة للهيئة بما يلي:

أ ـ اقرار خطط العمل والبرامج اللازمة لتنفيذها تحقيقا لاغراض الهيئة.

ب ـ اعتماد اللائحة الخاصة بنظام الموظفين والعاملين بالهيئة.

ج ـ اعتماد اللوائح المالية والادارية للهيئة.

د ـ مناقشة التقرير السنوي واعتماد الميزانية والحساب الختامي للهيئة.

هـ ـ وضع شروط واجراءات قبول العضوية وانهائها وبيان حقوق الاعضاء وواجباتهم بناء على اقتراح مجلس ادارة الهيئة بالاتفاق مع دولة المقر.

و ـ انتخاب اعضاء مجلس الادارة الاصليين والاحتياطيين.

ز ـ الاشراف العام على الهيئة وعلى مباشرة مجلس الادارة لاختصاصاته.

ح ـ تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته.

مادة ٦: تعقد الجمعية العامة اجتماعها العادي مرة واحدة في السنة ولا يكون اجتماعها صحيحا الا بحضور نصف الاعضاء على ان يكون بينهم الرئيس او نائبه وتصدر القرارات باغلبية اصوات الحاضرين وعند تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.

ويجوز ان تعقد الجمعية اجتماعات غير عادية بدعوة من رئيسها او بناء على طلب من ثلث الاعضاء على الاقل.

مادة ٧: يدير شؤون الهيئة مجلس ادارة مكون من واحد وعشرين عضوا يكون ثلثهم على الاقل من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تنتخبهم الجمعية العامة بالاقتراح السري من بين المرشحين الذين توافق عليهم دولة المقر وذلك لمدة اربع سنوات ويجوز اعادة انتخاب من انتهت عضويتهم.

مادة ٨: يختص مجلس الادارة بتنفيذ السياسة العامة للهيئة وادارة شؤونها وفق النظام الاساسي وقرارات الجمعية العامة وله على الاخص ما يلي:

أ ـ اتخاذ ما يراه ضروريا من القرارات والاجراءات لتحقيق اهداف الهيئة.

ب ـ تكون اللجان الدائمة والمؤقتة لانجاز اعماله.

ج ـ اقتراح مشروع اللائحة الخاصة بنظام الموظفين والعاملين بالهيئة.

د ـ اقتراح مشروعات اللوائح المالية والادارية بالهيئة.

هـ ـ اعداد التقرير السنوي عن نشاط الهيئة والمؤسسة التابعة لها.

و ـ اعداد الميزانية السنوية والحساب الختامي للهيئة.

ز ـ تفويض رئيسه او اي من اعضائه او لجانه بما يرى من الاختصاصات وللبت في الامور العاجلة.

ح ـ ترشيح الاعضاء العاملين واختيار اعضاء الشرف.

ط ـ اقتراح تعديل النظام الاساسي وعرضه على الجمعية العامة.

مادة ٩: يجتمع مجلس الادارة مرة كل اربعة اشهر على الاقل وتكون اجتماعاته صحيحة بحضور الاغلبية المطلقة لاعضائه، على ان يكون من بينهم الرئيس او نائبه، وتصدر قراراته باغلبية اصوات الحاضرين وعند تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.

• من مهام الهيئة اعداد الدراسات العلمية التي ترمي لمعرفة واقع المسلمين ووضع البرامج والخطط المناسبة لمعاونتهم.

ويجوز لرئيس المجلس دعوة المجلس للاجتماع كلما رأى ضرورة لذلك كما يجب دعوة المجلس للانعقاد اذا طلب ذلك اغلبية اعضاء المجلس او الوزارة المختصة بشرط ان يبين في الطلب الهدف من الاجتماع.

مادة ١٠: يختار مجلس الادارة من بين اعضائه رئيسا ونائبا للرئيس وامينا للسر وامينا للمال، على ان يكون الرئيس من مواطني دول المقر.

مادة ١١: يمثل رئيس مجلس الادراة الهيئة في صلاتها بالجهات الادارية وامام القضاء ويرأس اجتماعات الجمعية العامة ويوقع على قراراتها وفي حالة غياب الرئيس يحل محله نائب الرئيس في جميع اختصاصاته.

ويتولى امين المال الاشراف على اعداد الميزانية السنوية والحساب الختامي وعرضهما على مجلس الادارة، ويشرف على الميزانية بعد اعتمادها.

ويتولى امين السر تدوين محاضر اجتماعات الجمعية العامة ومجلس الادارة ويحتفظ بسجلاتها ويوقع على القرارات ومحاضر الجلسات الى جانب الرئيس.

ولا يتقاضى اعضاء مجلس الادارة اجورا او مكافآت مقابل اعمالهم في المجلس.

مادة ١٢: عضو مجلس الادارة الذي يتخلف عن حضور اجتماعات المجلس ثلاث جلسات متتالية دون عذر مقبول يعتبر مستقيلا من المجلس.

مادة ١٣: مع عدم الاخلال بما نصت عليه المادة السابعة من هذا النظام اذا خلا مركز عضو او اكثر من اعضاء مجلس الادارة لاي سبب من الاسباب يشغل المراكز الشاغرة الاعضاء الاحتياطيون في حدود عدد لا يزيد عن ثلاثة لاكمال مدة المجلس، فاذا لم يوجد اعضاء احتياطيون او زادت المراكز الشاغرة عن سبعة يقوم المجلس بدعوة الجمعية العامة لانتخاب من يشغل المراكز الشاغرة.

• تهدف الهيئة الى نشر الثقافة الاسلامية والتعريف بمبادىء واخلاقيات الدين الاسلامي.



● السيد يوسف جاسم الحجي
رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية

مادة ١٤: يعين مجلس الادارة مديرا عاما للهيئة يتولى شؤونها المالية والادارية و يشرف على جهازها التنفيذي و يكون مسؤولا امام المجلس عن المهام الموكولة اليه ويحضر جلساته دون ان يكون له صوت في المداولات.

ولمجلس الادارة اعفاؤه من منصبه اذا ثبت تقصيره او عجزه او ارتكابه ما يتنافى مع مقتضيات منصبه.

الموارد والاستثمارات والسنة المالية

مادة ١٥: أ ـ تتكون الموارد المالية للهيئة من:

١ ـ التبرعات والمنح والهبات والصدقات والوصايا التي تتلقاها الهيئة و يوافق مجلس الادارة على قبولها.

٢ ـ عائدات استثمار اموال وممتلكات الهيئة.

٣ ـ اية موارد اخرى تقرها الجمعية العامة.

ب ـ استثمارات الهيئة:

تستثمر الهيئة اموالها بواسطة لجنة مختصة من اعضاء مجلس الادارة ولها ان تستعين بمن تراه من اهل الاختصاص.

ج ـ السنة المالية:

تبدأ السنة المالية للهيئة من اول محرم حتى نهاية ذي الحجة من كل عام هجري، فيما عدا السنة الاولى فتبدأ من تاريخ اول اجتماع للجمعية العامة.

ولا يجوز انفاق اية مبالغ من اموال الهيئة الا في الاغراض اللازمة لتحقيق اهدافها.

احكام عامة

مادة ١٦: تتولى الوزارة المختصة الرقابة على نشاط الهيئة واعمالها وحساباتها للتحقق من سيرها وفق احكام النظام الاساسي، و يتولى مباشرة هذه الرقابة المفتشون المندوبون لهذا الغرض الذين يختارهم الوزير المختص.

وللوزارة المختصة وقف تنفيذ اي قرار تصدره الهيئات القائمة بادارة الهيئة يكون مخالفا لاحكام القوانين السارية او لنظام الهيئة.

وللهيئة ان تتظلم من قرار الوقف خلال اسبوعين من تاريخ ابلاغها بالقرار امام لجنة تشكل بقرار من الوزير المختص برئاسة وكيل الوزارة المختصة على ان يكون من اعضائها ممثل لادارة الفتوى والتشريع وتفصل اللجنة في التظلم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ احالته اليها ولا يعتبر قرارها نهائيا الا بعد التصديق عليه من الوزير المختص.

مادة ١٧: يجوز تعديل احكام هذا النظام بناء على اقراح من الجمعية العامة وموافقة دولة المقر.

مادة ١٨: لا يجوز حل الهيئة الا بقرار من الجمعية العامة باغلبية ثلاثة ارباع الاعضاء وموافقة دولة المقر.

وفي حالة حل الهيئة تؤول اموالها للجمعيات والمراكز وجهات البر التي تعنى باهداف الهيئة نفسها طبقا لما تقرره الجمعية العامة وتوافق عليه دولة المقر.

مادة ١٩: تنفيذية.

في ندوة بجمعية الاصلاح الاجتماعي:

مشكلات الشباب أسبابها وعلاجها

● ضمن البرنامج الثقافي الذي تنظمه جمعية الاصلاح الاجتماعي، اقامت الجمعية مساء امس ندوة بعنوان «مشكلات الشباب اسبابها وعلاجها» تكلم فيها كل من النقيب يعقوب الفضالة من ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية، والدكتور بشير الرشيدي والمحامي مبارك المطوع.

اشار د. بشير الرشيدي الى ان نسبة الشباب يشكلون ٧٠٪ من المجتمع الكويتي، مما يعني ان مستقبل هذا المجتمع وازدهاره مرتبط بصلاح هذه الفئة.

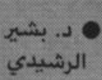
وعرف د. الرشيدي الانحراف بانه الشذوذ والاضطراب النفسي وقد يوصف الفعل بالانحراف لانه لا يتناسب مع المألوف والخروج على المعتاد عند الناس وقال ان معيار الانحراف في المجتمع الكويتي هو الاسلام ولهذا جاءت اهمية القواعد الاسلامية كمعايير تضبط السلوك وتحكم عليه بالاستقالة او الانحراف.

٣ أبعاد للانحراف

واشار د. الرشيدي الى ان الانحراف يتمثل في ثلاثة ابعاد، اولها



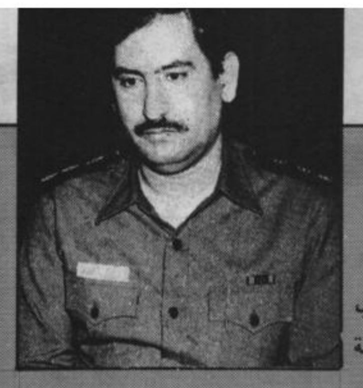
● د. بشير الرشيدي







● المحامي مبارك المطوع



● النقيب يعقوب الفضالة

د. الرشيدي: اخطر انواع الانحرافات هي التي تتبناها تنظيمات سياسية او اقتصادية

● المحامي المطوع: القانون وحده لا يكفي للقضاء على الانحراف

● النقيب الفضالة: التصدع الاسري من اهم اسباب الانحراف

البعد الفكري وما يحمله الفرد من افكار مخالفة لقيم المجتمع واخلاقه، ثانيا البعد النفسي وهو تكوين اتجاهات سلبية نحو بعض فئات المجتمع، فقد يكره الانسان الاخرين لانهم ليسوا من مذهبه نفسه او يتعالى على الاخرين لانهم ليسوا من طبقته او من قبيلته. وهذه الاتجاهات السلبية تحتاج الى تقويم لان انتشارها سيكون له مردوده على كل افراد المجتمع، وثالثا البعد السلوكي وهو ممارسة الانحراف سواء في الممارسات الفردية او الاشتراك مع غيره من الافراد المنحرفين.

وقال د. الرشيد ان العلاج يجب ان يتناسب مع نوع الانحراف ويأخذ اساليب لها ابعادها التربوية والاعلامية والاجتماعية، ولا بد ان نمارس شعار الوقاية خير من العلاج.

وعن حالات الانحراف قال د. الرشيدي: هناك الانحراف الطارىء ويرتبط بفترة او مرحلة معينة تنتهي بانتهاء اسبابها وقد يكون الانحراف ممارسة فردية يقوم بها الفرد دون التعدي على غيره ولكن الخطورة هي ان يتحول الانحراف الفردي الى انحراف جماعي، والاخطر من ذلك ان تقوم بعض التنظيمات الاقتصادية او الحزبية بتبني الانحرافات في المجتمع وتغذيتها بهدف الكسب المادي او لاهداف سياسية كنشر انواع الفساد في المجتمع ليسهل التأثير عليه. واكد د. بشير الرشيدي انه على المجتمع الكويتي خاصة في الفترة الحالية ان يكون حذرا واكثر حيطة لان هناك من يريد ان ينشر الشقاق فيه.

التعاون مطلوب

ثم تكلم المحامي مبارك المطوع مشيرا الى ان القانون وجد ولا يكفي لمعالجة الانحراف لدى الشباب حيث لا بد من تعاون الاسرة والاجهزة التعليمية والاعلامية وكل من يهمه ازدهار الشباب وتقدمه، وقال ان قانون الاحداث الكويتي الصادر في عام ١٩٨٣ عرف الحدث وهو كل ذكر وانثى لم يبلغ من السن تمام الـ ١٨ سنة وعرف الحدث المنحرف وهو كل حدث اكمل السابعة من عمره ولم يبلغ الـ ١٨ سنة وارتكب فعلا يعاقب عليه القانون، وعرف الحدث المعرض للانحراف وهو الحدث الذي وجد في اي من الحالات التالية كالتسول او يقوم باعمال تتصل بالدعارة والمخدرات والقمار، او يخالط المشردين او المشتبه بهم، او العاق لوالديه، او الذي ليس لديه مكان اقامة مستقر ويبيت في اماكن غير مخصصة للمبيت فيها.

واشار المحامي المطوع الى المادة العاشرة من دستور الكويت ونصها «ترعى الدولة النشء وتحميه من الاستغلال وتقيه الاهمال الاذى الجسماني والروحي». وقال ان من اخطر المشاكل ان يشعر المخالف للقانون بان هناك من يحميه وهناك تخوف من ان تصبح هذه المشكلة ظاهرة ومن ثم يصعب حلها

التصدع الاسري

ثم تكلم النقيب يعقوب الفضالة مؤكدا على ان من اهم اسباب الانحراف هي التصدع الاسري نتيجة هجر او طلاق، واشار الى ان نسبة الكويتيين في دور الاحداث هي ٤٠٪ وقال ان الدولة انشأت الجمعيات والهيئات والمؤسسات التي توفر للشباب اماكن تسلية مفيدة وتبعده عن كل اشكال الانحراف بقدر الامكان، وقال ان هناك توجها من الدولة لانشاء مستشفى لمعالجة المدمنين على المخدرات مع العلم ان نسبة المدمنين في الكويت ضئيلة.

قراءات

• اوضح وليد جنبلاط للدوائر البريطانية المختصة ان ضغوطا كبيرة تمارس عليه لحمله على الاشتراك الى جانب عصابات أمل ضد الفلسطينيين بهدف القضاء على نفوذ ياسر عرفات في لبنان.

• اعلنت السيدة سيريما بندرانيكة زعيمة حزب الحرية السريلانكي المعارض عن تشكيل جبهة اسلامية للاشراف على شؤون المسلمين في الجزيرة.

• قالت صحيفة الدستور الاردنية في عددها الصادر يوم ٩ فبراير الجاري ان عددا من البنوك الاردنية تقدمت بطلبات الى البنك المركزي الاردني للسماح لها بفتح فروع تعمل وفق الشريعة الاسلامية وعلى نظام البنوك الاسلامية لكن هذه الطلبات لم يوافق عليها.

• زعم شامير رئيس وزراء العدو بعد جولة له في الاراضي العربية المحتلة ان الضفة الغربية المحتلة هي ارض اسرائيل بموجب التوراة! ترى اين السلام الذي ينادي به شامير والذي صدقه بعض العرب!؟

• اخبار سريلانكا تفيد ان لجوء القوات الحكومية والجيش لاسلوب المجازر ضد ثوار التاميل الانفصاليين المطالبين باستقلال ذاتي دفع ثوار التاميل الى تنفيذ عمليات انتقامية كبيرة ضد السنهاليين والمسلمين.

• في الانتخابات الاخيرة في البانيا وهي الدولة الاوروبية المسلمة التي يحكمها الشيوعيون بالحديد والنار زعم الشيوعيون ان ١٠٠٪ من الناخبين المدرجين في جداول الانتخابات اشتركوا في التصويت وصوتوا لصالح مرشحي الحكومة الشيوعية عدا صوت واحد!

■ جهود طيبة لرابطة العالم الاسلامي



في اطار الجهود المستمرة التي تقوم بها رابطة العالم الاسلامي لتقديم العون للاجئين والنازحين في افريقيا فقد قدمت الرابطة مبلغ ٢٠٠ الف ريال سعودي الى منظمة الدعوة الاسلامية مساهمة منها في رعاية الاطفال النازحين من جنوب السودان الى مراكز المنظمة.

وقد اشاد مصدر مسؤول بمنظمة الدعوة الاسلامية بهذه المساعدة القيمة منوها بالاعمال المتواصلة التي قامت بها رابطة العالم الاسلامي بهدف تقديم المساعدة للمحتاجين في افريقيا عامة وفي السودان خاصة واشار المصدر بصفة خاصة الى مستشفى الصباح للاطفال بجوبا وهو المستشفى الذي تديره منظمة الدعوة الاسلامية نيابة عن الرابطة وكذلك الخدمات الصحية التي قدمتها الرابطة في اقليم اعالي النيل.

■ واشنطن بوست الشريعة نظام متوازن

وصفت صحيفة الواشنطن بوست الشريعة الاسلامية بانها تجمع بين العقاب والثواب من خلال نظام متوازن خلافا لما يعتقده بعض الغربيين.

وقالت الصحيفة ان الشريعة الاسلامية تختلف عن القوانين الغربية لكونها منزلة من الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وليست من صنع البشر كما هو الحال بالنسبة للقوانين الوضعية الغربية.

ونوهت الصحيفة الى ان الاستقرار الامني بالمملكة العربية السعودية تحقق بفضل تطبيق الشريعة الاسلامية حيث تقل حالات السرقة وحيث لا جرائم عنف ولا سطو على المنازل.

■ المحامون المسلمون مستعدون للدفاع عن مسلمي يوغسلافيا

اعرب عدد من المحامين المسلمين عن عزمهم الانضمام الى الدفاع في سلامة الموقف القانوني لمسجد زغرب في القضية التي اثارتها السلطات اليوغسلافية الشيوعية وادعت فيها ان المسجد اقيم بطرق غير قانونية وطلبت غرامة قدرها ٣٠٠ مليون دينار للسماح بالصلاة في المسجد وتأتي هذه المضايقات ردا من السلطات اليوغسلافية على الصحوة الاسلامية التي تشهدها المناطق الاسلامية في يوغسلافيا فقد ذكرت صحيفة شيوعية يوغسلافية مؤخرا: ان ما يثير القلق هو مشاهدة اعداد كبيرة من النساء المحجبات يترددن على المساجد ووجود ١٢ الف تلميذ مسلم ينتظمون في مدارس دينية اسلامية خاصة في غضون ذلك دعا صاحب الفضيلة «حمدي يوسف اسباهينش» مفتي المسلمين في بلغراد الامة الاسلامية للعناية بالاقليات المسلمة خارج ارض الاسلام. قال ان الاقليات تمثل قطاعا كبيرا لا يستهان به من مجموع المسلمين في العالم، ومن هنا تأتي اهمية دعم الدول الاسلامية لها.

واضاف ان اضطهاد الاقليات المسلمة لا يزيدها الا اصرارا واستمساكا بدين الاسلام الحنيف. ودعا المجتمعات الاسلامية الى الخروج من سلبيتها تجاه المسلمين الذين يعيشون في بلاد غير اسلامية مؤكدا ان حمايتهم واجب ديني تفرضه احكام الدين، وتعاليمه وقيمه.

■ الطلبة المصريون في اسرائيل

حذرت مجلة المختار الاسلامي في عددها رقم ٤٨ ديسمبر ٨٦ من مغبة تزايد عدد الطلبة المصريين في الجامعات الاسرائيلية في اطار ما يسمى بالتطبيع حيث بات يسمح للطلبة الصهاينة بدخول الجامعات المصرية وللطلبة المصريين بدخول الجامعات الصهيونية وقالت المجلة ان عدد هؤلاء الطلاب المصريين سيصل

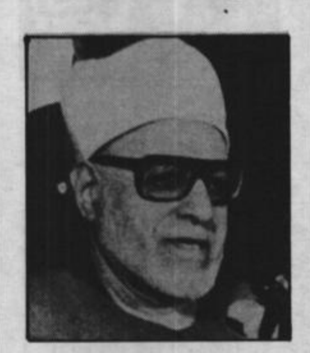
هذا العام الى عدة آلاف مما يفتح ابوابا واسعة امام الكيان الصهيوني لممارسة الاستغلال الواسع لهم. واوردت المجلة عدة محاور لهذا الاستغلال ومنها التجنيد في اجهزة المخابرات والتجسس الاسرائيلية ــ الامريكية ثم العمل على استخدام هؤلاء الطلبة بعد عودتهم للتغلغل في جوانب الحياة المصرية ومنها الجيش الذي يجندون فيه بعد انتهاء الدراسة ومنها ايضا اجراء غسيل مخ فكري وديني لهؤلاء الطلاب واستخدامهم بعد عودتهم كدعاة للفكرة الصهيونية ومبررين لها وناشرين لتفوق الكيان الصهيوني من النواحي الحضارية وشاعرين بالدونية والتبرم من دين وعقيدة امتهم المسلمة. كلنا امل ان تبادر الحكومة المصرية الى قطع كل علاقاتها مع الكيان الصهيوني ووقف كل عمليات التطبيع خاصة بعد ان عادت مصر الى حظيرة المؤتمر الاسلامي الذي طالب في قمته الخامسة التي انعقدت في الكويت في الاسبوع الماضي كل الدول الاسلامية التي لها علاقات مع الكيان الصهيوني بقطع هذه العلاقات فورا انسجاما مع مبادىء واهداف منظمة المؤتمر الاسلامي.

ترى هل تنفذ حكومة مصر توصيات المؤتمر الاسلامي ؟. هذا ما نأمله في القريب العاجل ان شاء الله.

■ استنكار

استنكر الاتحاد الاسلامي لطلبة ارتيريا في الكويت العمليات التي تقوم بها الجبهة الشعبية الارتيرية والتي تتمثل في نزع الفتيات من اهلهن وهن يبكين لاخذهن الى معسكرات التدريب عنوة وكأن تحرير ارتيريا لا يتم الا عن هذا الطريق وطالب الاتحاد الجبهة الشعبية الارتيرية بالافراج الفوري عن هؤلاء الفتيات والعمل على تمييز الخبيث من الطيب ورص الصفوف والتقرب الى الله ونبذ كل الرايات الزائفة التي هي سبب فشل المنظمات العلمانية في تحرير ارتيريا.

■ نداء



وجه مؤخرا شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق بيانا الى المتقاتلين في لبنان ناشدهم فيه بحق الجوار والاخوة التي اكدتها الشرائع السماوية والمواثيق الدولية وقف القتال وحقن الدماء المسلمة واعرب شيخ الازهر في ندائه عن قلقه العميق واسفه الشديد على كرامة الانسان المهدورة وحقوقه الضائعة وناشد شيخ الازهر في بيانه الطوائف المتآمرة على القضاء على الفلسطينيين بان يثوبوا الى رشدهم ويحموا اخوانهم من كيد اعدائهم كما ناشد الشعوب العربية خاصة والاسلامية عامة وشعوب العالم كله بذل الجهود متضافرة لحماية حقوق الانسان الفلسطيني اللاجىء الى لبنان ووضع حد لهذه المأساة كما ناشد شيخ الازهر هيئات الاغاثة الدولية الى نجدة هؤلاء الجوعى والمنكوبين من النساء والاطفال المحصورين في تلك المخيمات.

■ تقرير عن ضحايا طرابلس

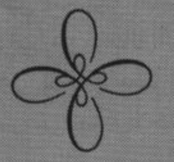
تضمن تقرير تفصيلي رفعته قيادة قوى الامن الداخلي اللبناني في مدينة طرابلس شمال لبنان الى المراجع المسؤولة في الحكومة اللبنانية وبقي طي الكتمان ارقاما مذهلة لضحايا المجازر الجماعية التي تعرض لها سكان الاحياء التي حوصرت في الاشتباكات الاخيرة وقال التقرير انه خلافا لما نقلته وسائل الاعلام المختلفة فان التقديرات الاولية تشير الى وقوع ما يزيد عن ١٥٠٠ قتيل وجريح في هذه الاحياء وان عمليات القصف التي طالتها ادت الى تدمير ١٦٠ بناية سكنية كما اشار التقرير الى انه تم احصاء حوالي الالف مفقود في اعقاب الاشتباكات معظمهم جرى اعتقاله على يد قوات دولة مجاورة وقد حالت هذه الدولة الى الان دون نشر مضمون هذا التقرير.

في الهدف

الاسلام هو المخرج

اعلن رئيس الحكومة السودانية الصادق المهدي ان حكومته ستطرح الشريعة الاسلامية بديلا للحكم في البلاد... وقال ان تجربة القوانين الاسلامية دخلت الان مرحلتها التشريعية. ونسبت وكالة الانباء القطرية الى المهدي قوله في خطاب القاه مؤخرا امام الجلسة الافتتاحية لمؤتمر «اقامة النظام الاسلامي»: ان الحكومة تعمل حاليا على دراسة التشريع الجنائي لتطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقا يراعي حقوق غير المسلمين بهدف اقامة نظام اسلامي صحيح بعيد عن كل التشريعات الاخرى. واعلن عن يقينه بان الاسلام يشكل مخرجا للانسانية كلها موضحا ان قضايا التنمية والحرية السياسية وحقوق الانسان التي استغلت كنقاط ضعف في الاسلام هي نقاط قوة لم يستطع المسلمون التعبير عنها.

اننا اذ نرحب بتصريحات رئيس الحكومة السودانية ونتمنى له التوفيق في تطبيق شرع الله، نشجع جميع الحكومات في العالم الاسلامي على مراجعة قوانينها ودساتيرها لتتمشى مع قوانين الشريعة الاسلامية التي هي المخرج الوحيد للبشرية جمعاء من كل المحن التي يمر بها العالم.



انتخاب اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للطلبة المسلمين

تم مؤخرا في الهند عقد المؤتمر الاول للاتحاد العام للطلبة المسلمين وذلك خلال الفترة ١٢/١٧ الى ٨٦/١٢/١٩ وقد تم خلال هذا المؤتمر اختيار اللجنة التنفيذية للاتحاد العام وتشكلت من الاخوة : مرتضى عثمان (السودان) اميرا، فلاح محمد (العراق) امينا عاما، معتصم الزاكي (السودان) مسؤولا ثقافيا واجتماعيا، عبدالفتاح (نيجيريا) مسؤولا ماليا، يوسف عبدالله (ارتيريا) مسؤولا لشؤون الدار، محمد عباس (كينيا) مسؤولا للاعلام.

تمنياتنا للاخوة في الاتحاد التوفيق والنجاح في عملهم خدمة للاسلام والمسلمين.

حملة ضد العلماء في الاراضي المحتلة

شنت السلطات الصهيونية في الايام القليلة الماضية حملة عدائية ضد رجال الدين الاسلامي في الضفة الغربية المحتلة فقد ذكرت الانباء ان رجال المخابرات الصهاينة في المناطق المحتلة استدعوا العشرات من رجال الدين الاسلامي للتحقيق معهم بتهمة التحريض ضد الاحتلال الصهيوني واثارة جو من العداء ضد المنظمات الارهابية الصهيونية وذلك من خلال الخطب التي يلقونها في المساجد وبخاصة اثناء صلاة الجمعة. هذا وقد رفض رجال الدين الاسلامي طلبا من الحكام العسكريين الصهاينة بالاشادة بحكومة العدو وتوجيه الانتقادات الشديدة للدول العربية مما دفع الحكام الصهاينة الى توجيه تهديدات لرجال الدين بالطرد والابعاد.

لا تزال المجازرضد مسلمي كمبوديا مستمرة

هاجر المسلمون العرب الى كمبوديا منذ اوائل القرن الثاني الميلادي واقاموا هنالك في منطقة الساحل الشرقي للهند الصينية مملكة اسلامية ولما غزا الفيتناميون الشيوعيون المسلمين في كمبوديا هدموا المساجد والمدارس الاسلامية وقتلوا المسلمين وقضوا على تراثهم، فقد كان في كمبوديا حوالي مليون مسلم قبل استيلاء «الخمير الحمر» الشيوعيين على السلطة، وبعد استيلائهم على السلطة ذبحوا حوالي ٨٠٠ الف مسلم منهم العلماء والقادة المسلمون واغلقوا المساجد والمدارس الاسلامية ومنعوا الصلاة في المساجد التي هدموها وحولوها الى حظائر لتربية الخنازير والكلاب والدواجن، ومزقوا القرآن الكريم واستخدموا اوراقه كورق تواليت، وارغموا النساء المسلمات على الزواج من الشيوعيين وعلى اكل لحم الخنزير وغير ذلك من الفواحش.

والغريب في الامر ان كل هذا يجري للمسلمين في كمبوديا من وراء جدران حديدية ولا يدري عنهم اخوانهم في العالم الاسلامي شيئا. فاين التضامن الاسلامي يا مسلمون ؟!

حزب الرفاه والحجاب



اعلن احمد تكدال رئيس حزب الرفاه (الاسلامي) التركي ان القصد من منع الحجاب في الجامعات هو منع الفتيات المسلمات من التعلم واشار الى خطورة هذا الامر وجديته وان هذا الامر يتنافى مع حرية العقيدة والفكر التي كفلها الدستور التركي، والمح الى ان تركيا ليست ثكنة عسكرية حتى تطبق فيها القوانين العسكرية. وناشد في كلمته اعضاء البرلمان التركي التدخل سريعا ازاء انتهاك حقوق الانسان في تركيا وطالب مسؤولي الدولة ومن بينهم السلطان ان يهتموا اولا بالمشاكل الاساسية التي تواجه البلد من الغلاء والبطالة والجهل وان يتركوا العبث بحجاب النساء والحريات الدينية. واضاف قائلا : «كما لا يرضى اولئك العلمانيين باجبار الناس على الحجاب

الاجتماع السنوي للاتحاد العالمي للجمعيات الطبية الاسلامية

عقد مؤخرا في عمان الاجتماع السنوي للاتحاد العالمي للجمعيات الطبية الاسلامية حيث شارك في الاجتماع رؤساء وممثلو العديد من الجمعيات الطبية الاعضاء في الاتحاد والمنتشرة في دول عربية واسلامية واجنبية.

وقد استضافت الاجتماعات لهذا العام ادارة المستشفى الاسلامي في عمان باعتبارها عضوا مؤسسا وعاملا في الاتحاد.

واستمرت اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد لمدة ثلاثة ايام بحثت خلالها الامور المدرجة على جدول الاعمال وتمخضت عن اتخاذ القرارات التالية :

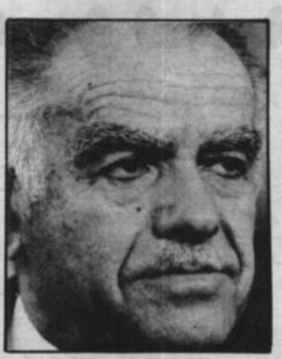
- تكثيف نشاطات الاغاثة للاقطار المنكوبة في افريقيا واسيا.
- زيادة عدد اعضاء الجمعيات الطبية الاسلامية التابعة للاتحاد وتوثيق الصلات بينها على صعيد تبادل الخبرات الطبية والعلمية والنشرات والزيارات.
- مناشدة اعضاء التجمعات الطبية الاسلامية لمواصلة الالتزام بالاخلاق والسلوك

فعليهم ايضا ألا يتدخلوا في حرية المتمسكين بالحجاب».

■ تهديد علماء الذرة العرب

هددت المنظمات الصهيونية الارهابية ذات النفوذ في الولايات المتحدة واوروبا علماء الذرة العرب العاملين في الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية بالقتل واغتيال الابناء في حال عودتهم الى البلدان العربية للمشاركة في بحوث البرامج النووية وكانت عناصر صهيونية قد اغتالت عددا من علماء الذرة العرب في بعض العواصم الغربية خلال السنوات الماضية وكان من بينهم عالم الذرة المصري يحيى المشد الذي اغتيل في باريس.

■ امريكا اصبحت تأخذ الموافقة من دولة العدو.



ذكر راديو العدو ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان يعتزم الطلب من رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحق شامير التغاضي عن تزويد الدول العربية المعتدلة بالاسلحة وذلك خلال الزيارة التي سيقوم بها شامير لواشنطن خلال شهر فبراير الجاري.

ترى اليس من العار على دولة عظمى كالولايات المتحدة الامريكية ان يمر قرارها تجاه اي قضية من القضايا الداخلية او الخارجية عبر القنوات الصهيونية وعبر دولة صغيرة دخيلة سيكون مصيرها الزوال ان عاجلا او آجلا!

■ مصالح الاقليات في الهند

صرح زعيم حزب جاناتا وعضو البرلمان الهندي سيد شهاب الدين ان التعديل الذي تقترحه حكومة ولاية آسام في قانون ١٩٨٣ لانشاء مكتب تحقيق في قضايا المهاجرين غير الشرعيين يتنافى مع مصالح الاقليات في الولاية واشار على الحكومة المركزية بعدم اجراء اي تعديل بدون الاستشارة والاتفاق مع ممثلي الاقليات في آسام.

■ منع جابر رزق من السفر الى السودان لحضور مؤتمر هناك

منعت سلطات الامن المصرية الاستاذ جابر رزق الصحفي الاخواني ورئيس تحرير مجلة لواء الاسلام من السفر الى السودان في اوائل فبراير الحالي، لحضور المؤتمر الاسلامي الذي ينظمه المجلس الاسلامي الاوروبي عن تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان.. كان الاستاذ سالم عزام الامين العام للمجلس الاسلامي الاوروبي قد وجه الدعوة الى الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين لحضور المؤتمر ولكنه اعتذر لظروف صحية طارئة واناب عنه الاستاذ جابر رزق الذي منع من السفر.

الجدير بالذكر ان الاستاذ جابر رزق يستعد لاصدار العدد الجديد من مجلة «لواء الاسلام» بعد ان حصلت المجلة على حكم نهائي لصالحها، وتسلمت ادارتها العدد الذي صادرته مباحث أمن الدولة وتم توزيعه على الجمهور.. ومن المقرر ان يصدر العدد الجديد في اوائل رجب المقبل ان شاء الله.

■ حكم ظالم

حكم بالسجن لمدة سنتين على (حسن ضمار) رئيس تنظيم (المجادلة الوطنية) الذي يقع مركزه في المانيا الغربية، وقد وجهت له تهمة معاداة العلمانية والتهجم على اتاتورك في كلمة له القاها في احدى المناسبات في الفترة الاخيرة وكان حسن ضمار في زيارة قصيرة لتركيا عندما تم اعتقاله ومحاكمته، هذا وقد تم الافراج عنه بكفالة مقدارها (٥٠٠) الف ليرة تركية.



الاسلامي المنصوص عليه في الدستور الطبي الاسلامي في جميع معاملاتهم وتصرفاتهم مع المرضى والناس ومختلف الفئات التي لها مساس بالمهنة.

● دراسة الامور المستجدة في ساحة العمل الطبي مثل التبرع بالاعضاء وزراعتها ووسائل الانجاب الاصطناعية والموت الدماغي، والتعاون في الوصول الى موقف اسلامي موحد حولها بالتعاون مع الفقهاء المختصين.

● اختيار الاردن مقرا للسكرتارية العامة التنفيذية للاتحاد وتشكيل المجلس التنفيذي للاتحاد للعامين القادمين على النحو التالي:

أ ـ بقاء الدكتور سيد مبين اخطار رئيسا لمجلس الاتحاد العام.

ب ـ انتخاب الدكتور عبدالله سليمان العوضي رئيسا للمكتب التنفيذي.

جـ ـ انتخاب الدكتور علي الحوامدة سكرتيرا واميناً للصندوق.

د ـ انتخاب الدكتور يوسف باجمي نائبا للرئيس.

هـ ـ انتخاب الدكتور سالم نجم عضوا في اللجنة التنفيذية.

و ـ انتخاب ممثل الجمعية الطبية الاسلامية في امريكا عضوا في اللجنة التنفيذية.

● يعقد الاجتماع السنوي القادم في شهر فبراير ١٩٨٨ في القاهرة.

الشعب الفلسطيني يهتف في وجه الاحتلال:

جيش محمد سوف يعود

يكتبها: ابو خالد

تفاصيل ما جرى في بير زيت وغزة:

في الصباح الباكر من يوم الخميس ١٩٨٦/١٢/٤ وقبل موعد دخول طلبة جامعة بير زيت للجامعة قامت السلطات العسكرية المحتلة بوضع حواجز التفتيش في منطقة ابو قش وهي قرية مجاورة لقرية بير زيت، ومنعت كافة الطلاب من دخول الجامعة، فاعتصم الطلبة احتجاجا على ذلك بجوار حواجز الجيش، وكان بين المعتصمين الاستاذ صالح عبدالجواد، وحدث اشتباك بين الطلبة والجيش اصيب على اثره اربعة طلاب باصابات بسيطة من جراء استخدام قنابل الغاز، منعت قوات الجيش طلبة رام الله من دخول الجامعة ودخل الطلبة الاخرون، بعد دراسة الموقف قررت الكتلة الاسلامية الاشتراك في مظاهرة وامرت شبابها بالتجمع في مسجد بلدة بير زيت بينما امر مجلس طلاب الجامعة الطلاب بالتجمع في حرم الجامعة القديم.

ودعا رئيس الكتلة الله سبحانه ان يرزقهم الشهادة وامّن الحضور وخرج الطلاب من المسجد في مجموعات لوضع المتاريس في وجه الجيش وعلت الهتافات الاسلامية مثل «خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود» ومثل «صب رصاصا اوقد لهبا» واشتبك الجيش مع الطلاب وبدأ اطلاق النار فسقط شهيدا كل من الطالب جواد ابو سلمية، والطالب صائب ذهب كما اصيب الطالب مصطفى العطاري باصابات بالغة في الكلية واصيب ايضا الطالبان ماجد حسن وفخري صباح.

كان عدد الاصابات ١٦ اصابة معظمهم من طلاب الكتلة الاسلامية، وقد شارك في هذه المظاهرات كل طلاب الجامعة على اختلاف توجهاتهم لكن الكتلة الاسلامية تحملت العبء الاكبر حيث كان الشهداء من شبابها وكذلك معظم الاصابات.

ولقد انتقلت المظاهرات الى قطاع غزة في صبيحة السبت ١٩٨٦/١٢/٦ استمرت قرابة الاسبوع توقفت في ١٩٨٦/١٢/١٣ وذلك لان الطالبين الشهيدين من جامعة بير زيت هما من طلاب قطاع غزة الذين يدرسون في الجامعة.

وقد خرجت معظم المظاهرات من المدارس الثانوية للبنين والبنات شارك فيها معظم الطلاب على اختلاف اتجاهاتهم وقد برزت الهتافات الاسلامية وحمل بعض الطلبة والطالبات الاعلام الفلسطينية والمصاحف واشعلت اطارات السيارات في الشوارع مما دعا سلطات الاحتلال الى مواجهة هذه المظاهرات باطلاق النار والقنابل المسيلة للدموع مما تسبب في اصابة العديد من الشباب وادخلوا الى المستشفيات، وقد استدعت السلطات العديد من خطباء المساجد وهددتهم بعدم اثارة الناس وزيادة الاوضاع اضطرابا، وقامت باعتقال عدد كبير من الشباب بما يزيد على ٢٠٠ واودعتهم معتقلا جديدا اطلق عليه في حينه معسكر انصار رقم ٢ ثم قدموا للمحاكمات وحكمتهم المحاكم العسكرية بغرامات باهظة او بالسجن الفعلي وغرامات مالية تراوحت بين ١٠٠ دينار الى ٣٠٠ دينار.

وقد تميزت فترة اعتقال الشباب بالضرب والتهديد وان يوضع المعتقل في حالة يشتم فيها نفسه كأن يقول «انا حمار ـ انا خنزير» كل ذلك من شدة التعذيب كما منع المعتقلون من استخدام الماء..

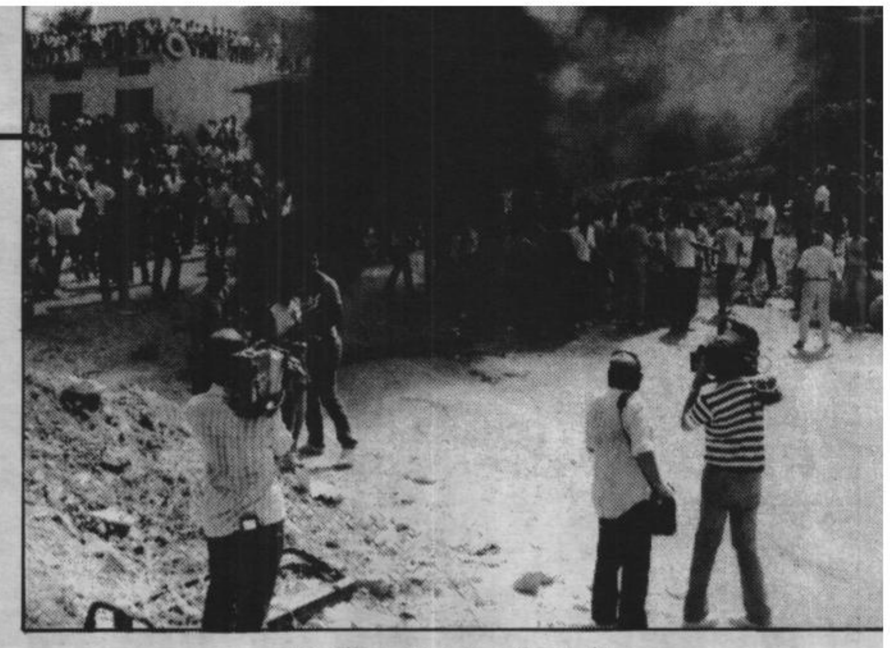
كما قام طلاب الجامعة الاسلامية بمسيرات في الجامعة والقيت خلالها الكلمات ثم اعلن مجلس الطلاب الاضراب عن الجامعة لمدة ثلاثة ايام شاركهم في ذلك العاملون في الجامعة ايضا كان ذلك في ايام السبت والاحد والاثنين.

كما دعت القوى الاسلامية الى مؤتمر اسلامي في الجامع العمري الكبير شارك فيه الالاف من المواطنين من مختلف انحاء قطاع غزة ثم القيت في المؤتمر بعض الكلمات ثم تلى على الحاضرين بيان استنكر الاحتلال العسكري وممارساته اللااخلاقية وطالب برفع المعاناة عن السكان وناشد الامة العربية والاسلامية الوقوف بجانب اهل الارض المحتلة في فلسطين المسلمة.

والجدير بالذكر ان وسائل الاعلام في الارض المحتلة تجاهلت الاعلان عن هذا المؤتمر وبشكل معتمد حتى لا تبرز دور القوى الاسلامية على الساحة وفعاليتها.

والجدير بالذكر ايضا ان السلطات المحتلة قامت في اواخر شهر كانون اول وبداية كانون ثاني باعتقالات واسعة في صفوف الشباب المسلم بتهمة مقاومة الاحتلال بالوسائل العسكرية وتم اعتقال ما لا يقل عن ١٠٠ شاب ومعظمهم ينتظرون المحاكمة او الافراج عنه اذا لم يثبت عليهم ارتباط بالعمل العسكري المناوىء للاحتلال.

وقد اعترف وزير شرطة العدو الصهيوني الارهابي حاييم بارليف بعجز اجهزته القمعية عن مواجهة تصاعد عمليات الطعن بالسكاكين



● الجماهير الفلسطينية تتصدى للاحتلال.

التي يتعرض لها الجنود والمستوطنون الصهاينة في الاراضي المحتلة.

واكد بارليف في معرض رده على استجواب من قبل عدد من اعضاء الكنيست الصهيوني اثناء مناقشتهم للمسألة ان اجهزة الامن الصهيوني بذلت كل جهد مستطاع لايقاف عمليات الطعن الا انها بالرغم من ذلك تصاعدت اكثر فاكثر.

وارجع الارهابي بارليف ذلك الى مستوى الوعي الامني المرتفع لدى منفذي العمليات.

وعلى هذا الصعيد فقد ذكر تلفزيون العدو في نشرته ليلة ٨٧/١/٢٧ ان مستوطنا صهيونيا طعن بسكين في باب العامود بمدينة القدس المحتلة.

كما هدد الارهابي الصهيوني شابكي ايرز رئيس ما يسمى بالادارة المدنية في مدينة غزة المحتلة يوم ١/٢٩ باغلاق كافة مدارس القطاع وفرض عقوبات انتقامية شديدة على المدرسين والمدرسات الفلسطينيين في حال استمرار المظاهرات الطلابية التي عمت مختلف مدن وقرى ومخيمات القطاع مؤخرا احتجاجا على الارهاب الصهيوني.

من ناحية اخرى، ارسل ضابط المناطق في القطاع طلبات استدعاء لعشرات الطلبة والطالبات الفلسطينيين فيما اكدت مصادر صهيونية انه تم اعتقال اكثر من «١٤٠» طالبا حتى الان وانه تجري استعدادات الان لاعادة افتتاح معتقل انصار «٢» مرة اخرى

هذا والقيت قنبلة حارقة على سيارة عسكرية صهيونية بالقرب من مسجد خانيونس يوم ١/٢٩ وعلى الاثر فتح جنود صهاينة كانوا في سيارة عسكرية ثانية النار على ابناء شعبنا فاصابوا احدهم بجروح حيث نقل الى مستشفى خانيونس لتلقي العلاج.

وفي تطور لاحق القيت قنبلة حارقة اخرى على سيارة عسكرية صهيونية في قلب مدينة خانيونس في الوقت الذي اغلقت فيه المحال التجارية ابوابها.

وعلم ان عددا من ابناء القطاع اصيبوا بجراح رصاص جنود العدو اثناء قمعهم للمظاهرات التي عمت القطاع وعرف من بين الجرحى كل من المواطن احمد الاسطل الذي اصيب في بطنه ووصفت حالته بانها خطيرة (استشهد فيما بعد) وحسام كامل العقاد ١٦ عاما واصابته متوسطة وناجي خليل القاضي واصابته متوسطة ايضا.

من ناحية اخرى طعن احد الجنود الصهاينة صباح يوم ١/٢٩ بسكين في مدينة خانيونس وعلى الفور حضرت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الصهيوني وقاموا باطلاق النار عشوائيا على ابناء شعبنا مما ادى الى اصابة اثنين منهم بجراح.

وفي بيت حانون شمال مدينة غزة رفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وقاموا باغلاق الطرق بالحجارة الكبيرة واغصان الاشجار لمنع تحرك قوات الارهاب الصهيوني ومطاردة المواطنين.

على نفس الصعيد، اعترف راديو العدو الصهيوني في نشرة باللغة العبرية يوم ١/٢٩ ان سائق باص تابع لشركة «ايجد» الصهيونية اصيب بجراح بعد رشقه بالحجارة اثناء مروره على الطريق الواصل بين مدينتي الخليل وبئر السبع.

وفي مدينة نابلس رشقت سيارة مستوطن صهيوني بالحجارة اثناء توجهها الى مستوطنة ايلون موريه قرب المدينة وقام المستوطنون الصهاينة باطلاق النار عشوائيا.

كما نددت شعارات كتبت على جدران بلدة سليت جنوب نابلس بالاحتلال.

في الناصرة وام الفحم (ام النور):

ذكرت انباء الوطن المحتل ان حوالي ١٧ الف طالب فلسطيني اعلنوا يوم ١/٢٧ اضرابا شاملا في كافة مدارس المدينة احتجاجا على ظروف التعليم السيئة وفرض سلطات الاحتلال ضرائب مادية على الطلاب.

ويذكر ان مدارس الناصرة تعاني نقصا كبيرا في غرف التدريس

من ناحية اخرى، تظاهر معلمو المدارس الثانوية في بلدة ام الفحم المحتلة عام ١٩٤٨ امام مكتب وزير المعارف الصهيوني احتجاجا على تأخير دفع رواتبهم حيث تماطل سلطات الاحتلال بدفع رواتب المعلمين في المدينة منذ حوالي ثلاث سنوات.

والجدير بالذكر ان ٦٧ معلما فلسطينيا يعملون في مدارس البلدة التي يدرس فيها حوالي ١٢٠٠ طالب وتخدم حوالي ٣٥ الف مواطن عربي في البلدة وقضائها.

المسجد الابراهيمي ينجو من التفجير:

نجا الاف المواطنين من انباء شعبنا المصلين في المسجد الابراهيمي الشريف قبيل صلاة الجمعة من كارثة محتمة بسيارة ملغومة وضعها ارهابيون مستوطنون قرب مدخل المسجد لتفجيرها اثناء ازدحام المسجد بالمصلين.

وفي يوم ١٩٨٧/٢/١ فجر المجاهدون عبوات ناسفة موقوتة داخل احدى الحافلات العسكرية للعدو، اثناء توقفها في احدى المحطات العسكرية في مدينة حيفا المحتلة.



• القمع الصهيوني لا يتوقف.

وفي يوم ١٩٨٧/٢/٢ شن المجاهدون داخل الوطن المحتل هجوما بالقنابل الحارقة على حافلة عسكرية للعدو اثناء مرورها قرب المسجد الابراهيمي في الخليل.

واسفر الهجوم عن وقوع اضرار مادية بالغة في الحافلة بالاضافة الى اصابة احد افراد العدو.

وفي يوم ١٩٨٧/٢/٣ هاجم المجاهدون في الوطن المحتل دورية راجلة للعدو بالقرب من وادي غزة مقابل مخيم النصيرات المحتل واستطاعوا جرح جميع افراد الدورية.

تواصلت المظاهرات العارمة في ارجاء قطاع غزة احتجاجا على ابعاد المواطن الفلسطيني محمد دحلان وازدادت عنفا وضراوة وذلك على اثر استشهاد المواطن احمد الاسطل برصاص قوات الاحتلال الصهيوني وذلك اثناء مشاركته في المظاهرات الاحتجاجية.

هذا وقد تصدى المتظاهرون لقوات الاحتلال الصهيوني التي حاولت تفريق المتظاهرين حيث اشعل المواطنون اطارات السيارات في الشوارع وقذفوا دوريات العدو بالحجارة وقد ردت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين وقد قامت قوات الاحتلال بمحاصرة معظم مدارس القطاع واعتقال المواطنين عشوائيا لمنعهم من المشاركة في المظاهرات، عرف منهم احمد نصر من خانيونس، اكرم الهينة من مخيم الشاطىء ومحمد القرم من خانيونس.

واحتجاجا على ابعاد المواطن الدحلان وعلى اثر استشهاد المواطن احمد الاسطل.

على نفس الصعيد تظاهر طلبة معهد التدريب المهني في قلنديا احتجاجا على ممارسات العدو الصهيوني ضد ابناء شعبنا في قطاع غزة والتي ادت الى استشهاد المواطن احمد الاسطل، وقام المتظاهرون برشق سيارات العدو العسكرية بالحجارة.

وقد قامت قوات الاحتلال باقتحام المعهد واعتقلت العديد من الطلبة.

عرب الخوالد يرفضون الرحيل:

قررت محكمة صهيونية في مدينة حيفا بفلسطين المحتلة منع سكان عرب الخوالد في منطقة الناصرة الذين هدمت منازلهم مؤخرا من الاقامة في المنطقة وحظرت عليهم تلقي اية معونات انسانية تمكنهم من البقاء والتمسك في اراضيهم.

وجاء في القرار التعسفي انه لا يسمح لهم سوى بمغادرة اراضيهم والسكن في ابنية جاهزة تعدها سلطات الاحتلال بعيدا عن اراضيهم.

ويذكر ان عرب الخوالد يتمسكون بشدة باراضيهم ويرفضون الرحيل عنهم ورغم انهم يفترشون الارض ويلتحفون السماء في هذا البرد القارس.

من جانب اخر، رفض سكان عرب الخوالد اقتراح الوزير الارهابي الصهيوني موشي ارينز بدعوتهم للرحيل عن اراضيهم وطالبوا مبعوثا شخصيا له بالاعتراف باراضيهم.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الصهيوني هدمت سبع منازل لعرب الخوالد في الاونة الاخيرة تمهيدا للسيطرة عليها وضمها الى مستوطنة جديدة قيد الانشاء حاليا.

اخبار المعتقلين:

١واصل المعتقلون الابطال في معتقل كفار يونا القريب من تل ابيب اضرابهم المفتوح احتجاجا على الممارسات القمعية لادارة المعتقل.

ويسود جو من الغموض المعتقل بسبب عدم تمكين ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم لمنع ادارة المعتقل التي تحاول التكتم على ابناء الاضراب الذي اعلنه المعتقلون، وقد منعت الصليب الاحمر من زيارة المعتقلين للاطلاع على اوضاعهم الصحية ومطالبهم العادلة.

وقد قام اهالي المعتقلين برفع رسالة لمدير الصليب الاحمر في قطاع غزة طالبوه فيها باتخاذ الاجراءات اللازمة لتلبية مطالب ابنائهم العادلة.

على صعيد اخر يسود جو من الاضطراب في معتقل جنيد القريب من نابلس بسبب تردي الاوضاع المعيشية والمعاملة القاسية التي تمارسها ادارة المعتقل.

من جهة اخرى، افادت انباء معتقل الجنيد ان المعتقل اداريا احمد عبدالله سلهوب من سكان دورا الخليل نائب رئيس مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية قد تدهورت صحته مؤخرا حيث يعاني من عدة امراض مزمنة وترفض ادارة المعتقل السماح له بادخال طبيب خاص لمعالجته.

ويذكر ان الطالب سلهوب معتقل منذ ١٩٨٦/٩/٢ اداريا لمدة ستة اشهر، وقد انتهت المدة القانونية لقيام المحكمة بالبت في قضيته خلال الشهور الثلاثة الاولى لاعتقاله.

دعـــــوه

ركن علماء المستقبل

ركن علماء المسلمين

* من أجل تعريف أطفالنا بمنجزات علماء المسلمين .
* من أجل تعريف أطفالنا بالاختراعات العلمية للناشئة في بلادنا الحبيبة .
* من أجل تعريف أطفالنا بصناعات ومنتجات بلادنا الفتية .

وذلـك لدعم الهـويـة الثقافية الإسلامية للطفل المسلم في مواجهة الاغتراب الثقافي عند أطفالنا . تقيم اللجنة النسائية اسبوع الطفل الثالث تحت شعـار . .

« نحو مستقبل أفضل للطفل المسلم »

ونـدعـوكم إلى مشـاركتنـا في الفـترة من ٢٢ الى ٢٥ جمادي الآخرة سنة ١٤٠٧هـ الموافق ٢١ إلى ١٩٨٧/٢/٢٤ م في مقر جمعية الإصلاح الإجتماعي بالروضة .

وبحضوركم يتم تحقيق الهدف المنشود ، ، ،

اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الإجتماعي

« برنامج أسبوع الطفل الثالـث »

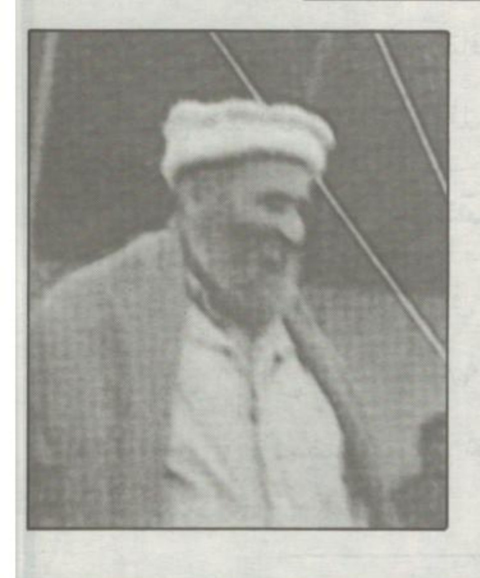


اليوم	٤,٣٠ ـ ٦ مساء	٦,٣٠ ـ ٨ مساء
السبت ٨٧/٢/٢١	حفل افتتاح عالم الطفل المسلم يبدأ من الساعة الرابعة والنصف مساء.	
الأحد ٨٧/٢/٢٢	٤,٣٠ ـ ٦ مساء **عالم الطفل المسلم** ركن علماء المسلمين علماء المستقبل المخترع الصغير الكتاب التربوي	٦,٣٠ ـ ٨ مساء ندوة : أطفالنا والقدوة بين الواقع والمطلوب .
الأثنين ٨٧/٢/٢٣	**عالم الطفل المسلم**	مهرجان للأطفال : مسابقات ترفيهية ـ ثقافية مواقف ـ أناشيد
الثلاثاء ٨٧/٢/٢٤	**عالم الطفل المسلم**	مهرجان للأطفال : مسابقات ترفيهية ـ ثقافية مواقف ـ أناشيد

ملاحظة : نستقبل صناديق ساعد أخاك المسلم في عالـم الطفـل المسلـم .

المجاهد أحمد شاه

نائب البروفيسور سياف للمجتمع:



جميع الدول الصديقة بدأت تفهم الجهاد الافغاني على حقيقته

بعد فشل الشيوعيين في غزو افغانستان فكريا وعقائديا لجأوا الى غزوها عسكريا وهذا يدل على زيف شعاراتهم. وافلاس افكارهم، وهزيمتهم الفكرية لان المبادىء تنتشر عن طريق الحوار والاقناع لا عن طريق القسر والارغام.

وما يدور الان من معارك فوق ارض افغانستان المسلمة لا يخص الافغان وحدهم بل يخص جميع المسلمين في كل مكان.

ونحمد الله سبحانه ان الثورة الجهادية الاسلامية الافغانية تكيل الضربات الموجعة للمحتلين وتتناقل وكالات الانباء اخبار انتصارات المجاهدين على القوات المدججة باحدث الاسلحة وافتكها، لان قوة السماء، قوة الله مع المؤمنين المجاهدين الصابرين.

و يسرنا ان نلتقي باحد كبار المجاهدين وهو الاخ المجاهد احمد شاه نائب البروفيسور عبد رب الرسول سياف ليعطينا صورة عن الاحداث الجارية في افغانستان. و يبين رأي المجاهدين فيما يجري من طروحات سياسية لحل القضية الافغانية.

● وكالات الانباء العالمية تتحدث عن قرب حل قضية افغانستان بالطرق السلمية، كما تتحدث عن قرب انسحاب روسي من افغانستان. فما رأي فضيلتكم بالحل السلمي لقضية افغانستان؟

احمد شاه: حكومتنا ستكون حكومة اسلامية ونحن اصلا نقاتل من اجل اقامة هذه الحكومة.

ـ ان ما يذاع و ينشر عن الحل السلمي لقضية افغانستان هو مجرد «لعبة سياسية» هدفها تمزيق الصف الاسلامي الافغاني، لايقاف مسيرة الحركة الجهادية، حتى يستقر الحكم للشيوعيين في افغانستان.

واذا كان الامر كذلك فلماذا جاءوا بهذه القوات الكبيرة الى افغانستان. ان الروس خسروا كثيرا في غزوهم لافغانستان خسروا الاف الجنود

والطائرات والدبابات كما انهم ينفقون كل يوم اكثر من «٣٥» مليون دولار في افغانستان.

• هل يعني هذا انكم ترفضون الحلول السلمية المطروحة اليوم؟

ـ بكل تأكيد.

• وهل بقية الفصائل الاسلامية تؤيدكم في رفض الحلول السلمية ام لا؟

ـ نحن متفقون على رفضها لاننا نعرف غاياتها واهدافها. ونعرف حقيقة هذه اللعبة السياسية الجديدة.

• الا يمكن استغلال الحل السياسي لصالح المجاهدين، وذلك بالاستفادة منه للتغلغل في بنية المجتمع الافغاني بهدف السيطرة عليه من داخله وتغييره، بدلا من اللجوء الى الحلول العسكرية؟

ـ فكرة التغلغل في بنية المجتمع مرفوضة، لاننا معروفون لدى الحكومة والحكم الشيوعي لا يسمح لغير الشيوعيين في ادارة المجتمع الافغاني،

• رفضنا مساعدة امريكا ونشتري الاسلحة من جهات مختلفة باموالنا.

• هناك تنسيق عسكري بين جميع الفصائل الاسلامية السبعة في داخل افغانستان.

• اذن لماذا تقاتلون؟

ـ نقاتل في سبيل الله لنقيم الحكم الاسلامي.

• وهل الطريق للحكم الاسلامي لديكم هو الجهاد؟

ـ نعم، والايات القرآنية كثيرة في هذا الموضوع، توضح فرضية الجهاد، وثواب الشهداء.

• الا تتعرضون لضغوط خارجية لقبول الحل السلمي؟

ـ نحن لم نتعرض لاي ضغط من اي دولة، وجميع الدول الصديقة اصبحت تفهم قضية الجهاد الافغاني على حقيقته وذلك بعد ان رأوا اصرار هذا الشعب المسلم في المضي في طريق الجهاد لتحرير افغانستان من الاستعمار الروسي.

• لو سمحت لنا ان ننتقل الى النواحي العسكرية، هل قبلتم مساعدات عسكرية من بعض الدول؟

ـ ثورتنا تعتمد على ابنائها وعلى المسلمين.

• بمعنى اخر هل لامريكا دور في تسليحكم ودعمكم ماديا؟

ـ نحن رفضنا مساعدة امريكا، ونحن نشتري الاسلحة باموالنا من جهات مختلفة كما ان سلاحنا نغنمه من عدونا.

• عملياتكم العسكرية تزداد ضراوة يوما بعد يوم داخل افغانستان فهل هناك تنسيق عسكري بين قادة الجهاد في داخل افغانستان؟

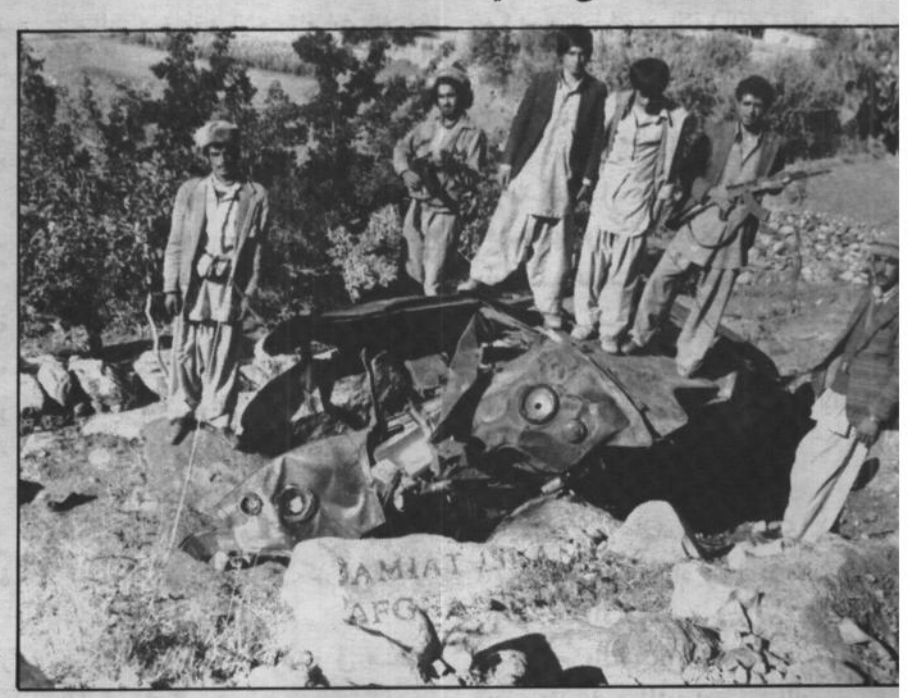
ـ هناك تنسيق عسكري بين جميع الفصائل الاسلامية السبعة في داخل افغانستان، والكل يعملون في خندق واحد ضد عدو مشترك.

• قادة الحركة الجهادية الافغانية هل هم على صلة بالمجاهدين في الداخل ام ان دورهم يقتصر على العمل الاعلامي والسياسي؟

ـ الصلة قوية بين قيادة الثورة الافغانية وقواعدها في الداخل.

• هل يعني هذا ان القادة يمكن ان يشتركوا في بعض العمليات؟

ـ ليس بمستغرب هذا، لانهم مجاهدون يشتركون مع اخوانهم في بعض العمليات الجهادية.



• الجيل الجديد في افغانستان يتدرب على المواجهة.

• هناك انباء تشير الى وقوع احداث داخلية في الاتحاد السوفياتي في عاصمة جمهورية كازخستان في اسيا الوسطى وذلك في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. فهل لديكم علاقة بتلك الاحداث من قريب او بعيد؟

ـ لا اظن ان يكون لنا علاقة بتلك الاحداث.

• لا شك في ان كل ثورة بحاجة الى موارد اقتصادية تدعمها، وتؤمن استمرارها، فهل فكرتم بوضع برنامج اقتصادي للاستغناء عن المساعدات الاسلامية والاعتماد على الذات؟

ـ نحن فكرنا بذلك، فانشأنا بعض المشاريع الاقتصادية اللازمة، وذلك ضمن ظروفنا وامكاناتنا المحدودة، وحسب حاجتنا، فنحن مثلا نصنع الصابون والاخشاب وغير ذلك وما زلنا بحاجة الى المزيد.

ولكن يجب ان تعلموا ان انشاء مشاريع اقتصادية ضخمة تتطلب ارضا، ونحن لا نملك تلك الارض الصالحة لاقامة تلك المشاريع، وارض المخيمات وعرة وصعبة لا تتناسب مع تلك الطموحات الاقتصادية الكبيرة ولكن نحن نعمل ضمن ظروفنا الصعبة، وقد بدأنا بذلك بالفعل.

• ما رؤيتكم لمستقبل افغانستان بعد انتصار ثورتكم ان شاء الله؟

ـ حكومتنا ستكون حكومة اسلامية ونحن اصلا نقاتل من اجل اقامة هذه الحكومة ولن نسمح لاي منظمة او حزب يخالف الاسلام في معتقداته وافكاره بحرية العمل.

• هذا يقودنا الى سؤال اخر، فهل اعددتم الكوادر اللازمة لقيادة المجتمع؟

ـ طبعا. نحن بدأنا باعداد الكوادر اللازمة، ضمن ظروفنا وامكانياتنا، وفقا للاولويات.. فنحن مثلا انشأنا كلية حربية لتخريج الضباط، وستتخرج الدفعة الاولى قريبا ان شاء الله. كما انشأنا المدارس والمعاهد، وعندنا طلاب يدرسون في جامعات العالم بمختلف الاختصاصات اللازمة لنا.



• تدريب واستعداد دائمان.

• وهل هؤلاء الطلاب يختارون اختصاصاتهم بتوجيه منكم وضمن خطة مرسومة ام بدافع شخصي منهم؟

ـ طبعا بتوجيه منا.

• هناك انباء تشير الى وجود شيوعيين من دول اخرى يقاتلون الى جانب الحكم الشيوعي الافغاني، فما تعليقكم على تلك الانباء؟

ـ هذه الانباء صحيحة وقد تأكدنا من ذلك حين وجدنا بطاقات شخصية لجنسيات غير افغانية من كوريا واثيوبيا عقب بعض العمليات.

• كيف اصبح الوضع في منطقة «جيلجي»؟

ـ لقد استطاع المجاهدون ان يستعيدوا قوتهم في تلك المنطقة والحمد لله، والمجاهدون الافغان يزدادون قوة وهم يسيطرون على اكثر من ٨٠٪ من افغانستان.

وكثير من الجنود الافغان يفرون من سيطرة الحكومة العميلة ليلتحقوا بالمجاهدين.

• لا شك في ان ثورتكم لا تخصكم وحدكم بل تخص جميع المسلمين، فدعمها واجب، بالنفس والمال، فما نوع المساعدات التي تفضلونها؟

ـ نحن نفضل المساعدات المالية، لا المساعدات العينية، لاننا نقدر ما نحتاج اليه اكثر من غيرنا، ضمن تقاليدنا وظروفنا.

المجتمع: **في ختام اللقاء نشكر الاخ المجاهد احمد شاه ونتمنى للثورة الجهادية الاسلامية في افغانستان النجاح والتوفيق والنصر باذن الله «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله».**

هل ينفرج الوضع السياسي و النقابى فى تونس؟

لقد ارتأى الرئيس بورقيبة بعد ان تزايد عدد المسؤولين السياسيين السابقين الذين يعيشون في المنفى وبعد ان تعطلت الحركة النقابية وشلت فاعلية الاتحاد العام التونسي للشغل السابق ان يبدأ مرحلة جديدة تتسم بالتبريد وتهدئة الخواطر بقصد تبديد ما تبقى من الغيوم في سماء تونس خاصة بعد رحيل مزالي وبهدف دفع الوضع السياسي والنقابي نحو الانفراج فما هي ملامح هذه المرحلة الجديدة ؟

لقد اعطى الرئيس بورقيبة اشارة بدء هذه المرحلة الجديدة من باريس حيث كان يقضي فترة استراحة وذلك عندما صرح امام ممثلي الجالية التونسية قائلا : «ان كل الضمانات اصبحت موجودة لكي يقوم اي مواطن بمهامه في كنف الامن والعدالة...» واقترنت عودة الرئيس الى وطنه باعلان عفو عام عن المعارضين سواء في الداخل او الخارج ورغم ان التفاصيل التقنية لهذا العفو العام لم تظهر بعد الا ان اوساطا مطلعة تقول انه سينظر في حالة كل منفي على حدة وتردد انه في وسع احمد بن صالح الذي خاض التجربة الاشتراكية وانشأ التعاضديات في الستينيات ان يعود الى ارض الوطن بشرط ان يمتنع عن اي نشاط سياسي وكذلك يستطيع وزير الداخلية السابق ادريس قيقة الذي غادر تونس على اثر احداث الخبز في يناير ١٩٨٤ ان يعود ايضا ويرتب الان لاستئناف الحكم الذي صدر في حقه في ايام مزالي وقد سئل وزير خارجية تونس في باريس عما اذا كان هذا العفو سيشمل رئيس وزراء تونس السابق محمد مزالي فاجاب بالنفي وعلل ذلك بان مزالي تورط في «شتم تونس» من جهة اخرى يبدو ان هذا العفو العام ليس عاما بأتم معنى الكلمة لانه لن يشمل سجناء



• الحبيب بورقيبة.

الداخل من النقابيين وفي مقدمتهم الحبيب عاشور كذلك كوادر الحركة الاسلامية المتعاطفين مع راشد الغنوشي وعبدالفتاح مورو الذين تتهمهم الحكومة بالقيام باعمال مخلة بأمن البلاد.

على الصعيد النقابي تمثلت علامة الانفراج في الاعلان في ديسمبر ١٩٨٦ عن تشكيل مكتب تنفيذي جديد للاتحاد العام التونسي للعمال يضم الاطراف النقابية الثلاثة اي اعضاء من القيادة السابقة للاتحاد واعضاء من المنشقين عنه وهما قيادة الاتحاد العام التصحيحية وقيادة الاتحاد الوطني والملاحظ ان اعضاء القيادة السابقة للاتحاد غير موافقين جميعهم على عملية التوحيد المزمعة لانهم يرونها مفروضة عليهم فرضا بطريقة غير مباشرة وابرز من يعارض هذه العملية التوحيدية الطيب البكوش الامين العام للاتحاد السابق الذي يقول عن الصيغة التوحيدية الجديدة «انها صيغة مغشوشة ولن تساهم في حل الازمة النقابية».

حظوظ نجاح المرحلة الجديدة

من المؤكد انه لم تتخذ خطوات جذرية «لتطبيع الوضع الداخلي» وينظر المراقبون الى الانفراجات الجزئية بتحفظ شديد فاحمد بن صالح عرض عليه من قبل العودة الى تونس مع الامتناع عن اي نشاط سياسي فرفض ذلك ومنفيو الخارج الاخرون يطالبون بضمانات موثقة امثال احمد بنورو ومحمد المصمودي والطاهر بالخوجة بعدم التعرض لهم اذا ما عادوا الى البلاد والاصوليون لا بد ان يشعروا بخيبة الامل بسبب العفو الذي لن يشملهم اما المعارضة الداخلية فستشعر بسرعة ان عملية التبريد هذه انما تهدف الى اعادة الزخم والحيوية الى الحزب الاشتراكي الحاكم اولا واخيرا من خلال اعادة الذين خرجوا عن صفوفه حتى يبقى المحرك السياسي الاول في البلاد واذا لم ينفرج الوضع النقابي في البلاد واذا لم تنجح الصيغة التوحيدية للاطراف النقابية الثلاثة فسيعود الوضع كما كان. فهل ستساعد الحكومة النقابيين القدامى على كسب الرهان ودعم قراهم بالانضمام الى الصيغة التوحيدية التي عرضت عليهم وذلك بالاستجابة لمطالبهم المتمثلة في اطلاق سراح النقابيين المسجونين واعادة المفصولين الى اعمالهم ؟ وهل ستقوم الحكومة بخطوات انفراجية اخرى في نطاق مرحلة التبريد ام انها ستقف في منتصف الطريق فتعود الحرارة الى الارتفاع ؟

حرب المخيمات:

ما بعد الحصار أخطر من الحصار

الشعب الفلسطيني العربي المسلم الذي سرقت دياره المقدسة، سرقتها الصهيونية العالمية بقوة السلاح، وبدعم من قوى عالمية كبرى ترى في استيلاء اليهود على فلسطين — رغم اختلاف المذاهب والمصالح — هدفا مشتركا من شأنه ان يبقي العرب والمسلمين اشتاتا لا وزن لهم ولا حيثية الا بمقدار ما يقدمون لهذه القوى الكبرى من خيرات وهبها الله لهم وموقع استراتيجي منحه الله لبلادهم.

ولما كانت فلسطين قلب العالم العربي والاسلامي جغرافيا، وقبلتهم الاولى دينيا فقد كان لا بد من ان تسلب فلسطين منهم.. وبدلا من ان يكون هذا السلب عامل وحدة لامة المسلمين ومن ضمنهم العرب كما كان الحال ابان الغزو التتري والصليبي، وبدلا من ان يحزم المسلمون امرهم، ومن ضمنهم العرب، لاعلان الجهاد من اجل انقاذ فلسطين كما فعلوا في عهد الايوبيين، وفي عهد المماليك، نجدهم هذه المرة اعجز من ان يحركوا ساكنا اللهم الا بعضا من بيانات الشجب والاستنكار وتقديم الشكاوي الى مجلس الامن الذي تهيمن عليه القوى اياها التي اقامت الكيان اليهودي في فلسطين.

وحين تنبه الفلسطينيون في وقت مبكر من هذا القرن الى الخطر المقبل عليهم بعد انهيار الخلافة الاسلامية في استانبول وصدور وعد بلفور المشئوم تحركت «النخوة العربية» لتطمئنهم على صدق نوايا «صديقة العرب بريطانيا العظمى».

وحين اصبح اليهود قوة مسلحة في فلسطين، وبحث الفلسطينيون عن الاسلحة لمواجهتهم وتحركت جماهير المسلمين في ديار العرب وغير العرب لانقاذ مسرى الرسول واولى القبلتين من دنس اليهود تحركت الجيوش العربية السبعة — قبل ان تصبح ثلاثة وعشرين جيشا — لانقاذ فلسطين، ويا ليتها لم تتحرك!

وضاعت فلسطين، ثلاثة ارباعها لليهود وربعها موزع بين الضفة والقطاع.. وانتظر الفلسطينيون في مخيماتهم ان يتغير الحال باحسن حال فاذا بالبيان رقم واحد يعلن من اذاعة دمشق عن قيام انقلاب عسكري بزعامة الزعيم حسني الزعيم وان دافع الانقلاب وهدفه هو تحرير فلسطين، فعاد الامل الى النفوس، ولكن سرعان ما تلاشى الامل وتبدد، وعادت الحيرة والقلق.. واذا باذاعة القاهرة تعلن عن قيام انقلاب عسكري تحول فيما بعد الى ثورة ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية فاستبشر المسلمون ومن ضمنهم العرب وفي مقدمتهم الفلسطينيون ولكن البشرى تحولت فيما بعد الى هم وغم ويأس قاتل.



وتوالت الانقلابات في ديار العرب، وكانت فلسطين محور بياناتها الاولى، ولكنها لم تكن افضل من سابقاتها، وحين استطاع الفلسطينيون اخذ زمام المبادرة ببدء الكفاح المسلح في مطلع عام ١٩٦٥ التفت جماهير المسلمين حولهم، وعاد الامل في الخلاص يداعب النفوس في حذر، ولكن هذا الامل اخذ يتحول الى غضب حين وجد المقاتل الفلسطيني نفسه مضطرا لتصويب بندقيته في اتجاه من يمنعونه من اداء واجب الجهاد لتحرير وطنه.

وازداد الحصار، وتحولت القضية بالنسبة للفلسطيني المقاتل من بحث عن وسيلة للوصول الى العدو الصهيوني وضربه الى وسيلة للبقاء، مجرد البقاء، ولكن الطرف الاخر لم يترك له الفرصة فاقتلعه من هذه الارض العربية ليبحث له عن مستقر في ارض عربية اخرى، فيلقى نفس المصير، ثم يبحث عن ثالثة، وحين يتمكن.. يقوم اليهود بمهمة الاسناد، ويقوم حلف الاطلسي بمهمة الحماية والتغطية.

ويخيم على القضية سكون مظلم، ويتصور اليهود انهم قد استقروا في فلسطين، وان القدس ستكون عاصمتهم الى الابد، وتتحفز السفارة الامريكية للانتقال اليها، ويجري على الارض العربية صناعة كيانات طائفية تمثل الرديف للكيان اليهودي الذي ما غرس اصلا الا لمنع وحدة هذه الامة ارضا وعقيدة.

وفجأة يكتشف المخططون والمنفذون ان الفلسطينيين عادوا من جديد ليكونوا طرفا رئيسيا في حركة التماس والتصادم مع الكيان اليهودي، ومع الكيانات المسخ المنوي قيامها فينشط المتآمرون على مصير هذه الامة ومستقبلها، ويركزون هجمتهم هذه المرة على بضع مخيمات فلسطينية باعتبارها بؤرة التصدي للمؤامرة، ومحور التغيير في المنطقة في اتجاه معاكس ومعرقل لخطط المتآمرين. فيكون الرد حصار هذه المخيمات ليس فقط من اجل تحجيم دورها، او انتزاع سلاحها من ايدي ابنائها وانما لتفنى جوعا وعطشا بعد ان لا تجد ما تأكله غير الكلاب والقطط، وغير القمامة والاعشاب، واخيرا، اكل لحم الشهيد بفتوى شرعية!

والفلسطينيون في مخيماتهم، قادرون رغم

بقلم: جمال الراشد



• حرب المخيمات

كل ذلك على التمدد خارج المخيمات وكسر الطوق المضروب حولهم، والانتشار في الارض، ولكن هذه العملية محفوفة بالمخاطر، مثلما ان بقاءهم في المخيمات محفوف بخطر اعظم، ذلك ان الصهاينة ومعهم قوات لحد جاهزون للتحرك معا وضرب الخارجين من المخيمات. كما ان عصابات امل التي وعدت بالحلول مثل قوات لحد في الجنوب جاهزة لاقتحام المخيمات بعدما يهد الجوع ساكنيها فيوقفهم عن الحركة الى الابد.

والمخطط الامريكي جاهز للتنفيذ، للنزول في بيروت وفي البقاع بقوات امريكية تنتقل من البحر الى البر، وبقوات محمولة جوا، وبقذائف تلقيها الطائرات القابعة على ظهر البوارج الحربية والمدفعية بعيدة المدى والصواريخ.. كل ذلك بحجة احتجاز مجموعة من الرهائن الامريكيين على ايدي «ارهابيين» يجب القضاء عليهم.

وهناك اطراف اخرى — ليست اقل خطرا — تلعب الدور الرئيسي فيما يجري على ارض لبنان، ومن يطلع على ما جرى في الندوة التي نظمها معهد «ياد دافيد اليعازر» التابع لجامعة تل ابيب تحت عنوان «مجالات التوصل الى حل بين سوريا (واسرائيل)» والتي تحدث فيها كل من «غبريئيل بني دور» استاذ العلوم المدنية بجامعة حيفا، كما تحدث فيها الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان الصهيوني السابق.. من يطلع على ما دار في هذه الندوة يجد تفسيرا لكثير مما يجري الان على ارض لبنان، ويكفي ان نشير الى هذه الفقرة من الندوة. يقول غور: «اليوم تقلص ايمان العرب بانفسهم وبقدرتهم على تدمير (اسرائيل)، وباتوا يتحدثون الان عن حرب لتحريك العجلات السياسية وليس من اجل تدمير (اسرائيل) او تغيير الاوضاع الراهنة بالقوة».

• حركة أمل تيار ضبابي لا يمكنه حتى تأمين الحماية الكافية لزعيمها نبيه بري.

ويعتبر غور ان «عهد هذه الحلول ولى من حسن حظ (اسرائيل)»

وحتى تتضح الصورة اكثر نشير الى مقتطفات من تقرير وضعته الخارجية الامريكية وسربته الى بعض الاطراف العربية يقول التقرير:

«ان تهديدا شاملا للمصالح هو الذي «يشغل بالنا» ويفترض التحرك في الحال»، التحرك عسكريا، بطبيعة الحال.

بعض الفئات تحتفظ بعلاقات وثيقة مع اطراف عديدة ولقد بدا دورهم واضحا في العمليات الخاصة بحل مشكلة المخيمات على أسس فضفاضة يمكن ان نستخلص منها نقطة اساسية، وهي انهم لم يعودوا موجودين في «الحالة الفلسطينية» ايضا، وها ان الحالات تتداخل بشكل مثير، لافتة الى تطورات لا تمكن السيطرة عليها في حال من الاحوال. هذه الفئات لن تهدأ، وهي تعتمد استراتيجية الخطوات البطيئة في لبنان ولا تستطيع كل القوى السياسية الا ان تعترف بفعاليتهم في كل المدن ذات الغالبية الاسلامية.

وهم يمتلكون المعطيات الميدانية كي يفعلوا هذا، فحركة «أمل» لم تستطع ان تثبت حتى الان انها مؤسسة منظمة تتمتع بالحد الادنى من التماسك. على العكس من ذلك، فهي لا تزال عبارة عن تيار ضبابي لا يمكنه حتى تأمين الحماية الكافية لزعيمه الوزير نبيه بري

الخطوة التالية ستكون تفريغ لبنان من كل وجود غربي، ومن ثم الانتقال الى بلدان اخرى. وكل المعلومات تؤكد هذه الحقيقة، مما يفترض الاقدام على خطوات سريعة لتفادي اي تطورات مستقبلية.

لن يكون بامكان الولايات المتحدة ان تصبر اكثر مما صبرت على المهانة ولقد ابلغنا حلفاؤنا اكثر من مرة انهم مستعدون للوقوف الى جانبنا اذا ما اتخذنا القرار الصحيح. والقرار الصحيح هو وضع حد عسكري لتلك الميوعة الدموية التي تلاحق مصالحنا.

ان بامكان «القوات اللبنانية» تأمين التغطية الداخلية الكافية. واذا كان «جنودنا» على اطلاع تام بكل الاوضاع، فهذا لا يكفي لان الامور قد تختلف على الصعيد الميداني. لكن هذا لا يعني ان التنسيق يشمل اكثر من العمليات العسكرية البحتة، فالهدف دائما كان اعادة النظام الى لبنان وقيام حكومة مركزية قوية تضع حدا لذلك التسيب اللانهائي الذي وضع حياة مواطنين امركيين امام اسوأ الاختبارات».

فهل يمكن الفصل بعد ذلك بين حصار المخيمات وتحرك الاسطول الامريكي وقصف الطائرات الاسرائيلية والمخطط المرسوم لتدمير هذه الامة ؟!

منظمة الصحة العالمية تقول :

التبغ أشد ضرراً من الحشيش

• بقلم الدكتور محمد علي البار



اصدرت منظمة الصحة العالمية في اجتماعها المنعقد في ١٥ مايو ١٩٨٦ قرارها رقم WHA 39/14 عن التبغ او الصحة جاء فيه ان استخدام التبغ بكافة صوره واشكاله تدخينا وسعوطا وتشوقا يعيق الوصول الى قرار المنظمة الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ كما جاء في قرارها في الجلسة السابعة والسبعين للمجلس التنفيذي في يناير ١٩٨٦: «ان استخدام التبغ يؤدي الى قتل مليون شخص سنويا في العالم. وان تدخين واستخدام التبغ يؤدي الى ٩٠ بالمئة من جميع حالات سرطان الرئة و٧٥ بالمئة من جميع حالات التهاب الشعب الهوائية المزمن والانفيزما بالاضافة الى مساهمته الاكيدة في تسبيب ضيق الشرايين التاجية المغذية للقلب وبالتالي تسببه الذبحات الصدرية وجلطات القلب. كذلك فان التدخين يسبب جملة من السرطانات المختلفة مثل سرطان الحنجرة والمرىء ويشترك مع مواد اخرى في زيادة سرطان الجهاز البولي والجهاز الهضمي كما يؤدي الى مضاعفات كثيرة بالنسبة للاجنة في بطون الامهات.

ولللاسف فان التقارير الضافية توضح ان اضرار التدخين تزداد بشراسة في البلاد النامية وان هذه البلاد لا تعاني فقط من الامراض المتوطنة والمعدية ولكنها ايضا تواجه وستواجه بصورة اخطر في المستقبل القريب اضرار التدخين المضاعفة.

• منع انتاج التبغ وتسويقه وتعاطيه صار ضرورة يجب ان تعطى الاهمية القصوى في هذا العصر.

وقد استطاعت شركات التبغ الكبرى في العالم ان تؤثر على كثير من حكومات البلاد النامية بحيث انها لم تصدر تشريعات حازمة لمحاربة التدخين. ولذا فان التدخين في البلاد النامية يزداد يوما بعد يوم وتزداد بذلك مكاسب شركات التبغ الكبرى في العالم رغم ان هذه الشركات قد واجهت نقصا في مبيعاتها في الولايات المتحدة واوروبا. ولكن هذه الشركات عوضت هذا الانخفاض في المبيعات بزيادة مبيعاتها فيما يسمى الى العالم الثالث.

وينتهي تقرير منظمة الصحة العالمية الى القول: ان انتاج التبغ وتسويقه لا يمكن الدفاع عنه باي حال من الاحوال وما دامت الامم كلها تحارب انتاج وتسويق الافيون والكوكايين والحشيش فان على هذه الامم ايضا ان تحارب انتاج التبغ وتسويقه لان التبغ يقتل كل عام ما لا تفعله هذه المواد المخدرة مجتمعة..

فضحايا التبغ يبلغون مليونا كل عام بينما نجد ان عدد الذين يموتون بسبب المواد المخدرة اقل من ذلك بكثير كما ان المصابين بعاهات وامراض وبيلة نتيجة تدخين التبغ اكثر بكثير من المصابين بعاهات وامراض وبيلة نتيجة تعاطي المخدرات وليس هذا دفاعا عن المخدرات فان استخدام المخدرات محدود جدا بالنسبة لاستخدام التبغ وتعاطيه ولو كان تعاطي المخدرات بنفس درجة تعاطي التبغ لكانت المصيبة اعظم واضخم.

لهذا كله فان منع انتاج التبغ وتسويقه وتعاطيه ينبغي ان يعطى الاهمية القصوى اذا اردنا الوصول الى ما نطمح اليه من برنامج الصحة للجميع عام ٢٠٠٠.

وتقترح منظمة الصحة العالمية تنفيذ برنامج زمني محدد لاستبدال محصول التبغ بمحصولات

• الانسان ليس حرا بالاضرار بنفسه في المفهوم الاسلامي بينما المفاهيم الغربية تعطي الفرد الحق بالانتحار.

• ربع حالات سرطان الرئة لدى غير المدخنين ناتجة عن دخان السجائر الذي ينشره المدخنون في الهواء.

زراعية اخرى ذات فائدة مع تعويض المزارعين واعطائهم الحوافز مثلما يحدث حاليا بالنسبة لزراعة الخشخاش الذي يستخرج منه الافيون... وشجرة الكوكا التي يستخرج منها الكوكايين.

كما تقترح المنظمة وضع عوائق متعددة امام المدخنين بحيث لا يستطيعون ان يدخنوا في الاماكن العامة التي فيها غير مدخنين كما ينبغي منعهم من التدخين في جميع وسائل النقل البرية والبحرية والجوية.

وينبغي ان يمنع بيع التبغ لمن هم اقل من ١٨ سنة باي حال من الاحوال كما ينبغي على الحكومات ان تضع ضرائب باهظة جدا لحين تنفيذ المنع البات على التبغ. ويستطيع علماء الدين الاسلامي ان يقوموا بدور فعال في محاربة التبغ وتوضيح حكم الدين فيه وخاصة ان مؤتمر المسكرات والمخدرات المنعقد بالمدينة المنورة والذي ضم نخبة من علماء المسلمين قد افتوا بحرمة تعاطي التبغ لثبوت ضرره القطعي ولانه اسراف وتبذير حيث ينفق العالم الاسلامي عشرات الالاف من ملايين الدولارات سنويا على التبغ ويكفي ان نذكر ان احصاء عام ١٩٨١ للمملكة العربية السعودية يوضح انها انفقت اكثر من تسعة الاف مليون ريال على التبغ في تلك السنة.

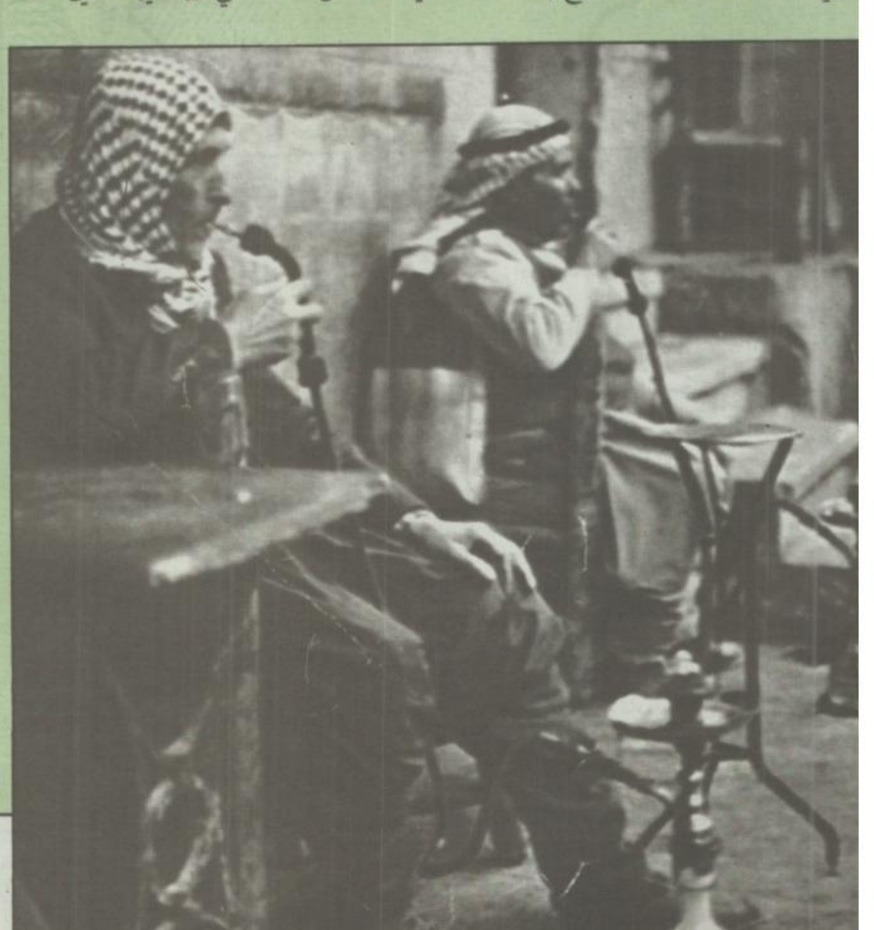
واذا علمنا ان ضرر تعاطي التبغ لا يقتصر فقط على المدخنين بل يتعداه الى غير المدخنين فان ذلك يعطي غير المدخنين الحق في حماية انفسهم من آثار التدخين الضارة. وقد ذكرت احدى الدراسات التي نشرتها المجلة الطبية البريطانية B. M. J ونقلتها الشرق الاوسط في ٩ نوفمبر ١٩٨٦ ان ربع حالات سرطان الرئة لدى غير المدخنين ناتجة عن دخان السجائر الذي ينشره المدخنون في الهواء. وان المخالطين للمدخنين يتعرضون للاصابة بالسرطان وامراض القلب رغم انهم لا يدخنون.

واذا نظرنا الى المفهوم الغربي الذي يعطي الانسان الحرية في الانتحار فان هذا المفهوم نفسه يمنع الانسان من الاضرار بالغير.

اما اذا طبقنا المفهوم الاسلامي فالانسان ليس حرا في الاضرار بنفسه ولا يحق له ان يقتل نفسه لاي سبب من الاسباب.

لهذا فان تطبيق التعاليم الاسلامية يؤدي الى منع الضرر سواء كان وقع على الشخص باختياره ام على الغير بغير اختيارهم.

وهكذا تتضافر العوامل الصحية والاجتماعية والاقتصادية والدينية في توضيح اضرار التدخين والمطالبة بمنعه منعا باتا.



قضية أوغادين

بين الماضي والحاضر

يقع وطن أوغادينيا في منطقة القرن الافريقي ويحده من الشرق الصومال ومن الغرب اثيوبيا ومن الشمال جيبوتي ومن الجنوب كينيا، والواقع ان هذه المنطقة هي من اهم مناطق العالم استراتيجيا لكونها تقع بين اكبر قارتي العالم – اسيا وافريقيا وحيث يفصلهما ممر مضيق باب المندب. وبناء على هذا تشهد هذه المنطقة تفاعلات وتيارات سياسية وحربية واقتصادية مختلفة حتى اصبحت هذه المنطقة اول بقعة دخلها الاستعمار في القارة السوداء طمعا في ثرواتها الحيوانية والمعدنية الطائلة لذا اندلعت الحروب والصراعات الدامية.



• خريطة القرن الافريقي.

قضية اوغادين:

والواقع ان قضية اوغادين مسألة عميقة الجذور بعيدة الامد اذ هي تنبع من فكرة استعمارية وذلك حين اهدى الانجليز وطن اوغادينيا لاثيوبيا متسترا عجزه التام على سد المقاومة الشعبية فعمل صفقة تجارية وهمية اخمادا لحقوق شعب اوغادين الشرعية وكيان وجوده.. ونود ان ننبه شعوب العالم المحبة للسلام والحرية ان مغزى الصراعات او الحروب القائمة بين شعب اوغادين والاستعمار الاثيوبي ما هو الا امتدادا لتلك المؤامرة الاستعمارية. ولذلك كرس شعب اوغادين نضاله المسلح فبدأ يحارب ورفع شعاره الثوري فواجه هجماته العنيفة ضد الجيش الحبشي وكبدهم خسائر فادحة في الارواح والمعدات. وبديهي ان الحروب او الصراعات القائمة في

• قضية أوغادين عميقة الجذور... تآمرت عليها انجلترا وأهدتها بدون وجه حق لاثيوبيا الصليبية.

منطقة اوغادين ليست مجرد حروب تقليدية كما يزعمه المستعمرون وانما هي حروب قائمة بين شعب يطالب باستقلاله التام وحكومة مستبدة تحرص على مصالحها الخاصة.

فهي اذن حروب ذات صبغة تاريخية وجغرافية بحتة فلن تنتهي بسهولة كما يتوهم الواهمون او يتوقعه بعض ذوي الافكار الضعيفة بل انها حروب مستمرة الى امد بعيد حتى تتحقق آمال هذا الشعب واغراضه علما بانه شعب ابي لم ولن يرضى دائما وابدا بالذل والهوان. ونود من هذا ايضا ان نوضح للعالم باسره مدى حقيقة هذه القضية حتى يتمكن العالم من فهم مغزاها على احسن صورة.

حقا ان قضية اوغادين ستستمر في مصيرها مهما تكاثرت عليها التحديات من قبل الاستعمار واحزابه الموالية.

وقد فهم شعب اوغادين كله مسألة الحرية التي يناشدها لن تأتي بين عشية وضحاها علما بان قضية الوطن كبيرة ودقيقة تحتاج بالفعل الى



• منغيستو صفقة رابحة



• سياد بري صفقة خاسرة

صبر وأناة طويلين وكما تحتاج في نفس الوقت الى ادراك مشترك متواصل عميق وخاصة فيما بين اطراف اعضاء الشعب المختلفة

فطالما كانت هذه النوايا الحسنة موجودة في الشعب فالاصرار على تحقيق الانجازات اللازمة والملموسة للوحدة والتضامن لا بد وان تكون موجودة حتى يتمكن هذا الشعب من مواجهة كل التحديات التي من شأنها ان تأتي من اي جهة كانت ومهما كبر حجمها او توسع نطاقها. فقد علمتنا التجارب بان الاستعمار واعوانه يتحركون دائما وابدا نحو ابقاء الصراعات والنزاعات قائمة ومستمرة وذلك تحقيقا لاهدافهم الدنيئة وابقاء دورهم في الوصول الى اغراضهم التعسفية الوضيعة.

لذا فقد وجب على شعب اوغادين ان يضاعف جهده الجهيد علما بان الوحدة قد اصبحت الان سمة من السمات المعروفة للامم المحبة للحرية والسلام. وواضح ان اقصر طريق لتحقيق هذه الوحدة وهذا التضامن قد اصبح مثاليا لهذا الشعب وخاصة بعد ان فهم الجميع واجب تحرير الوطن من براثن الاستعمار الغاشم تحريرا جذريا ونهائيا.

مراحل القضية الداخلية والخارجية

والجدير بالذكر ان واقع شعب اوغادين يدعو للحسرة والالم الشديدين اذ يعيش تحت وطأة الاستعمار الاثيوبي وقد حارب الشعب

• اتفاقية جيبوتي حول الاوغادين مؤامرة دبرها نظاما اثيوبيا والصومال لحرمان شعب أوغادين من حقوقه المشروعة.

" "

كثيرا لوقف عداء الاستعمار الاثيوبي في سبيل تحقيق استقلاله من نير هذا الاستعمار واعوانه.

وبدهي ان قضية اوغادين تمر في هذا الوقت بالذات بمرحلة من اشد المراحل صعوبة على الصعيدين الداخلي والخارجي على السواء لذا تحتاج من العمل المتواصل في مجال هذه القضية سرا وعلانية من جميع جوانبها مما يستلزم بالضرورة توافر عناصر عديدة من اقوال وافعال تساعد على تحقيق اهدافها واغراضها المقدسة فاذا نظرنا الى جوانب هذه القضية نظرة خاصة وبعين الاعتبار فاننا نجد ان ان حب هذا الشعب لوطنه وتراثه هو سر بقائه متمسكا بالمطالبة بحقوقه كاملة.

اتفاقية جيبوتي:

عندما عجز الاستعمار الاوروبي عن صد مقاومة شعب اوغادين اندفع مستترا وراء النظامين القائمين في اديس ابابا ومقديشوا حتى حرضهم على تخطيط اتفاقية جيبوتي البغيضة تلك الاتفاقية التي من شأنها ان تسعى لاخماد حرية شعب اوغادينيا او ترمي الى منع حقه في الحياة.

نقول لاثيوبيا اننا نعرف تمام المعرفة كل مخططات هذه الاتفاقية ومغزاها لانها لا تهدف الا الى اهداف استعمارية بحتة، وتنبع من نظام مستبد غاشم يمتد من امبريالية قديمة، ونحذر هذا النظام بان يكف عن فرض هذه الاتفاقية ومضمونها على هذا الشعب والا فسيتلقى من قبل هذا الشعب لطماته القاضية في كل آن وحين، كما سيتلقى منه ايضا درسا لن ينساه ابدا.

كما نحذر النظام الصومالي بان يتنبه ويسعى لتغيير سياسته المعروفة التي كانت دائما وابدا ترمي الى التدخل في الشؤون الداخلية لشعب الاوغادين والابتعاد عن معاندة نضاله الشعبي لتحقيق حريته وسيادته وعن مساعدة النظام الاثيوبي العدو الوحيد لشعب اوغادين في تخطيط اي اتفاقية اخرى وموافقتها معها كل ما يمكن ان يعرقل او يوقف من استمرارية نضال هذا الشعب في نيل حريته وتقرير مصيره.

وجدير بالذكر ان مخططات الاستعمار الاثيوبي وغيره لا يمكن ان تنفذ او تتحقق ما دام شعب اوغادين موحدا وقادرا على مواصلة دعم ومساندة جبهته الوطنية لتحرير الوطن ولا يمكن للمخططات الاستعمارية ان تتحقق طالما يواجه الشعب الاحتلال الاستعماري ويتصدى للتحالف العدواني الخطير.

ان من الحماقات ايضا ان تفكر دولتان في مثل هذه الاتفاقية التي تعترض على استقلال شعب اخر وتقف امام حريته وسيادته، هذا مع الاسف الشديد تخطيط استعماري بحت يقصد لخلق سوء تفاهم مستمر فيما بين الدول الواقعة في المنطقة. ومن الضروري ان يوجد هناك من يدفع ثمن هذه الاتفاقية الحمقاء وهذه الاخطاء التاريخية ويبدو ان شعب اوغادين هو الذي سيدفع هذا الثمن غاليا اذا قعد عن الجهاد في سبيل افشال هذه المؤامرة والحصول على حريته واستقلاله الكاملين.





• السلطان عبدالحميد الثاني.

الحلقة (٧) بقلم : عائشة عثمان أوغلو

اوقات الطعام عند والدي وطريقة جلوسه على مائدة الطعام والاطعمة التي يفضلها

عندما كان يحين موعد الاكل، كان مدير المخازن عثمان بك يتقدم امناء المخازن الثلاثة ويحملون الحقائب التي تحوي لوازم المائدة، يرافقهم رئيس السفرجية بملابسه الفضفاضة ويدخلون الى الفسحة القريبة من مخزن المؤن السلطانية، فيفتحون المائدة المتحركة ويجهزون الطعام.

كان اثنان من الحرس السلطاني ينتظران في الباب، ثم توضع الاطباق الفخارية على المائدة، وهي بيضاء اللون ذات ورود حمراء وذهبية، وكان طاقم الشرب من اللون نفسه. وكان لا بد من وجود المملحة الذهبية التي يعتز بها والدي لانها كانت هدية تذكارية من والدته السيدة (تيرى مزكان خانم).

وكان موعد تناول الغداء في الساعة الحادية عشرة وموعد العشاء في الساعة الخامسة عصرا، وهذه المواعيد قديمة جدا... ثم اصبحت عادة اتبعها جميع السلاطين العثمانيين.

• كان السلطان عبدالحميد يرفض تدخل افراد اسرته جميعا في ادارة شؤون الدولة.

كان مدير المخازن يسلم مائدة الطعام الى رئيس الخدم الخلفة (سرجمال) ويذهب هو للانتظار في غرفة الحرس. وقد اعتاد والدي ان يتناول طعام الغداء والعشاء مع والدتي حتى قبل ولادتي، وقد استمر على ذلك حتى نهاية حكمه.

وبعد ان ينتهي اعداد المائدة كان والدي يرسل الخزندار (مدير المخازن) الى والدتي ليقول لها: «تفضلي ان سيدنا يريدك...» فتقوم والدتي وتذهب لتجلس الى جانبه على المائدة. ثم تأمر باحضار الاطعمة التي يطلبها والدي من قائمة الطعام.. وكان كل من الخلفة (سرجمال) و(ملك صو) يقومان بالخدمة.

هناك العديد من الاطعمة التي كان يفضلها والدي. فقد كان يفضل في فترة الغداء بيضة نصف مسلوقة او اومليت بيض مع لحم مشوي او سمك ثم يتناول — في بعض الاحيان — بعض المعجنات او الحلويات مثل القطايف بالقيمر او المحلبي.

اما في العشاء، فكان اكله خفيفا، حيث كان يتألف من مرقة اللحم والشوربة وبعض الفواكه مثل الفراولة والبطيخ والرقي، وكان المصاحبون وبقية الخدم يتناولون ما يتبقى من الطعام.

علاقة والدي بنا وطريقة تربيته واعتنائه باولاده

كان والدي يرسل بطلب من كان يريد رؤيتهم من زوجاته وبناته، وذلك عندما يخف عمله ولا يشغله شيء، وكان يرفض رفضا باتا تدخل زوجاته او بناته في اعماله الرسمية وشؤون ادارة الدولة. كما كان يعتني بطريقة تربيتنا ولا يريد ان يرى اي تقصير من جانبنا وعندما يحس او يسمع بذلك، لم يكن يتحدث الينا مباشرة، وانما كان يطلب من زوجاته (امهاتنا) ان يكلمونا بخصوص ذلك لكي لا ننحرج امامه. ولذلك كان يعرف كل واحد منا كيف يجب ان يتحدث او يتصرف بحضوره.

كان يطلب الينا ان تكون ملابسنا بسيطة خالية من النقوش او الزركشة، مع السماح بان تكون فتحة الرقبة مفتوحة قليلا بشرط ان تكون الاكمام طويلة. اما الوان الملابس فيجب ان تكون قاتمة وان يكون الشعر على شكل ضفيرة طويلة معقودة باشرطة من لون قماش الملابس ومتدلية على الظهر، ولم نكن نستعمل العطور، غير ان والدنا كان يستعمل عطر جان مارى فارينا ولذا فقد كنا نحن ايضا نستعمل العطر نفسه.

اما اخواتي الكبيرات فقد كن يرفعن شعرهن الى الاعلى تمشيا مع موضة ذلك الوقت. وكان والدي يطلب منا ان نتحدث بصوت واطىء وبعدم استعمال الايدي اثناء الكلام، ويطلب الينا ان نكون مؤدبين وان تكون حركاتنا رقيقة، وكنا نحترم الكبار ونتأخر عنهم اثناء السير.

لم يكن والدي يستعمل كلمات (انت وانتِ) اثناء توجيه الخطاب الينا او حتى الخدم، بل كان يخاطب — اذا ما طلب شيئا — احضروا لي الشيء الفلاني، اي انه كان يستعمل صيغة الجمع في الخطاب والدالة على الاحترام، وكان ينادينا بعبارات (ابنتي او السلطانة) اما اولاده الذكور فكان يستقبلهم في قاعة الاستقبال SELAMLIK (١) ويتصرف معهم بشكل رسمي، ولذلك فقد كانوا يرتدون الملابس الرسمية الخاصة بهذه المناسبة. وكان يطلب رؤية اصغر اولاده (برهان الدين افندي) اكثر من غيره لانه كان احبهم الى نفسه. بينما كان يطلب حضور جميع اولاده الذكور لاداء صلاة الجمعة، او لمشاهدة المسرحيات التي كانت تعرض على خشبة مسرح القصر.. اما اوامره فكانت تصل الى اولاده عن طريق المرافقين.

الاستاذ سيف مرزوق الشملان

(١) (السَلاملك): لفظة تركية مشتقة من السلام وكانت شائعة ايام الدولة العثمانية وفي مصر ايام الملك فاروق. وهناك قاعة اخرى للنساء كانت تسمى (الحرملك) مشتقة من لفظة الحريم النساء.

(سيف مرزوق الشملان)

بشرى لقراء المجتمع

يسرنا أن نقدم لكم المجلدين :

الثلاثين والحادي والثلاثين

* وهما يحتويان على الاعداد من ٧١٦ الى ٧٦٥
* تجليد فاخر — لا غنى لكل مكتبة عنهما
* عين راصدة لاحداث العالم الاسلامي
* نظرة اسلامية على الامور السياسية
* يهتمان بأمور المرأة — الاسرة — المجتمع

بادر أخي المسلم باقتنائهما

ت ٢٥١٩٥٣٩ ٢٥١٤١٨٠

العالم الثالث

أزمة ديون وسياسة نهب منظمة

تعالت في السنين الاخيرة اصوات كثيرة تنادي باعادة النظر في النظام الاقتصادي العالمي المجحف بحق شعوب العالم النامي وقد طغى على مناقشات المحافل الاقتصادية الدولية في الآونة الاخيرة موضوع ديون العالم الثالث، هذه الديون التي تفاقمت بشكل مخيف واصبحت مشكلة صعبة الحل في اطار النظام الاقتصادي الحالي بل واصبحت تهدد بتقويض هذا النظام ومن ثم بانهيار الامن والاستقرار الدوليين فكيف وصل الامر الى هذا الحد حتى صارت البلاد النامية تنوء بحملها من الديون.؟

الدين الخارجي مر بثلاث مراحل

يقول الدكتور محمد عبدالفضيل استاذ الاقتصاد في الجامعة الامريكية بالقاهرة انه كانت هناك فترة استدانة سهلة من عام ١٩٥٥ الى عام ١٩٦٥ وكان الهدف من الاقتراض التنمية او التصنيع او التسليح ثم تبعتها فترة ما بين ١٩٦٥ و١٩٧٥ حيث اصبح الدين اصعب منالا وكان لحل مشاكل اقتصادية عاجلة وآنية واخيرا جاءت الفترة الثالثة من سنة ١٩٧٥ الى سنة ١٩٨٥ حيث صار المستدينون يستدينون لكي يسددوا ديونا قديمة وصارت القروض الجديدة تعقد بشروط اسوأ من شروط الديون القديمة.

الديون مصيدة وقعت فيها الدول النامية

شبه احد الاقتصاديين النمساويين الديون الخارجية بقطعة جبن وضعت في مصيدة وشبه المستدينين بالفئران الذين اخذوا يلتهمون ذلك الجبن دون ان يدروا انهم وقعوا في مصيدة وللتوضيح نقول ان المشكلة ليست في الدين بل في تراكم الديون وعجز البلدان النامية عن دفع اصول تلك الديون وفوائدها التي بلغت حسب تقديرات صندوق النقد العالمي في السنة الماضية ٩٥٠ مليار دولار ومن المرجح ان تتجاوز الف مليار دولار هذا العام والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف تراكمت هذه الديون حتى بلغت هذا الحد؟؟

ان هذا التراكم يجسد في الحقيقة عملية افقار منظمة بلدان العالم الثالث تشنها القوى الرأسمالية الامبريالية حسب آلية ربوية جهنمية بحيث يكون مؤداها مزيدا من نهب ثروات الاخرين وخيراتهم وتعميق الفجوة بين الاغنياء والفقراء وهكذا يكون من السهل على المقرضين سلب حرية الشعوب المستدينة من خلال التدخل في شؤونها الاقتصادية والسياسية وتوجيه قراراتها بما يخدم الاهداف الاستعمارية الاستغلالية للقوى العظمى وتصدق عندئذ مقولة: «الاغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرا» على المستوى الدولي ولنا في الارقام التي تخرجها الدوائر الاقتصادية الرأسمالية نفسها اكبر دليل على ذلك فقد ذكرت هذه الدوائر على سبيل المثال انه في سنة ١٩٨٥ جاوزت تسديدات البلدان الفقير[ة] لديونها قروضها الجديدة لنفس السنة بقيمة ٢[...] مليار دولار وهذا يعني ان البلدان الفقيرة التي هي في احوج الحاجة الى رؤوس الاموال لمواجهة ازماتها الاقتصادية الخانقة ولمواجهة متطلبات التنمية الملحة اصبحت مرغمة على تصدير رؤوس الاموال تلك الى البلدان الغنية و يظهر التناقض صارخا اذا ما عرفنا ان الربح[...]



• الديون اشد من السياط على عاتق الشعوب الفقيرة.



• معظم ديون العالم الثالث من اجل الانفاق العسكري.

لاكثر فقرا من سكان العالم يستهلك بالكاد ٥٪ من ثروات الكرة الارضية بينما يستهلك لربع الاكثر غنى من سكان العالم ٧٪ على لاقل من هذه الثروات وهذه الارقام تبقى سبية لانها معدلات فما يلحق الفرد من هذه لخيرات جزء بسيط جدا و يذهب الجزء الاكبر حو الانفاق العسكري ذلك ان سباق التسلح ين الكبار وحتى بين الصغار يلتهم الجزء لاوفر من الثروات وتشير بعض الاحصاءات ل ان العالم انفق في عام ١٩٨١ وحده ما ن ٦٠٠ و٦٥٠ مليار دولار على التسليح. ومن لفيد ان نشير هنا الى ان مبادرة الدفاع لاستراتيجي الريغينية المعروفة بحرب النجوم وف تكلف مبالغ خيالية ليست الان في وزة الولايات المتحدة الامريكية باعترافها وانما كنها تدبيرها عن طريق نظام النهب والشفط ستواصل لثروات الشعوب و يدخل ضمن هذا نظام طبعا سياسة الديون.

يون لسداد الديون

اوردت صحيفة لوموند ديبلوماتيك مثالا بسطا و بيداغوجيا يوضح الآلية التي تتم بها عملية نهب الشعوب بواسطة الدين وهو الاتي: لنفترض ان بلدا يقترض ١٠٠٠ لار سنويا لمدة عشر سنوات وان مجموع

• الدول المستدينة تدفع ٨٠٪ من ديونها الجديدة لتسديد فوائد ديونها القديمة.

القرض يجب ان يسدد على مدى ٢٠ سنة بفائدة قدرها ١٠٪ منطق هذا المثال يوضح النتائج المخربة للدين حيث نلاحظ ان المبلغ المتاح للدولة المقترضة (بعد طرح خدمات الدين ــ فوائده) يتناقص شيئا فشيئا (انظر الجدول) الى ان نصل الى عتبة السنة الثامنة المشؤومة حيث تصبح خدمات الدين (١٠٦٠ دولارا) اكثر من القرض الجديد (١٠٠٠ دولارا) وعندها سيبحث المدين عن مصادر تمويل جديدة لسداد ديونه القديمة وفوائدها. وفي عالم التخلف والدين الحقيقي يترك هذا المنطق اثارا اسوأ مما توحي به الارقام بحيث يقضي على كل خطط التنمية و يفشلها وتصبح الدول المدينة لا تعرف كيف تدبر امرها وسيف آجال الديون مسلط على الرقاب.

لقد خصصت اكبر الدول المستدينة من ٧٠ الى ٨٠٪ من ديونها الجديدة لتسديد فوائد ديونها القديمة فكان من نتائج ذلك ان حققت القروض الامريكية وحدها فيما بين ١٩٧٠ و١٩٨١ ارباحا قدرها ٢٨٦٣ مليون دولار.

ما السبيل للخروج من الحلقة الجهنمية؟

يجمع خبراء الاقتصاد على انه من المستحيل تسديد ديون العالم الثالث او حتى دفع فوائدها وان عملية اعادة جدولة الديون تؤجل المشكل ولا تحله من جذوره و بالتالي لا مناص من ايجاد مخرج حقيقي من الحلقة الجهنمية التي يفرضها النظام الاقتصادي الحالي وذلك باقامة نظام جديد تتشكل فيه العلاقات الدولية على أسس جديدة من التكافؤ والعدالة.

مجموعة الـ «٧٧» التي عقدت مؤتمرها الاخير بالقاهرة في ٨٦/٨/٢٣ طرحت بعض الاقتراحات لحل مشكلة الديون هذه، منها:

ــ اقتراح الرئيس الكوبي بالغاء ديون العالم الثالث من جانب واحد.

ــ اقتراح رومانيا بالغاء ديون الدول الاكثر فقرا وطرح ٥٠٪ من الديون الاصلية للدول الاخرى.

ولكن هذه الاقتراحات لم تجد لها صدى، اذ تعارض الولايات المتحدة الامريكية التنازل عن قروضها وتقف ضد اي تعديل او تغيير في النظام الاقتصادي المعمول به منذ الحرب العالمية الثانية و يتلخص موقفها من مشكلة ديون العالم الثالث في «مطالبة الدول المدينة باتباع سياسة التقشف والتصدير اكثر فاكثر والتقليل من الواردات ورفع الدعم عن المواد الغذائية والضغط على المصروفات الاجتماعية لتحقيق فائض في ميزان المدفوعات يسمح بدفع اقساط الديون وفوائدها المستحقة.»

وتبقى المشكلة على علاتها وتبقى عملية النهب مستمرة و يبحث كل مدين بمفرده عن سبيل للخلاص ولو مؤقتا ولكن كيف يكون الخلاص وسباق التسلح المتواصل فاغر فاه يطلب مزيدا من الاموال وكيف يكون الخلاص وفوائد الدين العسكري الامريكي تبلغ ١٧٪ وكيف يكون الخلاص والنظام الاقتصادي العالمي الجائر يزيد الاغنياء غنى والفقراء فقرا؟؟

د. عبدالستار فتح الله سعيد:

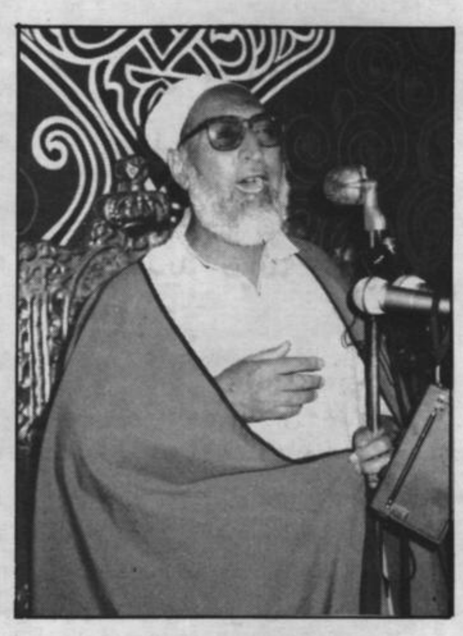
مطلوب إعادة النظر فى قانون تطوير الأزهر

القاهرة: من مراسل المجتمع

الدكتور عبدالستار فتح الله سعيد ـ ٥٥ عاما ـ مدرس التفسير بكلية اصول الدين، جامعة الازهر الشريف، هو علم من اعلام الازهر الشريف، ورجل من رجالات الحركة الاسلامية في مصر، يبذل من وقته وجهده الكثير من المحاضرات واللقاءات والندوات الجماهيرية وهو رجل غيور على الازهر ومكانته في العالم اجمع، ويرى ان قانون تطوير الازهر، الصادر في عام ١٩٦١ كان قانونا سيئا. وهذا ما ظهر من آثاره، ويطلب من الان تدارك النتائج قبل فوات الاوان، حتى يظل الازهر كما كان دائما، رائدا للعلم والمعرفة، وصرحا شامخا للغة العربية وعلوم الاسلام ويوجه الدعوة الى اخوانه الدعاة، للعودة الى مصر والانطلاق منها الى ارجاء الارض، فمصر كانت وستظل حامية الاسلام، ولا بد من اعطائها جهدا اكبر...

● كان الازهر في الماضي مركز اشعاع لخدمة الاسلام والدفاع عن المسلمين، هل لك ان تحدثنا عن ذلك؟

ـ ظل الازهر الشريف، طوال الف سنة او يزيد، وهو يؤدي رسالة الاسلام والعلم والحفاظ على اللغة العربية والمبادىء والقواعد والقيم الاسلامية. وكان علماؤه مثالا فريدا في التجرد والزهد في زخارف الحياة، والاقبال على خدمة الاسلام في كل نواحي الحياة، ولذلك ذاع صيت الازهر في مشارق الارض ومغاربها. لا على سبيل الدعاية، وانما للمواقف العظيمة التي اشتهر بها علماؤه في واقع الحياة، ولذلك نرى شوقي امير الشعراء رحمه الله، حينما كتب قصيدته في الازهر، خص العلماء بمدح، جاوز بمنزلتهم منزلة الملوك فقال في قصيدته المشهورة والتي يقول مطلعها:



قم من فم الدنيا وحيي الازهرا
وانثر على سمع الزمان الجوهر

ثم يقول:

كانوا اجل من الملوك جلالة
واعظم سلطانا وافخم مظهر

فهذا هو الذي قام به علماء الازهر قديما وكانت لهم مشاركة في الدفاع عن الشعب وضد المظالم التي تقع على الناس، وضد الغز الاجنبي الذي كانت تمنى به البلاد الاسلامي عامة، ومصر خاصة وكما نعلم جميعا، كا الازهر يمثل الاقاليم والامم الاسلامية كلها ف اطاره.. يأتون من كل فج عميق ويدرسون ث يذهبون الى بلادهم وكانت هذه خطة فذ سبق بها الازهر الدنيا، فهو لا يرسل مبعوثي الى البلاد، وانما يأتي بابناء المسلمين فيتعلمون فيه، ثم يرجعون الى قومهم، مصداق للآية الكريمة «فلولا نفر من كل فرقة منه طائفة ليتفقهوا في الدين، ولينذروا قومهم اذ رجعوا اليهم لعلهم يحذرون»

فهذه سياسة بالغة الحكمة، لان الازهر ل يستطيع ايفاد مبعوثين منه الى الدنيا كلها فذلك يحتاج الى اعداد لغوي والى معايش الشعوب ومخالطة العادات والتقاليد ومعرف النفسيات، وهذا امر صعب، وانما ان تأت بابناء الامم فيدرسون الاسلام واللغة العربي وعلوم القرآن، ويتربون تربية اسلامية جيدة

ثم يرجعون الى بلادهم، فيختلطون باقوامهم، فهذه انجح سياسة في نشر الاسلام، ولذلك انتشر الاسلام في آسيا وافريقيا على ايدي جنود مجهولين، ممن تعلموا في الازهر، واخذوا العلم عنه، اما عن دور الازهر في مقاومة الغزو الاجنبي، فلا ننسى ان الذي قاوم حملة نابليون هو الازهر، فثورات الازهر الثلاث على نابليون الى ان دخل الازهر بخيوله، وقتل وشنق بعض العلماء، والقى بالبعض من على اسوار القلعة، مثل الشيخ الشبراوي، وانتهى الامر بان قام سليمان الحلبي وهو طالب علم ازهري من حلب بسوريا، فقتل «كليبر» وهو خليفة نابليون، فكان هذا مثالا لعالمية الاسلام لا لقومية او عصبية او اقليمية ضيقة، وانما هو طالب علم مسلم، ومن الشام يقتل من احتل ارض مصر، لانها بلاد اسلامية، وهو بذلك ينظر بالنظرة الاسلامية العامة.. هذا طرف من مفاخر الازهر الشريف في العهد الماضي.

اول من وضع خيوط تطوير الازهر

● وهل تغير وضع الازهر في العهد الحاضر اي في القرن الاخير مثلا؟

ــ نعم.. فقد بدأت تزحف على الازهر موجات خبيثة من التخطيط الغريب، وكان اول من فكر في ضرب الازهر، وتسريب مناهج غير اسلامية اليه، حتى يخفف من تمسكه الشديد بالاسلام، كان ذلك هو اللورد كرومر، معتمد الاحتلال البريطاني الذي طرد من مصر سنة ١٩٠٨ كما نعلم عقب حادثة دنشواي، كان كرومر هو اول من وضع خيوط قانون تطوير الازهر الاولى، فكان يريد ان يدخل الى مناهج العلوم الازهرية الخالصة خليطا من الثقافات التحررية، كما سماها في ذلك الوقت واستعان بحاكم البوسنة ــ كما ذكر في كتابه «مصر الحديثة» ــ الذي ادخل في كلية العلوم الشرعية في سراجيفو (في يوغسلافيا الان) وهي كلية اسلامية ادخل فيها مواد تحررية، فاستطاعت ان تخرج قضاة شرعيين متحررين، فاراد كرومر ان يستعين بهذا الرجل، وفعلا جاء بالمناهج ليمدها للتطبيق في الازهر، وبدأت المصالح والمنافع كذلك.. القصر الملكي من جانب والاحزاب من جانب اخر، والدنيا كلها، خاصة بعد ان قام تعليم مدني مجاور للازهر، استلب منه جمهور الناس ومصالح الامة، فاصبح الازهر ليس هو المؤثر، بعد افتتاح الجامعة الاهلية «جامعة فؤاد الاول» سنة ١٩٢٥، فاضطر الازهريون ازاء هذه الحالة ان يكونوا تبعا، وان يجري بعضهم في ركاب الاحزاب او الملك، وهكذا بدأت منزلة الازهر تضمحل، وبدأ رجاله يخفون في التمسك والتشدد والدفاع عن الاسلام، ومن هنا وجدنا ان القوانين الوضعية قد دخلت البلاد ومرت وتعايش معها بعض الازهريين، وسارت كأنها امر مشروع، مع انه كان ينبغي على الازهر ان يظل في حالة نفور وشقاق دائم مع هذه القوانين، حتى يلغيها، او على الاقل يكون موقفه منها موقف العناد المطلق والمفاصلة التامة حتى يقضي الله امرا كان مفعولا.

اقرار القانون تم بليل

● هل اختلف الامر بعد حركة ٢٣ يوليو، ام زاد الوضع سوءا؟ وما رأيك في قانون «تطوير الازهر» الذي صدر في عام ١٩٦١، بعد اكثر من ١٦ سنة من تطبيقه؟.

ــ للاسف الشديد بعد ان جاء انقلاب ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فبدلا من ان يعيد الامور في الازهر الى نصابها الشرعي، وبدلا من ان يحرر الازهر من سطوة الاغلال والاثقال والمصالح والمنافع، اذا به ينفذ قانون كرومر القديم ويزيد عليه فاذا به اولا يلغي المحاكم الشرعية في سنة ١٩٥٥، واذا به يضع قانون تطوير الازهر في سنة ١٩٦١، وهو قانون في غاية الريبة والشك، لان طريقة فرضه على مجلس الامة (ايام الوحدة بين مصر وسوريا) كانت في اخر ليلة من دورات المجلس، وبعد منتصف الليل، جاءوا بالدكتور محمد البهي، باعتباره ممثلا للازهر في سيارة الشرطة العسكرية، وقرر للمعترضين ان الازهر يوافق على هذا، وتم اقرار القانون بليل ولم يؤخذ فيه رأي الازهر، فكان لهذا القانون اسوأ الاثار بالنسبة لعلماء الازهر، ولخريجي الازهر، وللطلاب، وانتهت القضية الى ان الازهر قد زلزل زلزالا عظيما، وانحرفوا به فعلا عن رسالته تحت ستار التطوير، وهو نوع من انواع القتل المعنوي والفكري، لانهم لو الغوا الازهر كلية، لهاجت الدنيا عليهم، ولرماهم الناس بالكفر والالحاد والزندقة، ولكن ان يقتلوا الازهر تحت ستار التطوير، وتحت ستار التقدم وانشاء كليات عملية فيه، فهذا هو الجرم الذي مر، ووافق عليه بعض كبار الازهريين في ذلك الوقت، وانتهت الاحوال الى ما نلمسه جميعا من ضعف كبير في مستوى الخريجين، وضياع حفظ القرآن، الذي كان سمة تميز الازهر عن جميع معاهد التعليم في العالم الاسلامي جميعا، فالكليات العملية في الازهر، لا تأخذ من الاسلام الا بحظ يسير جدا، لا يصلح لتخريج الداعية، ولا حتى مسلما فاقها، وضاعت في المقابل الكليات الشرعية التي هي صميم عمل الازهر، فلا ادركنا الكليات العملية بمعناها الصحيح، ولا بقيت لنا الكليات الدينية، التي هي بالتحديد كليات الشريعة واصول الدين واللغة العربية، ثم ما جد عليها من كليات مثل كلية الدعوة وكلية الدراسات الاسلامية، وهما كليتان ــ مع الاسف الشديد ــ تمثلان اضعف حلقات الدراسة في الازهر الان.

عندما يطبق خريجو الازهر القانون الوضعي!

امر اخر نذكره.. ان قانون التطوير استهدف امرا في بالغ الخطورة، فهو على سبيل المثال اضاف الى اسم كلية الشريعة «كلية الشريعة والقانون» وهي في ظاهرها بريئة، تعني اننا ندرس الشريعة وبجوارها القانون، ولكنها استهدفت ترويض الازهر على قبول القانون الوضعي، الذي يعتبر بالنسبة للمسلم خروجا على حقيقة الاسلام والشريعة ولقد تصور واضعو القانون ان الهيئة التي يمكنها ان تتمرد على القانون الوضعي بعد ضرب الحركة الاسلامية في مصر في عام ١٩٥٤، هي الازهر، تصوروا انه لا يمكن ان تنبعث حركة جادة

للمطالبة بتطبيق الشريعة وعودة الناس الى الشريعة الا من الازهر، ولذلك وضعوا كلمة القانون بجوار الشريعة، حتى يألف الازهر هذه الكلمة، وحتى يصبح لها اعتراف ضمني في عنوان الكلية، وحتى تقترن الشريعة بالقانون في النطق دائما، اما في داخل الدراسة فيصبح في الكلية شعبتان.. شعبة شريعة وشعبة قانون.. شعبة الشريعة يدخلها اناس لا مستقبل لهم، وشعبة القانون يدخلها اناس لهم المستقبل في ان يعينوا في وظائف وكلاء النيابة وما الى ذلك، وحينئذ يبدأ خريج الازهر يحكم بالقانون الوضعي لاول مرة في التاريخ، بعد ان درسوه دراسة تعظيم.. وبالمناسبة نحن لسنا ضد القانون لكن دراسة القانون تكون لمعرفته، واستخدامه في خدمة الشريعة، اما دراسته في مرتبة تجاور الشريعة وتقاربها، فهذا ما يرفضه الاسلام كل الرفض، ويأباه الازهر طوال تاريخه الا في هذه السقطة التاريخية، التي يجب عليه ان يبرأ منها، فالازهر الان حكم عليه ان يدفع الربا وحكم عليه ان يدرس القانون الوضعي دراسة تطبيق ودراسة تكريم، وحكم عليه ان يطبق بعض خريجيه القانون الوضعي حين يعينون في سلك النيابة، وهو وضع غير مسبوق في تاريخ الازهر!

لقد انتهى الامر الى ضعف مستوى الخريجين، واهمال الدراسات الاسلامية على حساب الدراسات المدنية، لانه كلما ضاق البرنامج انتقصوا من البرنامج الديني واللغوي، وانتقصت عدد الساعات التي يدرس فيها العلوم الدينية والشرعية واللغوية من ٣٠ ساعة في الاسبوع، الى نحو ١٢ ساعة فقط، وامتلأ البرنامج ببقية المواد الاخرى واصبح الازهري على ثقافة اسلامية. ولكن لا يصلح ان يكون داعية الا بجهوده الشخصية او بتركيز الجماعات الاسلامية، لسد هذه الفجوة التي روعت بها الامة في ازهرها.

اقترح لعلاج آثار القانون

● اذن فماذا تقترح علاجا لهذا القانون؟

ــ **اولا:** ان يقتنع الازهريون او بقايا الازهريين الذين بيدهم مقاليد الازهر ان يقتنعوا بهذا الخطر الداهم الذي عليه الازهر الان، واقول بقايا الازهريين، لانه بعد عشر سنوات فقط ستؤول قيادة الازهر الى الخريجين من قانون التطوير، فحينئذ يصعب نهائيا اصلاح الازهر، الا ان يشاء الله شيئا اخر، لاننا اذا اردنا ان نصلح الازهر، بينما قيادته كلها تنتسب الى هذا المستوى العلمي الضعيف، ولن يتخرج من تحت ايديها الا اجيال اضعف منها، فاذا اردنا الاصلاح بعد عشر سنوات لن نستطيع.. فمن هنا اصبح اقتناع العلماء الذين رأوا الازهر في مرحلتيه ان يعملوا على الغائه.. واقول نعم ان الازهر كان يحتاج الى تطوير، ولكن ليس الى قتل او ذبح بهذه الطريقة.

ثانيا: المطالبة بعودة الازهر الى اختصاصه الاصلي، وهو القيام على تدريس المواد الاسلامية واللغوية في كلياته الثلاثة القديمة وما جد عليها، ولا بد ان يرجع الازهر الى هذا، ويكف يده عن الكليات المسماة بالعملية من طب وهندسة.. الخ فقد ثبت بالتجربة ان هذه الكليات لم تخرج خريجا يجمع بين الدين والدنيا، كما كانوا يقولون، وانما سحبت المتفوقين والمبرزين من ابناء الازهر اليها، وبالتالي لم يعد يدخل الكليات الشرعية الاسلامية والعربية الا بقايا الطلاب الذين يرغمهم المجموع على دخول هذه الكليات وبالتالي ضعف مستواهم ضعفا شديدا، وكان هذا من اخبث ما هدف اليه قانون التطوير، وهو ان يسحب المتفوقين الى الكليات ذات البريق الدنيوي او المستقبل المضمون في الدنيا من طب وهندسة وزراعة.. الخ، فاذا تخرج في الثانوية الازهرية عشرة الاف، فان خلاصة هؤلاء العشرة الاف يذهبون الى الكليات العملية، ولا يبقى للكليات الدينية التي هي اصل الازهر الا من يرغمهم المجموع عليها، ولذلك يعاني الاساتذة، وتعاني ادارات الكليات من هبوط المستوى هبوطا جماعيا، يرغم الجميع على محاولة صنع اي شيء لهم ليظلوا في الدراسة.

لا بد من رابطة للعلماء

● اين دور علماء الازهر في الحياة العامة والتأثير فيها، وعلى سبيل المثال دعم الرغبة الشعبية في المطالبة بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية؟

ــ لا شك ان علماء الازهر القدامى، كثيرون منهم لهم صوتهم المطالب بتحكيم الشريعة في كل مناسبة، وهم يطالبون بتطهير الحياة الاجتماعية والثقافية والتعليمية والاقتصادية من بقايا الارجاس التي صنعها الاحتلال في بلادنا وفي غيرها من بلاد الاسلام، لكن لا يملكون اية اداة من ادوات التنفيذ، وليست لهؤلاء العلماء اية رابطة، يستطيعون بها ان يدافعوا عن دينهم، ونحن نعلم جميعا ان الحياة المعاصرة، لا يمكن ان تكون مجرد وعظ وكلام

ثم تنتهي القضية، انما لا بد من متابعة، ومن صوت منظم، يستطيع ان يضع شعاراته موضع التنفيذ العملي للناس، فالازهر في عهد انقلاب يوليو حُلت هيئة كبار علمائه، وبالتالي اصبح الشيوخ يختارون حسب هوى السلطة، اما بقية العلماء الذين لهم استقلال، ولهم حمية دينية، فهم يتكلمون على قدر المستطاع في المساجد وفي النوادي وفي المجتمعات المختلفة، ويؤدون دورهم كاملا ولكن التنفيذ في يد غيرهم.

ونحن ننتهز هذه الفرصة، لندعوهم جميعا الى تأليف جماعة كبار العلماء او جمعية للعلماء على غرار الجمعيات التي الفها العلماء في الجزائر وغيرها من البلاد، ليكون لهم صوت مسموع ومنظم، يلتف حوله الشباب ويثقون به.

ليس للحركة الاسلامية صحف او مجلات

• الحركة الاسلامية في مصر، هل تتعرض لضغوط كما كانت في الماضي، ام ان الوضع الان احسن حالا؟

— من سنن الله تبارك وتعالى، ان تظل الحركة الاسلامية تتعرض لضغوط، ولقد تعرضت في الماضي وتتعرض الان، وستتعرض في المستقبل لهذه الضغوط، ما دامت بلادنا تخضع في سياستها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها للخارج، فهذه الامم فيها تيارات مختلفة، لا بد ان تقف حجر عثرة في وجه الحركة الاسلامية، وينبغي على الحركة الاسلامية ان توطن نفسها على ذلك، لان ذلك هو قانون الله في الاحياء والاشياء جميعا والله سبحانه وتعالى يقول: «ألم، احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون» والحركة الاسلامية لا بد ان تتزود بصبر طويل وتجلد فائق، وبعمل دؤوب متواصل حتى تؤدي رسالتها، اما النتائج فان الكون كله بيد الله سبحانه وتعالى.

فالحركة الاسلامية تقع عليها ضغوط ولا شك، ويكفي مثلا على ذلك ان الحركة الاسلامية في مصر ليس لها صحيفة او مجلة واحدة، بينما للشيوعيين والقوى المختلفة عشرات الصحف والمجلات والكتب الدورية وغير الدورية، وكلما اصدرت الحركة الاسلامية في مصر صحيفة او مجلة، صودرت تحت شعارات ادارية كاذبة خادعة، والذي نعتقده يقينا دينيا وواقعيا ان المستقبل ان شاء الله هو للحركة الاسلامية وانها الان تكتسح كل ما امامها بفضل الله تعالى.

• اقول للدعاة: مصر في حاجة الى جهودكم لنصرة الاسلام.

عودوا الى مصر ايها الدعاة

• سؤال اخير: هل تدعو الدعاة المصريين في الخارج الى العودة الى مصر للعمل فيها؟

— هذا سؤال في غاية الاهمية، اننا نقول لاخواننا الذين في خارج مصر من الدعاة الاسلاميين، انكم تعلمون ان مصر هي قاعدة الامة الاسلامية، خاصة بعد سقوط الخلافة، وان العمل الاسلامي في مصر هو اساس الحركة والانطلاق لمستقبل الاسلام، وان الشعب المصري شعب يحب دينه وعقيدته حبا جما، ومستعد ان يدفع الغالي والنفيس في سبيل هذه العقيدة، بشرط ان يجد قيادة وقدوة واسوة، وجيلا من الدعاة المخلصين، الذين يثق فيهم، ليقودوا حركته ويعلموه، وبالتالي فان العمل داخل مصر للاسلام الان، هو مسألة حياة او موت بالنسبة للحركة الاسلامية، خاصة وان اعداء الاسلام يعلمون هذه الحقيقة، وبالتالي يركزون عليها تركيزا ضاريا وبالغا.

فلذلك ادعو ملحا كل داعية في مشارق الارض ومغاربها، يستطيع ان يعود الى مصر، ان يعود الان لان الساحة تحتاج الى كل داعية يحتسب عمله لله سبحانه وتعالى.. وعندنا الان شباب يسابقنا الى الدعوة، وعندنا فيض وافر غزير من الشباب الذي لا يجد من يمد له يد التربية الاسلامية الصحيحة، لكنه مع ذلك يحرص على دينه ويحاول قدر المستطاع ان يسير في خط الاسلام، فبدون تربية هذا الشباب سيتأخر مستقبل الحركة الاسلامية وبعث الاسلام في مصر وغيرها... ولذلك انا ادعو كل داعية يستطيع ان يتفرغ لهذا العمل، ينبغي ان يعود الى بلاده ليشارك فيها، لا ان ينشغل من جديد بمصالح مادية او اقتصادية، وانما ليشارك ويقود هذه الاجيال الجديدة، التي فعلا لو وجدت من يربيها ويحملها ويبصرها، لصبغت وجه الحياة في مصر، صبغة جديدة. صبغة الاسلام «ومن احسن من الله صبغة...».

احتجاج باطل

اما الذين يحتجون بظروف الحياة في مصر او ما الى ذلك، فان الدعوة ينبغي ان تكون فوق كل التطلعات وكل المخاطر وكل التحسبات وصدق الله اذ يقول: «قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره، والله لا يهدي القوم الفاسقين».

ومصر الان تتقاذفها تيارات في منتهى العنف والضراوة والوحشية وما لم يجابه هذا بكلمة الاسلام، فان الامر يصبح مخيفا وخطيرا، يتحمل مسؤوليته كل من يستطيع ان يدفع هذه الهجمة ولا يعمل لها، ويستطيع داعية واحد باذن الله ان يهزم كتائب متعددة، لان معه الحق.

قد يقول البعض، ان لديهم اعمالا اسلامية هنا او هناك، وانا اقول.. نعم. كلها عمل في سبيل الله، لا بأس به وخير، لكن اذا كانت القاعدة تهاجم، واذا كان المصدر يركز عليه الهجوم، فمن البدهي ان نركز وندافع عن الاصل.. عن القاعدة. عن المصدر الذي يرجى لنصرة الاسلام في المستقبل، ثم بعد ذلك ننطلق الى ارجاء الدنيا اذا امكننا ذلك.. والله اعلم.



رسائل الإخاء

استكفاء الامناء وتقليد النصحاء (٢)



بقلم: نادر النوري

(انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال..الاية) هذه الامانة بمعناها الواسع تضيع اذا اسند الامر الى غير اهله كما في حديث البخاري عن ابي هريرة: اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال: كيف اضاعتها؟ قال: اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. لذا يجب اختيار الاصلح في مقام الامانة. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من قلد رجلا عملا على عصابة وهو يجد في تلك العصابة ارضى منه فقد خان الله ورسوله وخان المؤمنين، ومن ولى من امر المسلمين شيئا فولى رجلا لمودة او قرابة بينهما فقد خان الله ورسوله والمسلمين. رواه الحاكم.

فينبغي تولية الاصلح، ولا يقدم الرجل لكونه طلب الولاية، او سبق في طلبها، بل ذلك سبب المنع. قال صلى الله عليه وسلم: انا والله لا نولي هذا العمل احدا سأله او حرص عليه. متفق عليه.

قال ابن تيمية في السياسة الشرعية ص ١٦٠٩: فان عدل عن الاصلح الى غيره، لاجل قرابة بينهما، او لرشوة من مال او منفعة، او غير ذلك من الاسباب، او لضغن في قلبه على الاحق او عداوة بينهما، فقد خان الله ورسوله والمؤمنين ودخل فيما نهى الله عنه بقوله (يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون) الانفال: ٢٧

وان لم يجد الاصلح فيختار الأمثل فالامثل في كل منصب بحسبه، واذا فعل ذلك بعد الاجتهاد التام.. فقد ادى الامانة وقام بالواجب. انتهى مختصرا.

وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من امرة السفهاء ومن توليه الرويبضة وهو الرجل التافه يتكلم بامر العامة. ونهى عن تأمير الضعيف ولو كان صالحا في نفسه (يا ابا ذر اني اراك ضعيفا، واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم) رواه مسلم.

وكان صلوات الله وسلامه عليه يولي الرجل لمصلحة شرعية راجحة، كما امرّ عمرو بن العاص على من هم افضل منه في غزوة ذات السلاسل لحنكته الحربية. وامرّ اسامة بن زيد على بعث الشام وهو صغير لاجل ثأر ابيه الذي قتل في مؤتة.

وقصة الصدائي رضي الله عنه حين طلب الامارة واجابه النبي اليها استثناء اقتضته المصلحة الشرعية حيث امّره على قومه خاصة، وكان مطاعا محببا فيهم، وكان قصده اصلاحهم ودعوتهم للاسلام لاحظ في نفسه وهواه. وقد علق عليها ابن القيم فقال: (جواز تأمير الامام وتوليته لمن سأله ذلك اذا كان كفوا، ولا يكون سؤاله مانعا من توليته وذلك للمصلحة الشرعية) زاد المعاد ٥٣/٣.

وقال ابو بكر الطرطوشي في سراج الملوك/٧٩ (ان من حصل بين يدي ملك لا يعرف قدره، او امة لا يعرفون، فخاف على نفسه، او اراد ابراز فضله جاز له ان ينبههم عن مكانه وما يحسنه دفعا للشر عن نفسه، او اظهارا لفضله فيجعل في مكانه)... ثم قال: (وفيه فائدة اخرى وهو انه ان رأى الامور في يد الخونة واللصوص ومن لا يؤدي الامانة ويعلم من نفسه اداء الامانة مع الكفاية، جاز له ان ينبه السلطان على امانته وكفايته) انتهى.

قال تعالى على لسان يوسف (اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم).

دل على قربها كبشر ببعض العلامات، كما دل على قرب القيامة بعلاماتها الصغرى برى، وبعض هذه العلامات نشارك نحن بصنعها مثل بذل الاسباب التي امرنا الله سا ليتحقق النصر، فان تحققت هذه الاسباب الواقع كانت علامة من علامات قرب ساعة ، ولكن هناك علامات خارجة عن طاقة ، وان الذي يصنعها ويهيىء لها هو الله كلما يرى في الساحة من يستحق النصر در على مواصلة الدرب والثبات على حمل . ومن خلال آيات القرآن الكريم يتبين لنا ناك ثلاثة علامات اذا تحققت نستطيع ان بها على ساعة النصر.

لامة الاولى ـ استنفاذ كل الطاقة عرة

قول تعالى: «حتى اذا استيأس الرسل وظنوا قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى من نشاء ولا سنا عن القوم المجرمين» (٣).

س هو اخر ما يصيب الرسل، بعد ان يبذلوا ما في طاقتهم من جهد ولا يجدوا لهذا الجهد ، بل يجدون زيادة بالاصرار والعناد والمحاربة الحق. وصبر الرسل يختلف تماما عن غيرهم لبشر، فعندما ينفذ فان ذلك يدل على شدة وة المحنة التي يعيشها اولئك الرسل، فاذا الرسل الذين قد اعدهم الله اعدادا خاصا مل والصبر ييأسوا، فلنا ان نتصور ما كان اتباعهم من الحالة النفسية، من الشدة وشبه يار وفي تلك اللحظات التي يبلغ فيها الكرب وتصل فيها حتى نفوس الرسل العلية الى النهاية، ويستنفذ الدعاة كل ما لديهم من يأتي النصر لاصحاب الحق. يقول سيد رحمه انها صورة رهيبة، ترسم مبلغ الشدة والكرب يق في حياة الرسل وهم يواجهون الكفر والاصرار والجحود. وتمر الايام وهم يدعون ستجيب لهم الا قليل، وتكر الاعوام والباطل ه وكثرة اهله، والمؤمنون في عدتهم القليلة م الضئيلة انها ساعات حرجة، والباطل ويطغى ويبطش ويغدر.

لحج ٣٨ ـ ٤٠
ظلال القرآن ٢٤٢٧/٤ ـ بتصرف.
سف ١١٠

ثقافة

اخبار ثقافية

• عثر مؤخرا في الهند على مخطوط نادر للقرآن الكريم يرجع الى القرن السابع عشر في مدينة بنجالو جنوب الهند وقد كتبت هذه النسخة عام ١٦٨٨ م بيد الخطاط حفيظ حبيب الله الذي كان يعمل في خدمة الامبراطور المغولي اورانجزيب.

• وجه الاتحاد العام للادباء العرب دعوة الى فروعه في دول الخليج لعقد ندوة تتناول ادب الخليج تحت عنوان «التيارات الحديثة في ادب الخليج» وذلك خلال شهر مارس المقبل في دولة الامارات العربية المتحدة وتأتي هذه الندوة تنفيذا لمقررات المؤتمر الاخير للاتحاد العام للادباء العرب الذي عقد في اواخر السنة الماضية.

• اتخذ اتحاد الكتاب العرب في سوريا قرارات تتضمن ايقاف مشاريع نشر الكتب وحتى وقت اخر نظرا للازمة الاقتصادية المتفاقمة والتي اثيرت على وجود الورق واستيراده وستتوقف ايضا مجلات «الموقف الادبي والتراث العربي والاداب الاجنبية» كما ان وزارة الثقافة السورية قررت دمج مجلاتها الثلاث في مجلة واحدة.

• سيقوم معهد المخطوطات العربي في الكويت باصدار البوم ملون ودراسة عن فن الخط العربي من ظهوره حتى الزمن الراهن.. تستعرض الصور الخطية والدراسة تطور فن الخط العربي على امتداد اربعة عشر قرنا. تقع الدراسة في مائة صفحة اما الالبوم فيضم صورا لاكثر من مائتي لوحة خطية من مختلف العصور.

• اوصت ندوة «واقع العلاقة بين التربية الاسلامية وسائر المواد الدراسية بالمرحلة الابتدائية» في دول الخليج العربية في ختام ندوتها التي عقدت بمقر المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بضرورة تحقيق الربط بين المواد الدراسية وتوجيهات الاسلام بما يعزز الاتجاه الاسلامي لدى المتعلم ويعين على تقويم سلوكه وكذلك اعداد المعلم اسلاميا وعلميا وتربويا لاكسابه المهارات والكفاءات اللازمة لاداء رسالته على خير وجه.

سلسلة بشر

أناشيد الطفولة

صدرت الطبعة الاولى من الكتاب الثالث والكتاب الرابع من سلسلة (اناشيد الطفولة) للاستاذ يحيى حاج يحيى وقد تضمن الكتاب الثالث اناشيد في العبادة والسلوك صيغت بكلمات سهلة مبسطة في الفاظها ومعانيها لتكون عاملا مساعدا في تربية الطفل المسلم اما الكتاب الرابع فخصص لاناشيد السيرة والجهاد يتعرف من خلالها الطفل المسلم على تاريخه الاسلامي فيشعر بعظمة الاجداد وبطولاتهم كما يتعرف على اهم وقائع السيرة النبوية. والجدير بالذكر ان اناشيد الجزء الاول من هذه السلسلة تحدثت عن العقيدة فيما تحدثت اناشيد الجزء الثاني عن الاسرة والمجتمع.

تطلب السلسلة من دار عمان للنشر والتوزيع

عمان — ص. ب: ٩٢١٦٩١ — الاردن




صدر حديثا

• عن دار الكتاب الحديث في بيروت صدر كتاب «الاسلا... وابعاد الغزو الاوروبي» من تأليف عطا الله جليان.

• عن مكتب التربية العربي لدول الخليج صدر مؤخرا كتيب بعنوان «من قضايا التعليم» والكتيب هو مفصل الندوة الاذاعي... التي عقدها الدكتور محمد الاحـ... الرشيد في ١٦ محرم ١٤٠٦ هـ... وشارك فيها عدد من المهتمين في قضايا التربية والتعليم ودار النقاش...

■ الخرطوم تحتضن «٥٠» مفكرا وباحثا اسلاميا

انعقد بقاعة الصداقة المؤتمر الرابع لاسلامية المعرفة تحت عنوان قضايا المنهجية والعلوم السلوكية في يناير ١٩٨٧، وكان المؤتمر الثالث قد انعقد في يوليو ١٩٨٤ بكوالمبور في ماليزيا تحت عنوان «اولويات العمل في العمل الاسلامي» والمؤتمر الثاني عقد في اسلام اباد بباكستان في يناير ١٩٨٢ بعنوان استراتيجية العمل العام والمؤتمر الاول قام باوروبا في يوليو ١٩٧٧ في ازمة الامة وتحديد الخلل في مسيرتها وكان هو المؤتمر الذي قرر قيام (المعهد) حيث تأسس في عام ١٩٨١.

شارك في المؤتمر الرابع بالخرطوم في يناير الجاري بقاعة

الفهرس الموضوعي لآيات القرآن الكريم

صدرت مؤخرا عن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في العراق الطبعة الجديدة المنقحة لكتاب الفهرس الموضوعي لآيات القرآن الكريم من تأليف الشيخ محمد مصطفى محمد والكتاب هو نتاج حاجة ملحة ليكون بايدي الباحثين والكتاب الذين يصعب عليهم معرفة الايات التي يرغبون الاستشهاد بها لعدم حفظهم لكتاب الله.

يها حول قضايا التربية وصناعة
لستقبل وطريق الخروج من الأزمة
مواجهة التحديات.



للاستاذ صالح بن ابراهيم
بليهي صدر مؤخرا كتاب «يا
فتاة الاسلام اقرئي حتى لا
تخدعي» يتألف الكتاب من ٣٧٠
صفحة من القطع المتوسط وقد اتبع
المؤلف اسلوب الوعظ والنصائح
والتوجيه والارشاد بخصوص
الحجاب ثم بين شيئا من حقوق
الزوجين وخلص الى ان دين
الاسلام جاء بكل خير وسعادة
للمرأة على عكس ما يقوله الزنادقة
والملاحدة والمنحرفون بان المرأة في
الاسلام مظلومة.

• الكاتب شريف الراس
صدرت له مؤخرا رواية قصيرة
بعنوان «الورطة»، وهي تصور ما
جرى لاستاذ فلسفة اسمه محمود
قاضي القلعة منذ ان وطأت قدماه
ارض مطار بلده الى ان نجا من
الموت مصادفة.

وتصور الرواية ما تعرض له من
عذاب ومهانة في السجون وما
شاهده من فظائع ليس في مستطاع
انسان تحملها.

واسلوب الكاتب يتميز
بالسخرية المرة والطرافة والتشويق.

والرواية متكاملة غير انها في
الوقت نفسه جزء اول يليه اجزاء
اخرى.

الصداقة خمسون باحثا مختصا
من مختلف الدول الاسلامية
والاوروبية منهم «١١» باحثا
ومفكرا سودانيا وكان ابرز
الاسماء الشيخ محمد الغزالي،
محمد سعيد البوطي، عبدالحميد
ابو سليمان، مصطفى الطحان،
احميدة النيفر، جعفر شيخ
ادريس واخرين.

قدمت في المؤتمر ٣٧ بحثا منها
١١ بحثا قدمها العلماء
السودانيون كانت من معالم
المؤتمر وشارك في تقديمها د.
حسن الترابي وابراهيم احمد
عمر، د. زكية عوض سامي
الاستاذ ابن خلدون واخرون.

اكثر الاوراق التي حظيت
بمناقشة وتعليق اكثر هي اوراق
الشيخ محمد الغزالي عن المرأة
وورقة الدكتور الترابي عن
منهجية الفقه والتشريع في
الاسلام، وورقة الدكتور
عبدالحميد ابو سليمان عن
المنهجية ومشكلاتها في الفكر
الاسلامي.

كانت ورقة د. الترابي اكثر
الاوراق التي وجدت اقبالا
هائلا من الحضور واكد ذلك
مدير القاعة فريق (م) ابراهيم
عمر حين ذكر ان القاعة في
تاريخها لم تشهد حضورا كالذي
في ذلك اليوم حتى امتلأت
حدائق القاعة، ثم ورقتي
الشيخ محمد الغزالي. واشار الى
ذلك عدد من الضيوف الذين
قالوا: ان مثل هذا الاقبال على
ندوات المؤتمر لم يسبق لهم ان
رأوه في المؤتمرات السابقة.

اقبال النساء على جلسات
المؤتمر كان بارزا وملحوظا
وكذلك المشاركة في النقاش
والاسئلة.

وجود السياسيين في المؤتمر
كان محدودا الا من بعض
رجالات الجبهة الاسلامية.

مشاركة الدبلوماسيين
كانت ضعيفة الا من بعض
قنصليات العلماء الذين
شاركوا.

حضور الوزراء للمؤتمر يكاد
يكون معدوما الا من الصادق
المهدي كراع للمؤتمر في
الجلستين الافتتاحية والختامية.

كان عدد من الحضور
المواظب ذو العددية البارزة عدد
من الشخصيات والطلاب من
دول غرب افريقيا وشرق اسيا.

لقيت ورقة د. الترابي
اشادة من عدد كبير من العلماء
وخاصة د. عبدالرحمن طه ود.
هاشم فرغلي.

صاحب المؤتمر نشاط ثقافي
واسع حيث قدم الشيخ الغزالي
محاضرة بمسجد جامعة الخرطوم
وجامعة الجزيرة، ثم ام المصلين
صلاة الجمعة بمسجد الخرطوم،
وقامت ندوة بجامعة الخرطوم
شارك فيها احميدة النيفر، د.
عبدالحميد ابو سليمان وقدم د.
طه جابر محاضرة بجامعة ام
درمان الاسلامي وكذلك د.
عبدالحميد ابو سليمان. وفي
كلية البنات قامت ندوة
شاركت فيها د. منى ابو
الفضل ود. سوسن مصطفى.

مجـــــلات

• **فوكاس — FOCUS: مجلة**
اسلامية تصدر عن المؤسسة
الاسلامية في ليستر ببريطانيا
مهمتها نشر الوعي الاسلامي
والدعوة الى الله في ديار الغرب
وتقوم بالقاء الضوء على مخططات
الهيئات التنصيرية وانشطتها في
العالم.

• **سوفيات مسلم بريف: مجلة**
اسلامية تصدر ايضا عن المؤسسة
الاسلامية في ليستر ببريطانيا وتهتم
بما يجري في روسيا وخاصة في
المناطق التي يتمركز فيها اخواننا
المسلمون.

هذا وقد وصلنا من المجلة الاولى
العدد ١٠ بينما وصلنا من المجلة
الثانية العدد الثاني.

عنوان المجلتين: LE2 IZE
LONDON ROAD LEICESTER
223
U. k

• **البنيان المرصوص: مجلة**
اسلامية شهرية جامعة تصدر عن
المجاهدين الافغان وصلنا منها
العدد الحادي عشر/يناير ٨٧ ومن
ابرز مقالات العدد: هذه الفريضة
من اجل من؟ عالمية الدعوة
ووحدة العمل الاسلامي،
المخابرات الروسية ولعبة الانقلابات
في افغانستان كما تضمن العدد
بالاضافة للمقالات الصفحات
الاخبارية من ساحات الجهاد
والتحقيقات المصورة.

عنوان المجلة: n. w. f. p
p. o box 467 . peshwar
PAKISTAN



قصة قصيرة

المتفرج

لم يكن الافق الشرقي قد بشر بالفجر حين وجد نفسه وحيدا في صالة المطار! وقف عند البوابة مترددا بين البقاء والسفر، وسرحت خواطره في حقول الامس لعله يعيش الحلم من جديد. وتمنى لو كانت «وداد» معه الان تخفف عنه الام الرحيل.

لفحته نسمة باردة من نسمات تشرين ايقظت في اعماقه ذكريات الوحدة، واجتاحه القلق وهو يرى نفسه بلا أنيس، وتلفت يبحث عنها بلهفة لعلها جاءت تودعه! لكنه سرعان ما تذكر انها لن تأتي، وانها قالت له في المساء:

— انني لا اطيق لحظات الوداع في المطار يا فايز. لهذا فانني اودعك الان.

وطبعت على وجهه قبلة ناعمة، وانتهت لحظات اللقاء الاخير كالحلم!

حين صعد الى الطائرة كانت الساعة تشير الى الرابعة فجرا. اخذ مكانه بجوار النافذة كعادته. واغمض عينيه «كيف لم تأتِ لوداعه؟ وكيف طاوعها قلبها ان تسلمه هكذا للغربة والوحدة؟ وكيف يصبر على فراقها بعد ان ملأت عليه حياته؟»

— الحزام لو سمحت.

قطعت عليه المضيفة احلامه. فامسك الحزام في حسرة واستسلام. فيما بدأت الطائرة رحلتها فوق المدرج. التفت الى جاره فوجد المقعد خاليا! فازداد شعوره بالوحدة واشتعل حنينه اليها «تراها نامت هذه الليلة؟ مستحيل. لا بد انها قضت الليل ساهرة تفكر فيه. ولعلها الان في شرفتها بين الياسمين تتطلع الى السماء باحثة عن طائرته. او. ربما كانت تدير جهاز التسجيل لتسمع كلماته التي سجلها لها يوم امس».

تذكر ايامهما معا واحاديث الياسمين وعادت به الذاكرة الى يوم فاتحها بامر الزواج. فقالت والحياء يطوف باهدابها:

— انتبه يا استاذ. انك تتحدث في السياسة!

فابتسم وقال:

— ولكنها سياسة سلمية كما ترين. فانا لا احب المعارك «ثم تنهد وتابع» لقد مللت يا وداد. واتمنى ان يستقر بي المركب.

فغمزت. وسألته:

— وهل انت واثق انني الشاطىء الذي تريد؟

فاجاب في وله:

— كل الشقة. وحين تقبلين ساحطم المركب عند قدميك.

فقالت: والدهشة العذبة تعلو وجهها:

— الى هذا الحد؟!

قال:

— واكثر

تململ في مقعده وهو يصحو الى نفسه في الطائرة التي تسرع به الى المصير المجهول. ولعن ذلك الانفجار الذي اقتحم عليهما حياتهما على غير ميعاد! وتذكر يوم جاءته وداد مخطوفة اللون. مرهقة. تقول:

— فايز. ارجوك دعنا نسافر

— ولكن! لماذا؟

— لقد حدث انفجار اخر في شارعنا.

— انفجار آخر!!

— اجل. لم اعد اطيق البقاء هنا يجب ان نسافر.

— ولكن الى اين؟

— الى اي مكان. اي مكان بعيدا عن هذه المدينة المجنونة! لقد قتل جارنا ابو تحسين في الحادث. واخذوا ابي للتحقيق. تململ في مقعده ثانية وهو يسترجع ذكرى كل اللحظات العصيبة.. اشعل سيجارة. وراح يرشف دخانها بنهم. ثم اغمض عينيه في نشوة:

— لقد اصبحت املي الوحيد يا فايز. واتمنى ان تدوم حياتي معك بلا نهاية.

— اذن. لماذا تفكرين بالسفر وتنسين حبنا!؟

— ان حبي لك هو الذي يدفعني لاكتم عواطفي. واحكم عقلي.

فقاطعها ضاحكا:

يا وداد. الحب شيء والعقل
ء اخر.
رت اليه بلا ابتسامة. وقالت :
يا فايز. الاحوال تسوء يوما بعد
. ولم اعد احس بالامان.
اد يضحك من جديد. وعيناه
سران عينيها القلقتين. وقال :
حبنا هو الامان الوحيد يا وداد.
ت ضجرة :
لقد حدث انفجار بالامس في
ع البرلمان و....
ت :
ولكن حبنا لم يصب باذى !
رت الصمت. والقت نظراتها
اضبة نحو الافق الذي بدأ يغرق
الليل. ثم قالت بانكسار:
ارجوك يا فايز. انت تضحك
ا. وانا قلبي يكاد ان ينهار.
اعد قادرة على العيش في هذا
حيم ! يجب ان نرحل.
ب يخفف عنها :
يا عزيزتي. انها خلافات بين
كومة والمعارضة. فما دخلنا
؟
ت :
الانفجارات يا فايز لا تفرق بين
له دخل ومن ليس له دخل !
تسم. واحتار كيف يبعد عنها
جس الخوف. ثم مد يده اليها
رة ياسمين وقال : — اما انا..
دخل لي باحد غيرك.
ت الزهرة. وغصبت نفسها على
سام فيما تابع هو:
تى تحدد موعد الزفاف ؟
ت : وقد سددت اليه نظرة
قة :
رجوك ان تسافر يا فايز.
وحدي ؟!
اجل فالاعتقالات ناشطة هذه
م. وسالحق بك بعد امتحاني..
ولكن.. يا وداد ما دخلي

انا ؟! ومن قال لك انني ضد الحكومة ؟

— ارجوك ان تفهمني يا فايز.

— يا وداد.. انت لا تفكرين الا بالانفجارات والاعتقالات ووجع الرأس ! ارجوك دعينا من الدنيا كلها ولنفكر في حالنا معا.

— ان تفكيري في حالنا معا هو الذي يجعلني ارتعد من الخوف. فانا لم احتمل فكرة ان افقدك يا فايز. ارجوك ان تفهمني. رشقت كلماتها روحه بعبق ندي وفتحت له باب العشق على مداه. فقال بفرحة طفولية :

— اذن بالله عليك دعينا نتزوج.

فردت باصرار: — ليس في هذا الجحيم. وارجوك ان تسافر.

— وداد. انت تعرفين انني لم اعد اطيق البعد عنك يوما واحدا فكيف تتصورين ان نفترق ؟!

— لا تسميه فراقا. انه استعداد للقائنا الدائم يا فايز (ورفت اهدابها تداري سحابة من الدموع) تأكد يا فايز ان حبي لك هو الذي يدفعني لاطلب هذا منك.

*

— اي نوع من الشراب تريد حضرتك ؟

صحا على صوت المضيفة. بادلها بابتسامتها ابتسامة شاردة. وقال :

— قهوة لو سمحت.

وراح يرشف القهوة بغير شهية. تناول ورقة وغمرته السعادة وهو يفكر ان يكتب لها عن سهرتهما امس..

— هل انت سعيد ؟

— الا يبدو عليّ ؟

— فقط اريد ان اطمئن.

— سعيد جدا. وانت ؟

— انا ؟ كلمة السعادة لا تكفي للتعبير عما احس به. لقد تغير كل شيء في حياتي منذ عرفتك.

وعندما اكون معك ارى الدنيا احلى واجمل. ولحظتها اتمنى لو ابقى هكذا الى الابد. غير اني. خائفة !

— تخافين !؟

— اجل يا فايز. اخاف عليك. لم اعد احتمل فكرة ان افقدك دق جرس الطائرة دقات سريعة كأنها الصواعق. فانتفض من حلمه. وداهمه الصوت امرا عنيفا «اربطوا الاحزمة» وسمع من يقول «يا لطيف» وهاجت الدنيا من حوله. ثم عاد الصوت يردد اوامر كالرصاص «اطفئوا السجائر. ارفعوا ايديكم فوق رؤوسكم. لا تتحركوا فانتم مراقبون» !!

وانقطع الصوت وترك المحركات تهدر وحدها في الصمت الذي غدا كالموت. تلفت حوله فرأى الايدي المرفوعة في استسلام مذعور. وعاد الصوت المرعب «نحن عائدون لنهبط في المطار. واذا استجابت الحكومة لمطالبنا فسوف نطلق سراحكم» وثارت الجلبة من جديد. وهمست اصوات مرتعدة «اذن فنحن رهائن ! رهائن ؟! رها..» ثم دوى صوت رصاصة واحدة هدأ بعدها كل شيء وانقطعت الانفاس.. فدارت به الدنيا واطبقت عليه الهواجس. وردد في هلع :

— وداد ! وداد ! ما دخلي انا ؟

ووقف يصرخ دون وعي !

— مستحيل مستحيل. ما دخلي انا ؟ ما دخلي انا ؟ وفي ثوان كان احد المسلحين عنده. امره بالجلوس. فلم يهدأ بل اشتد صراخه :

— لا دخل لي بكم. دعوني. لا دخل لي بكم ولا بالحكومة. ولم يمهله المسلح بل هوى بالمسدس على رأسه. فخر الى الارض بلا حراك

د. أحمد محمد كنعان

متى نصحو؟

متى نصحو ونغسل عن محاجرنا
قذى الجهل ؟
لكي نرنو الى الدنيا
ونعرف اين موقعنا ؟
بواد نحن ام سهل ؟
لكي ندري حقيقتنا
هويتنا التي ديست مع الوحل

* * *

متى نصحو ؟
ونحن قلوبنا ليست لخالقنا
وليس الحب للرحمن
بل للشرق والغرب
وهل نصحو والف غشاوة غطت
بصائرنا ؟
دون الخالق الرب

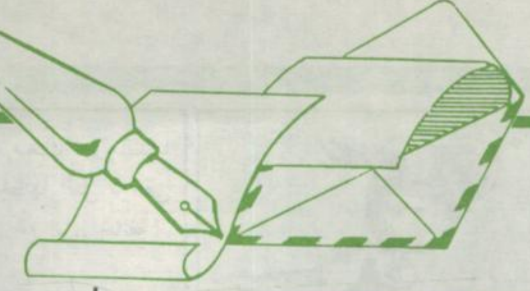
* * *

نعم.. ما زال نور الله موجودا
يبدد ظلمة الدنيا
وما زالت عقيدتنا هي النور الذي
يهدي
نعم... هذا كتاب الله محفوظ
وفيه الحق ينقذنا
و يزهق باطل الاعداء في شرق وفي
غرب

* * *

حسين فليفل

بريد القرّاء



متابعات

• نصيحة •

نحن اليوم امام مشكلة اجتماعية خطيرة للاسف خافية عن اذهان الناس اليوم وللاسف نرى نتائجها في ابنائنا «جيل المستقبل» ومع الاسف لا نحارب هذه المشكلة ولا نعير لها اي اهتمام لانها اصبحت مشكلة يومية تبث على مدار الساعة في اليوم فلا نستطيع التخلص منها لانها للاسف الشديد اصبحت تسيطر على عقولنا ومفاهيمنا الاسلامية وعقيدتنا، وهذه المشكلة هي (التلفزيون) «الجهاز الاعلامي» الذي نجح فيه الغرب واليهود في تدمير الدين الاسلامي ونسيان العقيدة الاسلامية من نفس المسلم، ولنسأل انفسنا: كيف حصل ولماذا؟

فيجب على المسلمين تربية ابنائهم تربية اسلامية وذلك بالاقتداء بالاسوة الحسنة النبي صلى الله عليه وسلم وايضا على الاباء حث ابنائهم على ما امر الله.

سالم صالح ــ الكويت

• وصيـــة •

اوصى الامام موسى الكاظم ابنه (علي الرضا) فقال: يا بني، اياك ان تزري بالرجال فيُزرى بك. واياك والدخول فيما لا يعنيك فتذل لذلك، وقل الحق لك او عليك.

يا بني، كن لكتاب الله تاليا، وللاسلام فاشيا، وبالمعروف آمرا، وعن المنكر ناهيا، ولمن قطعك واصلا، ولمن سكت عنك مبتدئا.. ولمن سألك معطيا، واياك والنميمة، فانها تزرع الشحناء في قلوب الرجال، واياك والتعرض لعيوب الناس، فمنزلة المتعرض لعيوب الناس بمنزلة الهدف.

محمود زياد السفاريني

• الشيخ محمد بن عبدالوهاب •

اتساءل كما يتساءل الكثيرون غيري، لماذا لم يسم شارع او مسجد او مدرسة الى الان باسم شيخ له فضل كبير في محاربة البدع والضلال، وقد جنبنا الكثير من البدع التي ادخلت على الاسلام وكذلك تعظيم القبور والتبرك بها، علما بان علمه وفضله عم الخليج كله.. انه الشيخ العلامة «محمد بن عبدالوهاب رحمه الله».

عبدالوهاب بن جراح السبيعي
العديلية ــ الكويت

• الاعلام الاسلامي •

ان الاعلام الاسلامي ضرورة ملحة لا بد منها خاصة في واقع امتنا الذي يسير من سيء الى اسوأ والاعلام اكبر واعم واوسع من ان يقتصر على تلاوة آيات كريمة او حديث شريف. صحيح انه لا يخرج في نهجه عما قاله سبحانه وتعالى وجاء به رسوله الكريم، فالمضمون اسلامي صميم ولكن الاشكال والقوالب التي تصب فيه تختلف من حالة لاخرى يعرفها اهل الاعلام.

ان قضية الموسيقى وضرورتها في الاعلام، الجزم فيها امر غير منطقي فالاعلام بمعناه الشامل اوسع من ان يكون استخدام الموسيقى او عدمه مقيدا له.. والاعلام لنا اهداف كثيرة بجانب الترفيه كالاخبار والتثقيف والتوجيه والترفيه، وكذلك نستطيع ان نستخدم بدلا من الموسيقى في المقدمات باشياء اخرى كالمؤثرات الطبيعية ونحوها ولكن نقول انظرونا حتى نقف على اقدامنا ونتمرس بالعمل الاعلامي عندها سنقدم لكم البدائل الناجحة وليس بديلا واحدا.

واما ظهور المرأة في التلفاز ونحوه فنحن لا نرى لها اثرا وضرورة ويمكن الاستغناء عنها بدليل الكثير من الاعمال الناجحة لم يكن للمرأة فيها اي دور.. وللمرأة دورها الاعلامي في بيتها في تربية وتوجيه وتثقيف ابنائها فهذا هو لب الاعلام.

ونقول انظرونا واعطونا التشجيع الادبي والمادي وسوف نثبت لكم باننا الاحق باستلام زمام المبادرة في هذه القضية.. والله المستعان.

خالد حميدي القحص
السعودية ــ المدينة المنورة

• بريء يتحول لمذنب •

منذ ان فتح هذا البريء عيناه نحو الدنيا التي جاءها مستضيفا، رأى الشجار فبكى، لسمع الخناق فاختنق اكثر. تحسس الخصام فتعقد، ما حيلته ان يفعل وهو المغلوب على امره، طبعا، يصمت و يصمت يكبت في نفسه مشاعر الغضب، مشاعر الانتقام لهذا الوضع المتوتر الى ان يأتي دوره. دور كبير دو[...] استقالته من تربية المجتمع المعقد، هذا الذي ينعته بالكسول. غير مهذب غير نظامي فيتحول الى شرس. فانه يثور ليصبح مذنبا، ليتذوق طعم الغدر والخيانة.

والطامة الكبرى تحل بالوالدين لانهم اوحوا لهذ[ا] الطفل الكبير عيوبه دون ان يحدثوه عن الج[...] والاجتهاد والامانة والصدق والفضائل الانسانية.

الاخت مليكة. [...]
الجزائر ــ سيدي عل[...]

• الاستغفار •

رحمة الله واسعة بعباده.. فلولا المغفرة [...] وجدت التوبة.. وما ارتكبه المرء من ذنوب [...] وهو مؤمن يغفر بدمعة ندم.. ورجاء توبة [...] ونزاهة عن منكر. طريق العودة الى الله مم[...] لكل مهتد.. مهما كبر الذنب.. فكما بدأ[...] ينهيه الله لك ان لجأت اليه.. ونعم اللج[...] حينئذ.. ونعم المغفرة ان كنت اخي صادقا [...] ذلك.

غفر الله لنا وللمسلمين جميعا ما تقدم [...] ذنبهم وما تأخر.

الكويت ــ ابو حلي[...]

• مهلا ايها القادة •

ان الذين يباركون المؤامرة الكبرى ضد
سلمين وضد التشريع الاسلامي و يعدون هذا
ضرا !!

وغيرها مما يخدم الانسان وليس هدم
اخلاق والسير بالناس الى الهاوية ومنع ابسط
حقوق الشخصية. كارتداء الزي الاسلامي
لا وغيره من الامور التي ليس لاحد ان يقوم
نعها وخصوصا اذا كانت من تعاليم ديننا
اسلامي.

عبدالكريم رشيد الربيش
السعودية ـ بريدة

نحن نجيب

ارىء سالم عبدالقادر ـ المغرب
ناك مثل عربي نسمعه كثيرا وهو عند جهينة الخبر اليقين.. فماذا يعني؟؟ وبأي اسبة قيل هذا المثل ؟؟

• عند جهينة الخبر اليقين •

جتمع: قالوا: خرج فاتك من بني كلاب سمى حصين بن عمرو فالتقى بفاتك اخر من ي جهينة يسمى الاخنس، وتعارفا وتعاهدا العمل معا، والا يلقيا احدا في الطريق الا باه ما معه، وكان كل منهما يحذر صاحبه.

بينما هما سائران يترقبان الفريسة لقيا رجلا سلباه ما معه فقال لهما: هل ادلكما على ئم وتردان ما اخذتما؟ قالا: نعم. فقال: ان جلا من لخم قد قدم من عند بعض الملوك نم كثير، وهو خلفي في موضع كذا.

فردا عليه بعض ماله وطلبا اللخمي، وجداه نازلا في ظل شجرة وامامه طعام سراب فحيياه وحياها، ونزلا فأكلا وشربا ه.

وذهب الاخنس لبعض شأنه ثم عاد فوجد صينا قد قتل اللخمي، ورأى في وجهه الغدر نال له: ويحك افتكت برجل اكلنا طعامه وشرابه؟ فقال له حصين: اقعد يا اخا جهينة، فما خرجنا الا لهذا وامثاله، ثم اخذا يتحدثان ساعة.

ثم انتهز الجهني خلسة من حصين فقتله واخذ متاعه ومتاع اللخمي وانصرف عائدا الى قومه.

وبينما ذلك الجهني يسير مر ببعض بني قيس يقال لهم مراح وانمار. فوجد امرأة تبحث عن الحصين فقال: من انت؟ انا صخر. امرأة الحصين، قال: انا قتلته! قالت: كذبت، ما مثلك يقتل مثله! فانصرف الجهني قائلا:

كصخرة اذ تسائل في مراح
وانمار وعلمهما ظنون
تسائل عن حصين كل ركب
وعند جهينة الخبر اليقين

وهكذا يقال لكل عليم ببواطن الامور، تشبيها لمعرفته بمعرفة جهينة بمقتل الحصين.

• الاقلام والاسنان الذهبية •

الاخ فتحي علي يوسف ـ الجزائر
يقول: ما رأي الدين في استعمال الذهب للرجال في الامور التالية:
أ ـ اللبس سواء اكان حليا ام في الملابس المخاطة بخيوط الذهب؟
ب ـ اواني الذهب سواء اكانت للاستعمال ام للزينة؟
جـ ـ الصبغ او التمويه بماء الذهب كالاقلام والملاعق والشوك والاطباق وغير ذلك؟
د ـ استعمال الذهب كأسنان وانوف؟
افتونا مأجورين !!

المجتمع: وقد اجاب عن هذه الاسئلة فضيلة الشيخ بدر المتولي عبدالباسط رئيس الموسوعة الفقهية بوزارة الاوقاف فقال:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه، اما بعد:

فان استعمال الذهب للرجال ـ على اي صورة من الصور ـ حرام، ولكن رخّص في ان يتخذ منه سن او انف للضرورة لانه لا يسد غيرها مكانها كما قيل.

وأما الفضة فيحرم استعمالها للرجال ايضا، الا ان يتخذ منها خاتم، واما النساء فيحل لهن استعمال الذهب والفضة للزينة كحلي والثياب المطرزة بالذهب وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم «احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها».

وقد الحقت الفضة بالذهب لاشتراكها في اكثر الاحكام. ورخص في الخاتم اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان له خاتم من فضة منقوش عليه محمد رسول الله.

واما اتخاذ اواني الذهب والفضة فيحرم استعمالها للرجال والنساء لان الله جعل هذين المعدنين ثمنا للاشياء.. فاستعمالهما في غير هذا الغرض محذور، الا فيما رخص فيه الشارع.

واما الاواني المموهة بالذهب او الفضة، فقد ذهب جمهور الفقهاء الى جواز استعمالها لانها ليست ذهبا ولا فضة، وذهب البعض الى كراهة استعمالها، لما فيها من كسر قلوب الفقراء والمساكين.. سواء كانا مضروبين او مصنعين كحلي ام اواني. او كانت سبائك.

اما ما كان منها سبائك او اواني، وبلغ وزن السبيكة او الآنية من الذهب عشرين مثقالا اي ما يساوي خمسة وثمانين جراما وجب فيها الزكاة على جميع المذاهب واما الفضة فنصابها مائتا درهم. اي ما يساوي اربعة وعشرين وستمائة جراما ومقدار الزكاة فيها ربع العشر. والعبرة هنا بالوزن. وسواء كان الذهب او الفضة مستغلين او غير مستغلين.

واما الحلي للنساء فقد ذهب ابو حنيفة رضي الله عنه الى ان الحكم فيه كذلك على معنى ان حلي المرأة اذا بلغت عشرين مثقالا من الذهب او مائتا درهم من الفضة وجبت الزكاة ورخص غيره من الفقهاء في حلي المرأة.

والذي اطمئن اليه ان حلي المرأة اذا كان مناسبا لمركزها الاجتماعي.. فلا زكاة فيه.. واما اذا كانت المرأة كلما ادخرت مبلغا اشترت به حليا من ذهب او فضة، فان ما زاد عن حاجتها تجب فيه الزكاة متى حال عليه الحول.. واستوفت شروط الوجوب الاخرى والله سبحانه وتعالى اعلم.

ردود قصيرة

• الاخ مصطفى باثوبارا ـ جدة
نعتذر لعدم نشرنا الرسالة لانها وصلتنا متأخرة.. وفي ظرف حال دون نشرها.. فنرجو ان تقبل عذرنا.. وجزاك الله خيرا.

• الاخ ابو صهيب ـ الرياض
مثل هذه الامور تدعو الى التفرقة بين المسلمين. وكن عامل خير لاطفاء هذه الفتن.. وفقك الله ورعاك.

• الاخ هاني ميلود ـ الجزائر
لا توجد لدينا معلومات عن المعهد المذكور في اسبانيا.

• الاخ عبدالوهاب ـ مصر
شكرا على القصاصة.. والدعوة لم توجه لنا لحضور ذلك المؤتمر.. وشكرا.

• الاخ عبدالله محمد ـ الطائف
نسأل الله ان يفرج عنكم كربتكم ومحنتكم.. والله المستعان

• الاخ ابن فلسطين ـ الدوحة
الامثلة التي ذكرتها لا ينكرها احد.. ولكن معذرة ايها الاخ لعدم نشر المقالة الان.. فليس باليد حيلة !!

• الاخ عمر محمد صالح ـ الخرطوم
عنوان الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية كالتالي:
الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية
ص. ب: ٣٤٣٤ ـ الصفاة ـ الكويت
13035

رسالة قارئ

حقائق غائبة عن ابصار المسلمين

• في معرض حديث مجلة المجتمع الغراء عن مذكرات بنت السلطان عبدالحميد الثاني رحمه الله، اردت ان اكتب هذه السطور القلائل، لكي تتضح بعض الامور الغائبة عن اعين المسلمين.

اذا كانت الخلافة الاسلامية العثمانية قد لاقت اهتماما كبيرا من الباحثين المسلمين، وبخاصة سقوطها على ايدي اجنحة الكفر، فهذا الاهتمام اوجبته فرائض الدين على المسلمين تجاه اخوانهم في العقيدة، وهذا من اجل الاعمال التي ينبغي على المسلمين اظهار الانتماء اليه والتكتل من اجله واذا كانت هذه الخلافة الاسلامية قد بسطت ظلالها المباركة فترات ذات قيمة في عمر الدول والشعوب واذا كانت قد توجهت بالدرجة الاولى نحو التسليح وتقوية العسكرية الجهادية، لكي يتسنى لها القيام بواجبها المقدس في مقارعة الغرب الصليبي، ومد النفوذ الاسلامي غربا، فان ذلك جعلها من الدول الاسلامية العظيمة، فمن جهة، شكلت الخلافة العثمانية رمز المسلمين في البلاد العربية والاسلامية في غرب العالم الاسلامي، ومن جهة ثانية حفظت للمسلمين وحدتهم قرونا من الزمان، كانت قد تؤدي بالامة الاسلامية الى خراب دامس لو لم يكن للخلافة العثمانية دور في تحقيق آمال المسلمين ردحا من الزمن.. وتآمر عليها المتآمرون من كل صوب وفج وملة وجنس ودين، حتى اوردوها مورد الهلاك، على يد الذئب الاغبر اتاتورك الهالك، وكل ما ذكرناه آنفا يكاد يكون من الاشياء المعروفة المسلم بها عند جميع المسلمين، الا ان الحقيقة التي نود ابرازها لاولئك المسلمين الذين يوقنون تماما بان الاسلام هو الاسلام وان المسلمين هم المسلمين بغض النظر عن اللون والعرق والجنس، تلك الحقيقة المجهولة لدى غالبية المسلمين، والتي ضرب عليها التاريخ اسوارا وسدودا من النسيان، فماتت في بطون الكتب، وبطون العجائز من الرجال... فاذا ابصرنا الخلافة العثمانية وهي تبسط نفوذها المبارك على الشق الغربي من بلاد الاسلام، رأينا في الشق الشرقي خلافة طموحة اخرى وهي دولة المغول المسلمين، الذين هم من جنس الاتراك (العثمانيون) كما اكد ذلك، ابن خلدون، وابن الاثير، وابن كثير، والقلقشندي وغيرهم من ائمة الاسلام، في حين لا يعرف المسلمون في العالم العربي على وجه الخصوص بان هناك في الشرق دولة اسلامية تقوم بدور الخلافة الاسلامية، وتبسط نفوذها على بلاد شاسعة لا تقل قدرا وعظمة عن دولة الخلافة في الاستانة، فخضع لسلطانها افغانستان، وباكستان، وبنغلادش، والهند، واطراف من بلاد فارس، لتمتد من القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) ولغاية منتصف القرن الثالث عشر الهجري، لتسقط بدورها على يد التكتل الصليبي الاوروبي عام ١٢٧٥ هـ/١٨٥٧ م، وتطيح باخر خليفة مغولي مسلم هو بهادر شاه من على عرش دهلي، فتسبق بسقوطها الخلافة في الاستانة بحوالي خمسين سنة تقريبا، في الوقت الذي لاقت فيه خلافتهم من المكائد والدسائس والمؤامرات والخيانة الصليبية، ما لا يقل خطورة وخبثا ومكرا عما لقيته الخلافة الاسلامية العثمانية.. والحديث ذو شجون، وانما اردنا في هذه العجالة ان نُعرف من لا يعرف من المسلمين بذلك، حتى يدرك ان المؤامرة على اجتثاث كيان الدول الاسلامية كانت مؤامرة شاملة عامة عمت البلاد الاسلامية كافة، بدأت بالانقضاض على الاطراف.

احمد جوارنه ـ باكستان

حشاشو العصر يسلكون مسلك العبيديين

قال ابن الاثير في حوادث سنة ٤٩١ هـ: إنه في سنة «٤٩٠» هـ خرج الفرنج الى بلاد الشام.. ثم يقول: وقيل — اي في سبب خروجهم الى الشام، ان اصحاب مصر من العلويين (يريد اصحاب الدولة الفاطمية المعروفين بالعبيديين) لما رأوا قوة الدولة السلجوقية، وتمكنها واستيلائها على بلاد الشام الى غزة، ولم يبق بينهم وبين مصر ولاية اخرى تمنعهم من دخولها وحصرها خافوا، وارسلوا الى الفرنج يدعونهم الى الخروج الى الشام ليملكوها، ويكونوا بينهم وبين المسلمين، والله اعلم»...؟!!

واذا كنا ننظر الى هذه الواقعة التاريخية المؤلمة، من باب ان التاريخ يعيد نفسه، وان سر الآباء يظهر في الابناء، ويأتي الواقع ليؤكد هاتين المقولتين فاننا لا نجد غرابة من تكرار هذه الظاهرة وهي دعوة المنافقين للكافرين ليكونوا بينهم وبين المؤمنين سدا!!

والا فكيف تفسر احداث لبنان الاخيرة، حين التقى رجال عصابات منظمة «أمل» الشعوبية، مع بني صهيون لتصفية المسلمين من ابناء فلسطين ولبنان جهارا نهارا؟

ولماذا هذا الضغط على مقاتلي المقاومة الفلسطينية من اجل اخراجهم وابعادهم عن مواقع التماس على الحدود اللبنانية — الفلسطينية؟ وهل الفلسطينيون بمدنيّهم ومقاتليهم، بمخيماتهم ومواقعهم يمثلون اليوم ما مثلته الدولة السلجوقية، فكان لا بد من ازالتهم باي ثمن، ومصادرة اسلحتهم والسيطرة على تجمعاتهم، حتى لا يقلقوا راحة بني صهيون؟!

وهل البرّيون في عصابة «أمل» هم عبيديو هذا الزمن، حيث يرون في الفلسطينيين عائقا يحول ما بين أمل وصهيون، فكانت هذه المذابح التي اقيمت لاطفالهم ونسائهم، ثم كيف يجتمع على الفلسطينيين في آن واحد قذائف سفن بني صهيون ومدافع المجرمين في عصابة البريين؟ أكان هذا اللقاء غير المقدس مجرد مصادفة، والتقاء مصالح فحسب؟ ام ان القوم قد بيّتوا امرا في ليل.. وهو ليس ليل يوم قريب ولكنه ليل تاريخ طويل، فعل فيه اجدادهم من قبل كل ما يسيء الى امة الاسلام.

ومن قبل حاول (الحشاشون) قتل صلاح الدين، يوم كان يرد الصليبيين وهاهم ابناء الحشاشين يقتلون الفلسطينيين، لانهم يريدون استعادة حقهم المغصوب، ويوم يعود هذا الحق يخيب أمل البريين في كيان يضم حشاشي العصر، فهم يسلكون ما سلك من قبل العبيديون..

فكيف تغفلون؟!



التكتيك الشيوعي تجاه الاسلام

(١٠)

بقلم :
د. عبدالله فهد النفيسي



● كتب خالد محيي الدين ـ احد ابرز الماركسيين في مصر وزعيم حزب التجمع حاليا ـ مقالة في مجلة «روز اليوسف» عدد ١ فبراير ١٩٧٥ يطرح فيها رأيا يدخل في صلب التكتيك الشيوعي تجاه الاسلام. فهو ينطلق من امكانية المزج بين الاسلام والماركسية، يقول خالد محيي الدين : **(اذا اقتنع الانسان بصحة بعض الاكتشافات التي وصل اليها ماركس، فهل يتعارض ايمانه بالله مع استخدام هذه المكتشفات في تطوير مجتمعه الى نظام يحقق الكفاءة في استخدام الموارد والعدالة في توزيع الناتج ؟)** ويؤكد خالد محيي الدين ان هذا المزج بين الاسلام والماركسية امر ممكن وجائز بل ضروري لتحقيق العدالة الاجتماعية في منطقتنا. ويقول بان هدف كلا من الاسلام والماركسية هو تحقيق العدالة الاجتماعية فما الذي يمنع هذا المزج بين الاسلام والماركسية ؟ ويتوغل خالد محيي الدين في مقالة اخرى ليطرح رأيه في بساطة متناهية وذلك في مجلة «الكاتب» لسان حال الماركسيين في مصر عدد مارس ١٩٦٨ ـ ويحاول ان يقدم لنا تعريفا مصريا للماركسية فيقول : **(فاذا حاولنا تعريفها اقتصاديا قلنا انها نظام يرفض شكل الملكية الخاصة لوسائل الانتاج الرئيسية ويؤمن بملكية دولة الشعب لهذه الوسائل. واذا اردنا تعريفها اجتماعيا فهي النظام الذي يؤمن بحق الانسان في العمل وحقه في ان يجني ثمار عمله وعلى قدر ما قدم من عمل دون ان يُسمح لاي فرد بان يستغله وهي النظام الذي يؤمن بان الانسان هو اثمن ما في الوجود..)** هكذا اذن يقدم لنا خالد محيي الدين الماركسية على انها نظام يسقي من يعيش في ظله لبنا وعسلا فما الاعتراض على ذلك ؟

● والحقيقة ان خالد محيي الدين يحاول ان يُبسِّط الامر اكثر مما يحتمل. وهو يتجاهل مساحات الاختلاف الجوهري بين الاسلام والماركسية بطريقة ساذجة للغاية. ومن ركائز الاختلاف الجوهري بين الاسلام والماركسية هو انطلاق الاسلام من مقومات تصورية للكون والانسان والحياة تُسلم بوجود الله سبحانه وتعالى وتدين به وانطلاق الماركسية من جهة اخرى من منطلقات مادية صرفة في تصورها تنفي في النهاية وجود الله سبحانه وتعالى. ولقد تناولنا على هذه الصفحة نظريات ماركس وانجلز ولينين وتومار وتولستوف ورايزنر وروزكوف وبيلاييف وكاليموفيتش وديتياكين وموروزوف وغيرهم وما قالوه في الاسلام وشخص المصطفى صلى الله عليه وسلم وكلهم يخلص في النهاية الى رفض الاسلام كمعتقد ونبذه كنظام اجتماعي، فلماذا يحق لهؤلاء الملاحدة رفض ديننا وانظمتنا الاعتقادية ولا يحق لنا الاعتراض عليهم ؟ هذا سؤال نوجهه لخالد محيي الدين.

النقطة الثانية التي تحول بين لقاء الاسلام بالماركسية هو ان مفهوم العدالة الاجتماعية ـ الذي يؤكده خالد محيي الدين في مناقشته ـ ليس متطابقا في النظامين الاسلامي والماركسي. فلا المنطلقات ولا الوسائل ولا الاهداف واحدة. النقطة الثالثة التي تحول بين لقاء الاسلام بالماركسية هو في طبيعة السلطة السياسية التي يبغي النظامان اقامتهما، فالاسلام يريد ان يقيم سلطة سياسية تكون وسيلة لتنفيذ شرع الله على الارض المتضمن في الكتاب والسنة، بينما الماركسية تبغي اقامة سلطة العمال وبتر كافة الطبقات الاخرى غير العمالية من التواجد السياسي. هذه وغيرها نقاط تحول بين لقاء الاسلام بالماركسية على صعيد النظرية، فاذا اضفنا الى ذلك ما نشاهده ميدانيا من ذبح للمسلمين في المناطق التي سيطرت عليها المجموعات الماركسية في عالمنا الاسلامي بَطُل العجب الذي يبديه خالد محيي الدين.